Mercure

فـــندق مـركيـور عـــــدن

سواء كنت في رحلة عمل أم لقضاء إجازة ممتعة
فندق مركيور عدن
يجعل إقامتكم ممتعة و مريحة

Mercure Aden Hotel
Tel. +967 2 238666 ، Fax + 967 2 238660
Email:mercureaden@accoryemen.com

في هذا العدد

الموروثات الشعبية ظلمت المرأة وكرست إهانتها

لأن المرأة تمثل نصف المجتمع وهي محرك رئيسي لثقافته واتجاهاته بما تقوم به من دور فعال في المجتمع المحيط بها فهي الأم والأخت والزوجة والابنة والجارة، والرجل يعلم جيداً دورها ولكنه في بعض الأحيان لا يعترف بذلك ..في هذا الإطار يرى مثقفون أن الموروثات الشعبية ظلمت المرأة ولم تعترف بدورها فكثير من الأمثال الشعبية جعلت المرأة مجالا للسخرية والاستهزاء بينما نصفتها بعض الأمثال الأخرى.

>> 4

(فلة) تغني من ألحان محمد عبده « يا مسافر للجفا »

تصدر (روتانا) اليوم السبت ألبوماً من العيار الثقيل للفنانة فلة الجزائرية، إذ تغني فيه وللمرة الأولى أعمالاً خليجية فقط، على شكل جلسة مطورة.

وعلى رأس الملحنين في هذا الألبوم جاء فنان العرب محمد عبده بأغنية «يا مسافر للجفا»، وهي عنوان الألبوم «يامسافر للجفا 2009».

>> 13

برشلونة يسعى إلى مواصلة مهرجان أهدافه في الدوري الأسباني

يأمل برشلونة في استمرار فيضان أهدافه في شباك منافسيه عندما يحل الفريق ضيفا على أليريا غداً الأحد في ختام مباريات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم.

>> 14

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

السعر 30 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:57 ■ الشروق 6:08 ■ الظهر 12:11 ■ العصر 3:29 ■ المغرب 6:10 ■ العشاء 7:12

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

نائب رئيس الجمهورية في تصريح خاص لـ (14 أكتوبر):

العودة إلى عهد التجزئة والتشرذم من المستحيلات

الذين يريدون تحت مسمى القضية الجنوبية إعادة الوطن إلى ما قبل 22 مايو هم بقايا فتنة الحرب والانفصال

فتنة صعدة أشعلتها عناصر تدعي بالحق الإلهي وتريد العودة إلى عهد الإمامة

إدعاء الاشتراكي في بيان لجنته المركزية تمثيل الجنوب أمر يدعو للاستغراب والأسف

العناصر التي تسلمت ثمن دماء الشهداء والجرحى تقوم بنشر ثقافة الكراهية والبغضاء

من فاتهم القطار لا يمثلون إلا أنفسهم وعليهم أن يتصالحوا مع الشعب الذي لم يجد منهم سوى الأذى

□ صنعاء/ 14 أكتوبر:

عبر الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام عن أسفه واستغرابه لما ظل يردده البعض حول ما يسمى بالقضية الجنوبية أو حرب صعدة أو حتى الزعم بأن منهم موجودين في السلطة من أبناء المحافظات الجنوبية لايمثلون هذه المحافظات وأن تمثيل المحافظات الجنوبية لايتم إلا من خلال وجود تلك العناصر التي أثارت فتنة الحرب والانفصال في صيف عام 1994م في السلطة وخارج تلك الإرادة الحرة التي ظل يعبر عنها الشعب في صناديق الاقتراع في إطار النهج الديمقراطي التعددي الذي ارتضيناه جميعاً في الوطن والتزامنا به ونص عليه دستور الجمهورية اليمنية.

وقال الاخ النائب في تصريح خاص لصحيفة (14 أكتوبر) لاندري كيف يفهم هؤلاء ما يسمونه بالقضية الجنوبية؟ هل يعني الاقرار بتلك الانشطة المعادية للوطن ووحدته التي تقوم بها بعض العناصر الخارجة عن الدستور والقانون التي تريد العودة بالوطن الى ما قبل 22 مايو 1990 وهي عناصر من بعض بقايا فتنة الحرب والانفصال والتي للأسف لازالت تفكر بنفس العقلية التي أثارت بها تلك الفتنة التي تسلمت ثمنها وعلى حساب دماء الشهداء والجرحى وتكبيد الوطن تلك الخسائر الباهظة في الأرواح والممتلكات.. وهي تقوم اليوم ومقابل ما تتسلمه من أموال مدنسة بإثارة الفتنة ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد للإضرار بالوحدة الوطنية وتمزيق الوطن .. فهل هي القضية الجنوبية بمفهوم هؤلاء ؟! وهل يريدون منا التسليم لتلك العناصر بإعادة التجزئة وشرذمة الوطن مرة أخرى ، هذا هو المستحيل بذاته فالوحدة قدر ومصير شعبنا اليمني وثمرة كفاحه ونضاله وتجسيد لأهداف ثورته الخالدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر وقدم في سبيلها تضحيات غالية وعمدها بدماء زكية والشعب الذي دافع عن ثورته (26 سبتمبر و14 أكتوبر) وعن وحدته وانتصر لهما بالأمس سوف يحافظ عليهما وينتصر لإرادته في كل وقت باعتبارهما الهدف الاستراتيجي العظيم لكل أبناء الوطن الذي لايتنازل عنه أو يفرط فيه .

وأضاف أما ما يقال عن صعدة فهو أمر مستغرب جداً فالجميع يعلم أن ما

>> 2

من المقرر أن يقر تعديل المادة (65) من الدستور لتمديد فترته عامين

مجلس النواب يستأنف جلسات أعماله اليوم

□ صنعاء/ سبأ - متابعات:

يستأنف مجلس النواب جلسات أعماله اليوم السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي .

وسيناقش نواب الشعب خلال فترة الإنعقاد هذه التي تعد الأولى من الدورة الأولى لدور الإنعقاد السنوي السابع، عدداً من الموضوعات المتصلة بنشاط المجلس التشريعي والرقابي.

إلى ذلك توقعت مصادر سياسية أن تبدأ خلال الفترة القليلة المقبلة جولات من الحوار بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن حول التعديلات الدستورية في ضوء ما تم التوافق حوله بين القوى السياسية في الساحة الوطنية بشأن التمديد لمجلس النواب الحالي لعامين من اجل المضي في عملية التعديلات الدستورية وتطوير النظامين السياسي والانتخابي..

وأضافت المصادر إن جولات الحوار ستتم وفق آليات محددة وواضحة بما يخدم المصالح العليا للوطن وتهيئة الظروف لإجراء إصلاحات سياسية ودستورية وانتخابية حتى 2011م.

ومن المقرر أن يقر مجلس النواب في جلسات أعماله في دورة انعقاده الأخيرة خلال فترته الدستورية الممتدة حتى أواخر ابريل المقبل تعديل المادة 65 من الدستور وإقرار تمديد عمل المجلس لمدة سنتين .

صحفيو اليمن يعقدون مؤتمر نقابتهم الرابع اليوم

□ صنعاء/متابعات:

تبدأ اليوم السبت في العاصمة صنعاء أعمال المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين بحضور «1277» صحفيا هم قوام الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين في اليمن .

ويشارك في المؤتمر العام الرابع الذي سينعقد على مدى ثلاثة أيام تحت شعار «دفاعا عن حقوق الصحفيين وحرية الصحافة» وفود من الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب.

وأعلن أمس في صنعاء عن وصول رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بوملحة للمشاركة في أعمال المؤتمر الرابع لنقابة الصحفيين ، كما وصل لنفس الغرض الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب .

وكانت النقابة نشرت مشروع تعديلات النظام الداخلي للنقابة ومشروع ميثاق الشرف الصحفي ، بهدف إتاحة الفرصة للزملاء الصحفيين الاطلاع عليهما وتدوين أية آراء أو ملاحظات ليتم استيعابها خلال المؤتمر .

وينتخب المؤتمر العام الرابع في ختام أعماله أعضاء لمجلس النقابة ونقيبا جديدا خلفاً للنقيب الحالي الزميل نصر طه مصطفى الذي تم انتخابه خلال المؤتمر الاستثنائي المنعقد في يوليو من العام 2006م بعد استقالة الزميل محبوب علي في (15) مارس من العام نفسه نتيجة ظروفه الصحية وبعد عامين على انتخابه نقيباً للصحفيين في المؤتمر العام الثالث المنعقد في فبراير من العام 2004م .

ويتنافس على منصب النقيب أربعة مرشحين فيما بلغ عدد المرشحين المتنافسين على عضوية مجلس النقابة (98) مرشحاً من أصل (132) مرشحاً بعد انسحاب (34) منهم حتى مساء الخميس الماضي وفقاً لمصدر في النقابة .

وصل صنعاء للمشاركة في المؤتمرالرابع لنقابة الصحافيين اليمنيين

رئيس الاتحاد الدولي: نقابة الصحفيين اليمنيين من أهم النقابات في المنطقة العربية

■ جيم بو ملحة

□ صنعاء/ سبأ:

أكد رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بو ملحة استعداد الاتحاد لتقديم الدعم اللازم لنقابة الصحفيين اليمنيين حتى تتمكن من أداء دورها بشكل أفضل مما هي عليه.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)- لدى وصوله صنعاء أمس للمشاركة في أعمال المؤتمر الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين الذي سيبدأ أعماله اليوم بصنعاء « أنا هنا للمشاركة في مؤتمر النقابة والتي تعد واحدة من أهم النقابات في المنطقة العربية وسوف نستمع إلى هموم الصحفيين كي نضعها في اهتمام الاتحاد الدولي ، والنقابة قوية وتلعب دورا فاعلا ومهما ونتمنى أن تكون أقوى من ذلك ونحن على استعداد لتقديم أي مساعدة تحتاجها النقابة».

كما وصل لنفس الغرض الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب حاتم زكريا الذي ابدى ارتياحه للمشاركة في المؤتمر الرابع .. مؤكدا على أهمية دور نقابة الصحفيين اليمنيين وأثرها الايجابي في حماية الصحفيين ورفع قدراتهم ومهاراتهم المهنية.

كان في الاستقبال وكيل ثاني نقابة الصحفيين ذكرى عباس.

بلغت قيمتها أكثر من «49» مليار ريال

تراجع عائدات اليمن من الإنتاج السمكي العام الماضي

□ صنعاء / سبأ:

تعتزم وزارة الثروة السمكية خلال العام الجاري تطبيق آلية جديدة ومتطورة لضبط كميات الإنتاج السمكي في عموم ساحات الحراج ومراكز الإنزال بعد أن تراجعت عائدات اليمن من الإنتاج السمكي إلى 49 ملياراً و169 مليون ريال في 2008.

وأوضح وزير الثروة السمكية محمد صالح شملان لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن تلك الآلية تتضمن تعميم أنظمة إلكترونية وموازين حديثة تكفل تسجيل الأرقام الحقيقية للإنتاج والصادرات السمكية فور وصولها إلى ساحات الحراج ومراكز الإنزال السمكي في المحافظات الساحلية.

>> 2

«91» حادثاً مرورياً خلال فبراير الماضي في عدن

□ عدن / سبأ:

لقى 6 أشخاص حتفهم وأصيب 113 آخرون في 91 حادثا مروريا شهدتها محافظة عدن خلال شهر فبراير الماضي .

وأفاد نائب مدير أدارة مرور محافظة عدن العقيد عبدالجبار شهمان لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الحوادث المرورية توزعت مابين حادث صدام، ودهس مشاة وجسم ثابت ودراجات نارية وهوائية وانقلاب عربات .

فيما بلغت عدد الاصابات البليغة نحو(22) إصابة منها /3/ من الاناث، اما الاصابات البسيطة فعددها (53) إصابة منها (38) أنثى.

وذكر شهمان بان الخسائر المادية جراء تلك الحوادث المرورية بلغت نحو 21 مليون و376 الف ريال.

غداً.. ورشة عمل عن الطفولة في إب

□ إب/ محمد الوراقي:

تبدأ غداً الأحد في محافظة إب ورشة عمل خاصة حول الطفولة ينظمها مكتب الإعلام بالمحافظة بدعم من منظمة اليونسيف في إب وتستمر على مدى يومين بمشاركة عدد من الصحفيين والإعلاميين في محافظة إب.

وتهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بقضايا الأطفال ودور الإعلام عبر الوسائل المختلفة للمساعدة في جهود التوعية التي تهدف إلى معرفة قضايا الأطفال وحقوقهم حيث يتبع هذه الورشة عدة ورش للصحفيين من كل عام تهدف إلى بناء قدراتهم في الكتابة حول الطفولة وقضايا الأطفال.

وسوف تناقش الورشة العديد من

>> 2

الهيئة العامة للأراضي تنجز ألفاً و128 عقد تعويض أراض للمواطنين بعدن العام الماضي

□ عدن /سبأ:

أنجزت الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بعدن العام الماضي 2008م، ألفا و128 عقد تعويض للمواطنين المتضررين من الصراعات والأحداث السياسية، بحسب توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

وأوضح تقرير الهيئة بهذا الخصوص حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه، أن الهيئة أنجزت كذلك خلال العام الماضي، دفعتين من تعويض الملاك المؤممة مساكنهم بقطع أراض، بلغت عقود التعويض في الدفعة الأولى 566 عقداً لمسكن واحد، والدفعة الثانية 1131 عقد مسكنين و288 عقداً لأكثر من مسكنين وبحسب التوجيهات.

وفي جانب آخر أشار التقرير إلى أن الهيئة صرفت عقوداً لعدد من المشاريع الاستثمارية في إطار محافظة عدن بمساحة 153 ألفاً و100 متر مربع،

>> 2

منتدى الإعلاميات اليمنيات يكرم إذاعة سيئون

□ سيئون / احمد سعيد بزعل :

كرم منتدى الإعلاميات اليمنيات صباح الخميس الماضي في العاصمة صنعاء إذاعة سيئون بمحافظة حضرموت ضمن المكرمين المهتمين بقضايا التنمية والنساء من المؤسسات الإعلامية والإعلاميين في بلادنا .

وجاء تكريم إذاعة سيئون من المنتدى بعد اختيارها من بين أفضل الوسائل الإعلامية التي تقدم خدمات إعلامية منتظمة ومؤثرة فيما يخص

>> 2

(10) مشاريع في مجال الاتصالات بالمحويت

□ المحويت / سبأ:

تشهد محافظة المحويت خلال العام الجاري تنفيذ عشرة مشاريع في مجال الاتصالات بتكلفة 290 مليون ريال بهدف تطوير مستوى خدمات الاتصالات بالمحافظة .

واوضح مدير عام مكتب الاتصالات بالمحافظة المهندس جلال الزوكا لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان المشاريع المقرر انجازها تشمل انشاء عدد من المحطات والسنترالات وكبائن اتصالات الألياف الضوئية وتوسعة شبكات وكبائن اتصالات فرعية ورئيسية بانظمة حديثة ومتطورة بهدف تعزيز خدمات الاتصالات الهاتفية بالمحافظة وإيصالها إلى الكثير من القرى والعزل بالمديريات.

واشار الى أن المشاريع تأتي في اطار البرنامج الاستثماري لمكتب الاتصالات بالمحافظة وذلك بهدف الارتقاء بخدمات الاتصالات الهاتفية الشبكة الثابتة وشبكة اتصالات الهاتف المحمول يمن موبايل.

الصندوق الاجتماعي يعتمد (39) مشروعا لشبوة

□ عتق / سبأ:

أعتمد الصندوق الاجتماعي للتنمية تسعة وثلاثين مشروعا لتنفيذها في محافظة شبوة خلال العام الجاري موزعة على عدد من المجالات الخدمية والإنمائية بتكلفة تقديرية تبلغ ثلاثة ملايين وثمانمائة وخمسين ألفا ومائتي دولار .

وأوضح ضابط اتصال مكتب الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة المهندس / فرج عبدالله طوحل لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن قائمة هذه المشاريع تضم اثني عشر مشروعا في مجال التربية والتعليم بتكلفة مليونين وثلاثمائة ألف دولار .

وبين أن هذه المشروعات تشمل بناء وتأثيث ست مدارس للتعليم الأساسي في كل من مديريات حبان ورضوم وعتق ومرخة العليا ونصاب وأربعة مكاتب للتربية والتعليم في مديريات الروضة وبيحان وعتق وميفعة

>> 2

بعد مشاركة ناجحة في المؤتمر الدولي القضائي

عودة رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى صنعاء

■ القاضي / عصام السماوي

صنعاء /سبأ:
عاد إلى صنعاء أمس وفد المحكمة العليا برئاسة رئيس المحكمة القاضي عصام السماوي بعد مشاركتة في أعمال المؤتمر الدولي للقضاء الذي أختتم اعماله مؤخرا بالعاصمة المصرية القاهرة واستمر ثلاثة أيام .

وناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده موضوعين اساسيين في القضاء الدستوري هما الضمانات الدستورية للحريات السياسية ، والحماية الدستورية للعدالة الاجتماعية واللذان يشكلان أهم المواضيع في القضاء الدستوري .

كما عرض وفد اليمن المشارك أمام المؤتمر تجربة اليمن في القضاء الدستوري وفاعليته في هذين الموضوعين.

مدير الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية يصل صنعاء

صنعاء /سبأ:
وصل إلى صنعاء أمس مدير عام الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور عصام زعبلاوي في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام .

وأوضح زعبلاوي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)- أن الزيارة تهدف إلى الاطلاع على سير العملية التدريبية في فرع الأكاديمية باليمن، فضلا عن بحث علاقات التعاون مع عدد من المسئولين في المؤسسات المصرفية والتعليمية وفي مقدمتهم محافظ البنك المركزي، عضو أمناء مجلس الأكاديمية، بهدف توطيد التعاون بين الكلية وتلك المؤسسات .

وأشار إلى أن البرامج التي تقدمها الأكاديمية تركز على ثلاث محاور رئيسية، العملية التعليمية والتدريب والاستشارات في المجالات المالية والمصرفية.

من جانبه أوضح مدير فرع الأكاديمية باليمن الدكتور عبدالمجيد المخلافي الذي كان في الاستقبال أن فرع اليمن يقدم العديد من الخدمات في القطاع المالي والمصرفي من خلال برامج الدراسات العليا، ماجستير ودبلوم عال للطلبة الملتحقين بكلية العلوم المالية والمصرفية والتي يصل عدد الدارسين فيها حالياً إلى 900 طالب وطالبة.

ولفت إلى أن فرع الأكاديمية يقدم إضافة إلى ذلك برامج تدريبية متخصصة في المجال المالي والمصرفي من خلال معهد التدريب المالي وذلك بهدف تطوير الكوادر البشرية اليمنية العاملة في هذا المجال، فضلا عن تقديم الخدمات الاستشارية والبحوث التي تخدم القطاع المالي والمصرفي في اليمن.

يشار إلى أن الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية تأسست في عام 1988م كمؤسسة عربية إقليمية تتبع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتتخذ من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها وتهدف إلى خدمه القطاع المالي والمصرفي العربي.

(99) ألف مستفيدون من الخدمات الطبية المجانية لمستشفى الوحدة بعدن

عدن / سبأ:
بلغ عدد المستفيدين من الخدمات الطبية المجانية التي قدمها مستشفى الوحدة التعليمي بعدن خلال العام الماضي اكثر من 99 ألفا و900 حالة.

وأوضح مدير المستشفى الدكتور محمد سالم باعزب لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان من بين هذا العدد 11 الفا و830 حالات استقبلتها اقسام الرقود الداخلية للمستشفى ..فيما استقبلت عيادات المستشفى الخارجية خلال نفس الفترة أكثر من 28 الف حالة وقسم الطوارئ 58 الف حالة.

وأشار إلى أن قسم المختبرات أجرى أكثر من 22الف فحص طبي مختلف وألفا و515 صورة أشعة..فضلا عن اجراء الفين و323 فحصا بالموجات فوق الصوتية وأكثر من 3 آلاف تخطيط قلب و90 منظارا ضوئيا.

ولفت باعزب إلى أن قسم العمليات بالمستشفى أجرى خلال الفترة نفسها الفين و302 عملية جراحية منها الف و97 عملية كبرى والف و205 عمليات صغرى.

تحضيرات لانعقاد المؤتمر العلمي لأمراض القلب بالمكلا

المكلا / سبأ:
تعقد في مدينة المكلا في التاسع عشر من مارس الحالي حلقة نقاشية موسعة عن قصور عضلة القلب تحت عنوان (الجديد في التشخيص وعلاج قصور عضلة القلب) يشارك فيها عدد من الأطباء والمتخصصين المحليين والعرب وذلك على طريق انعقاد المؤتمر العلمي اليمني لأمراض القلب المقرر عقده في مدينة المكلا في نوفمبر من العام الجاري وتنظمه مؤسسة الصندوق الخيري وكلية الطب بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا .

وقال الدكتور/ رفعت سالم باصريح المشرف العام للمؤتمر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن هذه الفعالية العلمية تأتي مساهمة من منظمات المجتمع المحلي مع الجهد الرسمي في تقديم الخدمات والرعاية للمصابين بقصور عضلة القلب وإكساب المشتغلين والعاملين في القطاع الصحي معارف جديدة حول تشخيص وعلاج مشكلة عضلة القلب والتعرف على مخاطر هذا المرض وكيفية الوقاية منه . مشيراً الى أن معدل الوفيات في اليمن بسبب أمراض القلب والسرطان وغيرها من الأمراض المزمنة في حالة تزايد لأسباب متعددة ومنها إتباع أنماط غذائية غير صحية فضلا عن الخمول البدني وانتشار التدخين . موضحاً بأن الدراسات تشير إلى أن نسبة الوفيات بسبب أمراض القلب تفوق بكثير مسببات الوفيات الأخرى حيث أن أمراض القلب والأوعية الدموية لوحدها تعد أكثر الوفيات في العالم .

في جميع مديريات رداع

تحرر ألف و(250) من الأمية

رداع / سبأ:
تحرر الف و250 شخصاً من أمية القراءة والكتابة بمديريات رداع بمحافظة البيضاء خلال العام الدراسي الماضي .

وذكر مدير عام مكتب جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة نبيل عبدالله غرامة لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) إن المكتب يعمل حاليا لتفعيل خطته في 15 مركزا لتعليم محو الأمية وتعليم الكبار بمنطقة رداع والتي يلتحق بها حاليا نحو الف و655 دارسا ودارسة..مشيرا الى ان المكتب يسعى الى فتح عدد من المراكز النسوية .

ولفت الى ان المكتب وضع خطة لتكثيف الجهود والإمكانيات للقضاء على الأمية والاهتمام بتعليم الفتاة ووضع إلية جديدة للعمل خلال العام الدراسي الجاري بمديريات رداع .

غدا .. اختتام المهرجان النسوي الرياضي الثقافي الاجتماعي الأول

©Reuters

صنعاء /سبأ:
يختتم غدا الأحد المهرجان النسوي الرياضي الثقافي الأجتماعي الأول فعالياته المتنوعة الذي نظمته الإدارة العامة للمرأة بوزارة الشباب والرياضة على مدى أسبوعين .

وحقق المهرجان الذي حظي بإشادة المؤسسات والمنظمات المعنية بالمرأة لماحققه من مخرجات طيبة تضمنها برنامجه العام ، نجاحاً متميزاً من خلال فعالياته المختلفة التي شملت العابا رياضية ومسابقات ثقافية وفنية ومعارض فنون تشكيلية فضلا عن المشاركة الواسعة من قبل الفتيات وطالبات المدارس.

بهذا الصدد أشاد وزير الشباب والرياضة حمود عباد بنجاحه وبجهود اللجنة المنظمة له ووجه بتمديد فعالياته أسبوعا أخر بعد زيارته مع وزير التربية والتعليم عبد السلام الجوفي للمهرجان ,وعبر عباد والجوفي عن إعجابهما بما شاهداه من تفاعل وحراك غير مسبوق في جميع مناشطه وبالحضور النسوي المتميز واللافت طوال أيامه حتى من ذوات الإحتياجات الخاصة.

وكيل أول وزارة الشباب والرياضة معمر الإرياني نوه بدوره بما حققه المهرجان من نجاح وتميز لفعالياته والذي عكس إبداع الفتاة اليمنية والجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة للمهرجان .

وقال ان المهرجان يأتي ترجمة لمضامين البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وضمن برامج وزارة الشباب الهادفة إلى تفعيل الأنشطة الرياضية والثقافية للفتاة لما من شأنه تطوير وتنمية قدراتها.

النائب الأول لرئيس الاتحاد العام لكرة القدم نجيب العوج أعرب عن إعجابه بتجربة المهرجان ودعا إلى تعميمها في عموم محافظات الجمهورية لما لها من مردود 'يجابي يتعلق بتطوير قدرات المرأة وصقل مواهب الفتيات الصغار.

مدير عام إدارة المرأة بوزارة الشباب رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان نورا الجروي أعربت من جهتها عن سعادتها لتحقيق أهداف المهرجان لاسيما الإنساني منه تجاه دار رعاية المريضات النفسيات مبينة أنه تم رصد مبلغ 3مليون ريال وبنسبة 90 بالمائة من عائدات التذاكر التي تم بيعها في المهرجان.

وقالت " تم شراء بالمبلغ أدوية ومستلزمات طبية لدار الرعاية النفسية كهدية من المهرجان وتعبيرا عن الإحساس بالمسؤولية تجاه نزيلات الدار وخلق حالة من التواصل بينهن وبين المجتمع".

وأضافت لقد حرصنا في المهرجان على الجانب الديني من خلال المحاضرات الأرشادية والتوجيهية للفتيات بواجبات المرأة تجاه دينها وقضايا أمتها الإسلامية بالإستعانة بمحاضرات من خريجات المعهد العالي للإرشاد بوزارة الأوقاف فضلا عن السير حسب طبيعة الأعراف والعادات والتقاليد اليمنية التي مثلت مرتكز أنطلاق المهرجان.

ونوهت بأن المهرجان الذي يقام لأول مرة مثل تظاهرة كبيرة نظرا للكم الكبير الذي شارك في فعالياته والذي وصل حسب الإحصاءات المسجلة إلى أكثر من 40 ألف أمرأة وفتاة.

ولم تخف الجروي عن وجود صعوبات واجهت المهرجان كنقص الدعم المالي الذي إنحسر على جهات معينة فقط , معربة في ذات الوقت عن تقديرها العميق لكل من تتطوع لإنجاحه وخروجه بهذا المستوى المشرف والرائع حسب الشهادة التي تلقاها من الكثير من الجهات الرسمية وغير الرسمية وممن إرتدن المهرجان واطلعن على أنشطته.

ومن جانبها رئيس اللجنة الرياضية في المهرجان سميرة الصباحي اعتبرت أن المهرجان مثل خطوة هامة غير مسبوقة نظرا لعدد المشاركات والبرنامج المكثف الذي تضمنه سواء في الجانب الرياضي أو غيره من الجوانب.

ولفتت إلى أن الفعاليات الرياضية شهدت منافسات متميزة للغاية ,فضلا عن المعلومات والقوانين التي تلقتها اللاعبات في مختلف الالعاب الرياضية كما أشادت بجهود مدير عام التربية والتعليم بأمانة العاصمة وتعاونه الكبير في إنجاح المهرجان.

رئيس لجنة الفروسية بالمهرجان المذيعة التلفزيونية أحلام السياغي نوهت إلى الإقبال الكبير للفتيات على ركوب الخيل موضحة أن أكثر من 2254 فتاة إمتطت الخيل أغلبهن من سن 12 14- سنة.

وأرجعت السياغي الحاصلة على المركز الثاني ببطولة الشيخ عبد الله الأحمر للفروسية إقبال الفتيات على تعلم ركوب الخيل إلى حالة التحدي داخل المرأة لكسر حاجز الفارق بينها وبين الرجل وإعلان بقدرتها على القيام بكل مايقوم به الرجل ,وتمنت أن تفتح مضامير خيل مستقلة كي تمارس المرأة أو الفتاة هذه الرياضة بكل حر.

وقالت إن إلتداء زي الفارس أضفى جوا حماسيا ودافعا قويا للفتاة لركوب الخيل محاكاة لمن سبق من المجاهدات المسلمات كخولة بنت الأزور وغيرها.

أسماء محمد طالبة من مدرسة عائشة / قالت إن المهرجان حقق واحدا من أحلامها وهو ركوب الخيل ,مشيرة إلى أنها كانت أمنية من أمنيتين تحلم بتحقيقها هي السباحة وركوب الخيل , وتمنت أن تتكرر مثل هذه الفعاليات بفترة أطول خاصة في العطلات لكي تتمكن الفتيات من تحقيق أحلامهن.

ولم تخف منى سعد الله طالبة من مدرسة زينب (12 عاما) حبها لركوب الدراجات النارية قائلة إنها سارعت للمجئ إلى المهرجان من منطقة هبرة عندما قرأت اللافتات المعلقة بإقامة المهرجان وأن سعادتها زادت عندما وجدت هوايتها تتحقق وأنها أخيرا إستطاعت ركوب وقيادة الدراجة .

رؤوفة الشراعي مدربة في لعبة الشطرنج أشارت إلى أن البطولة التي أقيمت لم تكن لمجرد المنافسة وتقديم الجوائز التشجيعية بقدر ما حرصت اللجنة المنظمة على تزويد المشاركات وتعريفهن بقوانين لعبة الشطرنج وتهيئتهن للمشاركة في فعاليات وبطولات قادمة بأكثر جاهزية.

وقالت لقد تم التركيز على ذوات الميول لهذه اللعبة التي تعلم من يمارسها الصبر والتخطيط المتأني وتعمل على تنشيط الذاكرة وتوسع مدارك العقل.

وأشارت إلى أن منافسات البطولة أفرزت مواهب واعدة سيكون لها مستقبل زاهر إذا ما حظيت بالأهتمام والرعاية والمتابعة من قبل المعنيين والجهات ذات الإختصاص.

أحمد العزيزي رئيس لجنة تقييم المسرح قال ": المهرجان شهد عرض 20 عمل مسرحي تضمن قضايا المرأة وهمومها وتطلعاتها ,والمشاكل الإجتماعية التي تواجهة وأحقية تعليمها وغيرها من القضايا التي تهم المرأة ": .. مشيرا إلى أن المهرجان منح الكثير من الفتيات الظهور على خشبة المسرح تم إختيارهن حسب الميول لهذا النوع الفني من 42 مدرسة بأمانة العاصمة.

وبين أنه تم إستعراض لكافة المواهب وتصنيفها في الشعر والإنشاد والغناء فضلا عن المسابقات الثقافية الهادفة بشكل يومي ضمن برنامج ثقافي حرص على التنوع في أنشطته بما يلبي تطلعات المشاركات في هذا المجال

** عضو اللجنة الثقافية ناصر الدبا قال إن هناك مواهب ممتازة أفرزتها الفعاليات الثقافية في المهرجان خصوصا في الجانب المسرحي حيث برزت العديد من الإبداعات النسوية طوال الفعاليات وأثبتت الفتاة بإنها عنصر فاعل يملك الكثير من الأوراق والألوان لرفد الجانب الثقافي في بلادنا .

لكنه أكد في الوقت نفسه الحاجة إلى مزيد من الدعم والرعاية خاصة في ظل وجود نقص في النص المسرحي المتميز والإخراج.

** خلود الحرازي مشرفة المعرض التشكيلي أوضحت أنه تم بيع 50 لوحة تشكيلية وذهب 25 بالمائة من عائداتها المالية إلى دار الرعاية النفسية .

وقالت إن برنامج الفن التشكيلي ركز على إبراز مواضيع معاناة المرأة وحمل رسالة إلى المجتمع عبر عدد من اللوحات تم رسمها خلال فعاليات المهرجان للإلتفات إلى المريضات النفسيات بدور الرعاية بهدف الإحساس بالمسؤولية تجاههن وتقديم مايمكن تقديمة من رعاية لهن.

وأكدت أن المشاركة كانت متميزة وأن المرسم الحي مثل فضفضة عما يدور بداخل الموهبة ,كما مثل فرصة لتعريف الفتيات بالفن التشكيلي حيث تم تزويد المشاركات في المرسم بمعلومات وتوجيهات لصقل موهبة الرسم وتعزيز القدرات في هذا الجانب.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

نائب رئيس الجمهورية..

حدث من فتنة في بعض مناطق محافظة صعدة أشعلتها عناصر إمامية مشبعة بثقافة مشوهة غريبة على مجتمعنا اليمني وتراثه وتقاليده وهي تحاول وعبر الادعاء بالحق الإلهي في الحكم العودة بالوطن الى ما قبل قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وقيام النظام الجمهوري الخالد ، وقد سعت الى محاولة فرض رؤاها وأفكارها الظلامية بالقوة والعنف وإشعال الحروب وقتل الجنود والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والمواطنين الابرياء وقطع الطرقات الآمنة وإخافة السبيل والإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وإيقاف عجلة التنمية في صعدة وعلى الرغم من ذلك فقد حرصت الدولة ومنذ البداية على ايقاف نزيف الدم واحتواء هذه الفتنة حيث ارسلت العديد من اللجان من اعضاء مجلسي النواب والشورى والعلماء والمشايخ والشخصيات الاجتماعية ومن الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني من أجل إقناع تلك العناصر بالعودة الى جادة الصواب والتخلي عن تلك الثقافة الامامية العنصرية والمذهبية التي ظلت تروج لها وأن يقبلوا بخيار السلام الذي انتهجته الدولة وأن يعيشوا كمواطنين صالحين مثل غيرهم من المواطنين ، فهل لدى هؤلاء خيارا آخر غير هذا؟!

وأضاف الاخ النائب أما مايردده هؤلاء عما يسمى بتمثيل الجنوب وهو ما ورد للأسف في البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في دورته الاخيرة المنعقدة في عدن فهو أمر يثير الكثير من الاستغراب والدهشة فالوطن شماله وجنوبه شرقه وغربه يمثله أولئك الذين منحهم الشعب ثقته عبر صناديق الاقتراع سواء في الانتخابات النيابية أو الرئاسية أو المحلية أو منظمات المجتمع اليمني ليكونوا ممثليه في المؤسسات الدستورية التشريعية والتنفيذية وفي المجالس المحلية أو منظمات المجتمع المدني وغيرها ، وعبر الخيار الديمقراطي التعددي الذي ارتضاه الجميع في الوطن وطبقاً للدستور والقانون وليس عبر التآمر والدسائس وإثارة الفتن

وزعزعة الأمن والاستقرار للإضرار بالوطن ووحدة.. وليس باستطاعة أحد مهما كان ادعاء الوصاية على الوطن أو أي حزب فيه ومن يقولون بغير ذلك انما هم عناصر محدودة واهمة عفا عليها الزمن وفاتها القطار ولاتمثل سوى نفسها ، وعليها أن تراجع حساباتها وتتصالح مع الشعب الذي نال منها الأذى وأسقطها من كل حساباتها .

بلغت قيمتها أكثر..

وأكد الوزير أن الآلية ستمكن الوزارة من إكتشاف المتلاعبين بالإنتاج السمكي سواء من الصيادين أم الجمعيات السمكية ما سيتسنى لها محاسبتهم بحسب القانون.

وكانت إحصائية صادرة عن الوزارة قد كشفت تراجعت عائدات اليمن من الإنتاج السمكي خلال العام 2008م الى 49 ملياراً و169 مليون ريال مقارنة بـ 49 ملياراً و400 مليون ريال خلال العام 2007م وكذا تراجع كميات الأسماك المصطادة الى 130 ألف طن مقارنة بـ 180 ألف طن خلال نفس الفترة.

وأوضحت الإحصائية أن محافظة حضرموت احتلت المرتبة الأولى من بين المحافظات المنتجة للأسماك بكمية قدرها 34ر6 ألف طن بقيمة خمسة مليارات و125 مليون ريال تلتها محافظة المهرة بـ 28ر9 ألف طن بقيمة أربعة مليارات و713 مليون ريال ثم محافظة الحديدة بـ 25ر1 ألف طن بقيمة سبعة مليارات و672 مليون ريال.

كما أنتجت محافظة أبين خلال الفترة نفسها 13ر3 ألف طن بقيمة مليار و330 مليون ريال وجاءت محافظة شبوة في المرتبة الخامسة من حيث الإنتاج بـ 8ر5 ألف طن بقيمة مليار و113 مليون ريال،فيما توزعت بقية الكمية على محافظات عدن وتعز ولحج وحجة وسقطرى بنسب متفاوتة.

وأرجعت وزارة الثروة السمكية ذلك التراجع إلى تلاعب الجمعيات السمكية بالأرقام الحقيقية لكميات الإنتاج من الأسماك.

الهيئة العامة..

وتم تسليم محاضر 9 مواقع لإقامة مشاريع استثمارية.

وأفاد أن الهيئة حررت كذلك مواقع لـ 8 جمعيات سكنية،بالإضافة لصرف 2192مواقع فردية محددة لعدد من الجمعيات، كما تم استكمال تجهيز وتحديد وعمل إسقاطات فنية لمواقع 24 جمعية سكنية عدد أعضائها 4 آلاف و873 عضوا.

وفيما يخص الأراضي الزراعية، فقد أشار تقرير الهيئة إلى أنه تم إعداد الخرائط اللازمة للأراضي الزراعية في كل من / جعولة - بئر فضل - بئر أحمد - بئر هادي - الرباط - الحسوة /، بالإضافة تجهيز عقود الانتفاع للعمال وموظفي مزرعة اللحوم، وإعداد وتجهيز تقارير فنية للأراضي الحجج والملكية الواقعة في دار سعد، التي كانت تسمى أراضي السلطنة (لحج).

وفي مجال المباني السكنية والحكومية، أوضح أنه تم صرف 75 عقد تمليك لمشاريع سكنية، و74 عقد تمليك مساكن (أكثر من دينار) وعقود تمليك مجانية (أقل من دينار) لـ 6 شهادات تمليك سكن شخصي ، وكذا تجديد 6 عقود إيجار محلات، و24 محضر تسليم مبان حكومية.

ولفت التقرير إلى أن هناك مشاكل وصعوبات تواجه عمل الهيئة منها تدخل بعض الجهات في اختصاصات الهيئة، وأعمال البسط غير القانوني على ممتلكات الدولة.

غداً.. ورشة عمل..

المواضيع عن حياة الأطفال وكيفية الاهتمام والوضع والتحديات وطرح المادة الإعلامية لمواجهة وفيات الأطفال الصغار والتحصين الروتيني والأنشطة التحصينية والتغذية حول الطفولة في بلادنا.

وسوف يتم في الورشة إلقاء دروس نظرية وتطبيقية حول الأطفال مع توزيع الأدبيات والمعلومات وستصدر الورشة العديد من التوصيات مع توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في نهاية أعمالها.

منتدى الإعلاميات.

قضايا المرأة وتنميتها في بلادنا .

كما نظم منتدى الإعلاميات اليمنيات (موف) ورشة عمل عن تفعيل دور الإعلاميات في نقابة الصحافيين اليمنيين التي تستعد لعقد مؤتمرها العام الرابع اليوم السبت في صنعاء .

الصندوق الاجتماعي..

ومركزين لمحو الأمية وتعليم الكبار في مديريتي بيحان وميفعة.

وأشار المهندس طوحل إلى أن المشروعات المعتمدة للقطاع الصحي تتضمن بناء مشروعي بناء وإعادة بناء وتجهيز مركز صحي ووحدة صحية في مديريتي مرخة السفلى ونصاب بتكلفة ثلاثمائة وعشرين ألف دولار إلى جانب خمسة مشاريع في مجال المياه بتكلفة أربعمائة وخمسة وعشرين ألف دولار في مديريات عرماء وعتق وجردان والطلح وثلاثة مشاريع في مجال البيئة الزراعية تتمثل في منشآت حماية للأراضي الزراعية ومنشآت مائية في مديريتي عين ومرخة العليا بتكلفة تبلغ ثلاثمائة وثلاثين ألف دولار .

ونوه إلى أن المشاريع المعتمدة تشمل سبعة عشر مشروعا في مجال أعداد الدراسات والتدريب والتأهيل لعدد من الكوادر الرسمية والمجتمعية في عدد من القطاعات والتي رصد لها مبلغ أربعمائة وخمسة وسبعين ألفا ومائتي دولار منها أربعة عشر مشروعا تشمل أنشطتها أكثر من محافظة وثلاثة مشاريع تشمل أنشطتها أكثر من مديرية على مستوى المحافظة .

وأفاد ضابط اتصال مكتب الصندوق الاجتماعي للتنمية بشبوة إن الصندوق أعتمد للمحافظة خلال العام الماضي 2008م ثمانية وثلاثين مشروعا منها خمسة مشروعات في مجال التربية والتعليم بتكلفة مليونين وسبعمائة وثمانية آلاف وثمانية وخمسين دولار وعشرة مشاريع في مجال المياه بتكلفة مليون وواحد وعشرين ألفاً وستمائة وخمسة وسبعين دولاراً ومشروعان في مجال الصحة والسكان بتكلفة مائتين واثنين آلاف ومائة وخمسة وسبعين دولار وثمانية مشاريع خاصة بمواجهة أثار ارتفاع أسعار الغذاء بتكلفة أربعمائة وثمانية وستين ألفاً ومائة وستة وخمسين دولاراً وثلاثة مشاريع خاصة بدعم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة والحفاظ على الموروث الثقافي والدعم المؤسسي بالمحافظة ورصد لها جميعا خمسة وثمانون ألفاً وأربعمائة وثمانية وسبعون دولاراً .

وقال :» إن إجمالي عدد المشاريع التي حظيت بها محافظة شبوة من قبل الصندوق خلال المرحلة الثالثة من مشاريعه الممتدة من عام 2004م حتى العام 2008م تبلغ مائة واثنين وعشرين مشروعا موزعة على تسعة مجالات وذلك بتكلفة إجمالية بلغت أحدى عشر مليونا وتسعمائة وتسعة وثلاثين ألفا وخمسمائة وسبعة وعشرين دولارا».

وأشار المهندس طوحل إلى أهمية تكاتف كافة الجهود لتسهيل تنفيذ المشاريع المعتمدة .. لافتا في هذا الصدد إلى أن توقف تنفيذ مجموعة من المشاريع نتيجة لعوائق يضعها بعض المواطنين في بعض مناطق المحافظة يؤدي الى تعثر خطط تنفيذ مشاريع الصندوق في المحافظة وإرباك لمساهمته في عملية التنمية المجتمعية وتحسين وتطوير مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين .

وأكد أن الصندوق سيعمل من الآن وصاعدا على التوقيف الكامل لمشاريع الصندوق في أي مديرية من مديريات المحافظة يتعرض فيها أي من مشروعات الصندوق للتوقيف من قبل المواطنين ، مهيبا بالسلطات المحلية والفعاليات الشعبية في المديريات المعنية إلى الاضطلاع بدورها المنشود للحد من هذه الممارسات التي لاتخدم مصلحة المواطنين حتى لا تستفحل وتتسبب في إعاقة جهود التنمية الأمر الذي ينعكس بآثار سلبية أولا وأخيرا على المواطنين باعتبارهم المستفيدين من تلك المشاريع .

إعلان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
البريد الاليكتروني : 14october@14oct.net
14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14oct.net
المبيعات التجارية: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666
المبيعات العامة: 243029 - العلاقات العامة: 241186

اليمن والسعودية شريكان في الحرب على الإرهاب

الهجوم على فيلمي (الرهان الخاسر) و (مناحي) مرافعة دفاع عن الإرهاب

(5)

أحمد الحبيشي

سيُلاحظ القارئ الكريم حرص كاتب هذه السطور على الربط بين ردود الفعل الغاضبة على فيلم «الرهان الخاسر» من قبل كتاب وصحافيين وصحف محسوبة على تيار الإسلام السياسي في اليمن، وبين الاحتفاء بخبر دمج تنظيمي « القاعدة» في اليمن والسعودية ، والتسابق على تغطية هذا الحدث، وانفراد صحيفة «الناس» التي تنتمي إلى هذا التيار بنشر حوار مع الأمير الجديد لتنظيم «القاعدة» الموحد في الجزيرة العربية في مخبئه السري، حيث اكتسب هذا الحوار أهمية حيوية لجهة عرض منظومة الأفكار والأهداف الرئيسة للمشروع السياسي الذي يسعى إلى تحقيقه هذا التنظيم الإرهابي على طريق إحياء نظام الخلافة الإمبراطوري، بوصفه الهدف المحوري لحركة « الإخوان المسلمين » منذ تأسيسها في عام 1928م غداة الإعلان عن إنهاء نظام « الخلافة » الإمبراطوري في تركيا ، وإقامة النظام الجمهوري على أنقاضها، بعد هزيمة دولة الخلافة «العثمانية» في الحرب العالمية الأولى.

ولئن كان أمير «القاعدة» قد أوضح بدون لبس الأهداف الإستراتيجية والوسائل العملية التي يتبعها تنظيم «القاعدة» الذي يقدم نفسه على أنه حركة جهادية إسلامية، ينقسم العالم في منظورها العقائدي إلى فسطاط للإيمان وآخر للكفر يشهد حربًا دينية عالمية على الإسلام والمسلمين، حيث تنخرط في هذه الحرب ـ بحسب منظور «القاعدة» قوى يهودية وصليبية كافرة بالتعاون مع دول وحكومات مرتدة عن الإسلام، وممتنعة عن تطبيق الشريعة الإسلامية، الأمر الذي يستلزم توجيه «الجهاد المسلح» صوب الدول الكافرة في عقر دارها من خلال الغزوات المفخخة، إلى جانب استهداف حكومات البلدان العربية والإسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع دول فسطاط الكفر، وتسمح لسفنها وبوارجها بالمرور في الموانئ الإسلامية، ولمواطنيها بزيارة بلدان العالم الإسلامي لغرض التجسس، ونشر الخنا والفجور، والتبشير بالمسيحية تحت مسمى «السياحة».

وإذ يرى أمير «القاعدة» أن الحرب على الكفار ليست خيارًا تكتيكيًا ، بل هدف إستراتيجي، لأنها كانت لازمة للإسلام منذ ظهوره وانتشاره، وستظل ـ أيضا ـ من أجل أسلمة العالم، بما في ذلك تخليص الشعوب الإسلامية من حكوماتها التي تلتزم بمواثيق دولية تتعارض مع حاكمية الشريعة الإسلامية، فإنه لا يخفي ـ أي أمير القاعدة ـ تكفيره للديمقراطية وأنظمة الحكم وأنماط الحياة التي فرضتها الحضارة «الغربية» على العالم الإسلامي تحت تأثير العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية الدولية.

من هذا المنطلق يدعو أمير «القاعدة» إلى تخليص الشعوب الإسلامية من الجاهلية الجديدة، وبناء المجتمع الإسلامي المثالي على غرار نموذج إمارة «طالبان» التي أقامت العدل وطبقت الشريعة الإسلامية واستنهضت فريضة الجهاد ضد فسطاط الكفر ومن والاه من « الحكومات المرتدة و الطوائف الممتنعة » !!

وبوسع كل من يطالع تفاصيل المشروع السياسي لأمير تنظيم «القاعدة » الموحد في الجزيرة العربية عبر صحيفة «الناس» ، اكتشاف جذوره الأصلية في الخطاب الديني لشيوخ الحركة الصحوية السعودية التي أفرزت هذا المشروع السياسي، وبلورت منظومته الفكرية وأطره التنظيمية والحركية، وأساليبه الدعوية داخليا وخارجيا، وصولا إلى صياغة مطالب داخلية لتطبيق نموذج أكثر تشددا للشريعة الإسلامية مما هو موجود في السعودية . وأبرز هذه المطالب تحريم الغناء والموسيقى والفنون والرياضة والمصنفات الفنية، وفرض المزيد من القيود على حقوق النساء، وتوسيع نطاق التدخل في خصوصيات الأفراد، وتكفير النظام التعليمي الرسمي والمطالبة باستبداله بشبكة واسعة من المدارس والمعاهد والجامعات الدينية غير الرسمية التي تربي تلاميذها ومنتسبيها بروح التبرؤ من حضارة العصر الحديث وأنماط العيش واللباس «المستوردة من الغرب الكافر»، والولاء لنمط حياة وتفكير «الأسلاف» والتشبه بهم وتطبيق (شريعتهم) كشرط لبناء المجتمع المسلم. كما يمكن ملاحظة ملامح أخرى أكثر وضوحا لهذا الخطاب في كتب المنظر العقائدي لتنظيم «القاعدة» الدكتور أيمن الظواهري، وبالذات «الحصاد المر» و«الولاء والبراء» و«فرسان تحت راية النبي» و«التبرئة» على نحو ما سنأتي إليه في جزء لاحق من هذا المقال.

▯ المحتوى الرئيسي للخطاب الإعلامي الذي تميزت به الحملة المناهضة لفيلم «الرهان الخاسر» يكاد أن يكون مشابها للخطاب الإعلامي الذي تميزت به الحملات المناهضة لفيلمي (كيف الحال) و(مناحي) السعوديين، ولمختلف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لمكافحة التطرف والإرهاب بدعم وإسناد واسعين من المجتمع المدني والقوى الجديدة التي أفرزتها حركة النهضة والتنمية في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

في السياق نفسه يمكن القول إن المحتوى الرئيسي للخطاب الإعلامي الذي تميزت به الحملة المناهضة لفيلم «الرهان الخاسر» يكاد أن يكون مشابها للخطاب الإعلامي الذي تميزت به الحملات المناهضة لفيلمي (كيف الحال) و (مناحي) السعوديين، ولمختلف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لمكافحة التطرف والإرهاب بدعم وإسناد واسعين من المجتمع المدني والقوى الجديدة التي أفرزتها حركة النهضة والتنمية في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

بهذا المعنى يمكن أن نفهم تركيز معظم الكتابات التي تناولت فيلم « الرهان الخاسر» على اتهام هذا الفيلم والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون التي أنتجته بمحاربة الإسلام، حيث تتساوى الحرب على الإسلام في منظور هذه الكتابات، مع منظور أمير « القاعدة » لهذه الحرب، وما يترتب على ذلك من وجوب الجهاد ضد فسطاط الكفر ومن والاه داخل الكيان الإسلامي، وصولا إلى إقامة نظام الخلافة وتطبيق الشريعة الإسلامية على نحو ما قامت به دولة «طالبان» بوصفها نموذجا يتوجب تطبيقه في أي بقعة من الأراضي الإسلامية التي يتم تحريرها من طواغيت الطوائف الممتنعة والقوانين الوضعية، ثم الانطلاق منها للجهاد (تحت راية النبي) من أجل تغيير وأسلمة العالم حتى يكون الدين كله لله.

وعندما تكون إمارة «طالبان» نموذجا للمجتمع المسلم الذي يطبق الشريعة الإسلامية الصحيحة كضمان لإلحاق الهزيمة بفسطاط الكفر الذي يشن حربا على الإسلام، فإن فيلم «الرهان الخاسر» يعتبر بمقتضى هذا النموذج جزءا من الحرب على الإسلام، لجهة المشاهد الدرامية التي تُعلي من شأن الموسيقى والغناء والفنون وعمل المرأة والسياحة والقيم والمصالح المشتركة بين مختلف الأمم والشعوب، بما في ذلك السرد السينمائي الذي يجسد قيم التسامح والمحبة والاحترام والرحمة بوصفها من قيم المجتمع اليمني الذي يهتدي بالإسلام على نحو ما يرمز إليه موقف أحد المواطنين اليمنيين الذي قام بالتسليم على أحد السياح الأجانب في مدينة صنعاء القديمة ، وقيام أحد المتطرفين بنهره وزجره وسحب يده ومنعه من مصافحة ذلك السائح الأجنبي الذي يدعو أمير «القاعدة» الى قتله لأنه ما جاء إلى اليمن ، (إلا للتجسس أو نشر الرذيلة والفجور أو التبشير بالنصرانية) !!

هكذا يتماهى مفهوم محاربة الإسلام عند الحانقين والغاضبين على فيلم «الرهان الخاسر» مع أفكار منظري الإرهاب وأمرائه ، لأنّ رفض نموذج إمارة «طالبان» الذي تسعى إلى تحقيقه الحركة الصحوية الاخوانية و تنظيم «القاعدة» في السعودية واليمن بالعنف أو بالسلم ، يعد بالضرورة محاربة للإسلام من منظور الحركة الصحوية الاخوانية!!

قد يرى القارئ الكريم إنني لجأت الى التعميم في تناول الكتابات التي هاجمت فيلم «الرهان الخاسر».. ولربما يكون ذلك صحيحا إلى حد ما بسبب كثرتها وسطحيتها وتشابهها، لكن ذلك لا ينفي الحاجة لتناول بعض الكتابات المتميزة بعيدا عن التعميم، وأهمها مقالتان للأخ عبدالفتاح البتول في صحيفة «الناس» ومقال ثالث للأخ مروان الغفوري في صحيفة «المصدر»، مع احترامي لحق الأخوين عبدالفتاح البتول ومروان الغفوري في التعبير الحر عن آرائهما وأفكارهما ومعتقداتهما الايديولوجية، وقناعتي بوجوب التحلي بأكبر قدر من الموضوعية عند نقد آرائهما وأفكارهما، الأمر الذي يستدعي تأجيل مناقشة آراء وأفكار البتول والغفوري إلى الحلقة القادمة من هذا المقال ، وذلك بهدف تمكين القارئ الكريم من التعرف على المرجعية الفكرية (الفقهية) والمنطلقات السياسية لهذه الآراء والأفكار والمعتقدات الايديولوجية ، وما تنطوي عليه من تشوش تعود جذوره إلى إشكاليات ما تسمى « الحركة الصحوية الجديدة للإسلام السياسي» التي قادها التنظيم الدولي للإخوان المسلمين غداة هجرة قياداته من مصر إلى السعودية على إثر صدامهم مع ثورة 23 يوليو والزعيم القومي الراحل جمال عبدالناصر، وانخراط الإخوان المسلمين بعد الهجرة في عملية الاستقطابات السياسية والأيديولوجية الاقليمية والدولية لمرحلة الحرب الباردة، ثمّ وصلت ذروتها بالصدام مع المصالح الوطنية العليا للدولة السعودية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م، وانكشاف الدولة والمجتمع في المملكة العربية السعودية أمام أخطار داخلية وخارجية نجمت عن تلك الأحداث الإرهابية التي شارك فيها (18 شابا سعوديا من أصل 19 انتحاريا)، بالإضافة إلى تزايد الأعمال الإرهابية التي استهدفت زعزعة أمن واستقرار وتماسك المجتمع السعودي، بأدوات أيديولوجية دينية انقلابية أسهم الإخوان المسلمون في صياغتها وتنظيم مخرجاتها الحركية ، انطلاقا من أراضي المملكة العربية السعودية بعد هجرتهم إليها . وهو ما يفسر غضب الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في تصريح شهير وغير مسبوق أدلى به لصحيفة «السياسة» الكويتية عام 2002م، وصف فيه الإخوان المسلمين بأنّهم ((أصل البلاء والمصائب التي حلت بالعالم العربي والإسلامي)) !!

والمعروف أن هجرة الإخوان المسلمين إلى السعودية تمت في مناخ العلاقات المتأزمة بين مصر والسعودية في بداية الستينات من القرن العشرين . وقد تسببت هجرتهم السياسية إلى السعودية في تغيير الفكر الديني السائد ، على خلفية التزاوج بين المنهج التكفيري لأفكار الشيخ محمد بن عبدالوهاب في كتابه « الدرر السنية »، وبين المنهج التكفيري لأفكار سيد قطب في كتابه «معالم في الطريق»، حيث يمكن اعتبار حصيلة تزاوج الأفكار الواردة في هذين الكتابين ما يمكن أن نسميه تجاوزا « إنجيل الإرهاب »!!

الثابت أن الحركة الإخوانية الصحوية في السعودية اتسمت بنزوعها نحو التدين السني الوهابي الحنبلي البدوي ، فيما تكامل معها الصحويون الاخوانيون في اليمن بتبني فقه الامام الشوكاني بعد انحيازه الى المرحلة البدوية الأولى من فقه الامام الشافعي، وهي مرحلة تجاوزها الامام الشافعي نفسه جذريا على أثر سفره الى مصر وإقامته فيها ، حيث استقر المذهب الشافعي في صيغته المصرية المدنية التي أخذ بها أتباع هذا المذهب في مصر و اليمن، قبل ظهور الطبعة اليمنية للحركة الإخوانية الصحوية السعودية في بداية الثمانينات من القرن العشرين . وهي الفترة التي شهدت انتشار صيغة متشددة للتدين السني الذي يهتم بإعلاء شأن المظاهر والقشور الخارجية للسلوك الديني، مثل إعفاء اللحية وحف الشوارب ، وكراهية إسبال الثياب وتكثيف حجاب المرأة .

وقد أفرط الصحويون السعوديون واليمنيون في تحريم مس اللحية بعد أن كان جائزا في السابق قص ما يتعدى قبضة الكف، وبالغوا في تحريم إسبال الثياب بعد أن كان في السابق مكروها، وتشددوا في حجاب المرأة بثياب كثيفة ، وزادوا إلى حجابها قطعا إضافية مع وجوب لبس القفازين لإخفاء كفيها ، كما أضافوا صوتها الى قائمة المحرمات ، بعد ان اعتبروا صوت المرأة عورة مغلظة !!

▯ الصحويون السعوديون واليمنيون أفرطوا في تحريم مس اللحية بعد أن كان جائزا في السابق قص ما يتعدى قبضة الكف، وبالغوا في تحريم إسبال الثياب بعد أن كان في السابق مكروها، وتشددوا في حجاب المرأة بثياب كثيفة ، وزادوا إلى حجابها قطعا إضافية مع وجوب لبس القفازين لإخفاء كفيها ، كما أضافوا صوتها الى قائمة المحرمات، بعد أن اعتبروه عورة مغلظة !!

وفي سياق التزاوج بين المنهج التكفيري الوهابي والمنهج التكفيري الإخواني القطبي على أراضي المملكة، انبرى رموز الصحويين السعوديين إلى تكفير المخالفين لأفكارهم ، ودعوا إلى ملاحقتهم وإبعادهم من الأقسام الثقافية في الصحف والنوادي الأدبية والرياضية وفروع جمعيات الثقافة والفنون، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من محتوى كتاب (الحداثة في ميزان الإسلام) للشيخ عوض القرني، وكتاب (فرُّوا إلى الله) للشيخ سفر الحَوالي وكتاب (القول المختار في وجوب معاداة الكفار) للشيخ حمود بن عقلا الشعيبي .

وقد تعرضت هذه الكتب لنقد صريح من قبل الدكتور غازي القصيبي وزير الكهرباء الأسبق ووزير الخدمة المدنية حاليًا في كتابه الشهير (حتى لا تكون فتنة) الذي حذر فيه من مخاطر انتشار الفكر التكفيري وثقافة الكراهية، بعد ظهور طبقة الفقهاء السياسيين الذين يزعمون بأنهم ولاة الأمر الأساسيون، بينما الحكام مجرد شركاء لهم، مشيرا إلى أن المجتمع السعودي لم يألف هذه الظواهر قبل ظهور رابطة العالم الإسلامي كمنظمة أممية حركية للمنظمات والجماعات الإسلامية الصحوية التي أفرطت في نزعاتها الرامية إلى إيجاد صدام بين الدولة والمجتمع من خلال التشكيك بشرعية الدولة في المجتمعات الإسلامية ، على نحو ما عبر عنه الشيخ سفر الحوالي في كتاب (كشف الغمة عن علماء الأمة) بقوله : « لقد ظهر الكفر والإلحاد في صحفنا، وفشا المنكر في نوادينا، ودُعي إلى الخنا والزنا والفجور في إذاعتنا وتلفزيوننا، واستبحنا الربا في مصارفنا، أما التحاكم إلى الشرع، فالحق أنه لم يبق للشريعة عندنا إلا ما يسميه أصحاب الطاغوت الوضعي الأحوال الشخصية وبعض الحدود التي غرضها ضبط الأمن » !!

وكان الشيخ عبدالله عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي قد أصدر تصريحا في عام 2004م على أثر تفاقم المواجهات بين الدولة والجماعات الارهابية ودعاة الفكر الضال في السعودية ، طالب فيه الحكومة والأسرة المالكة بأخذ رأي رجال الدين (يقصد الفقهاء السياسيين) قبل الدخول في مواجهات مع (الشباب المتحمس) بحسب تعبيره ، مشيرا الى (ان العلماء ـ يقصد رجال الدين ـ هم ولاة الأمر وليس الحكام) ، ما أدى الى موجة من ردود الفعل الغاضبة ، كان أبرزها تصريح صدر عن الأمير تركي الفيصل عندما كان سفيراً لبلاده في لندن ، شدد فيه على (أن الملك والأسرة المالكة والحكومة ومجلس الشورى ، هم ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية وليس غيرهم) !!

أما العداء للغرب فهو صراع حتمي وفق المنظور الصحوي للشيخ سفر الحوالي في كتابه المشار إليه آنفاً حيث قال : (فلا حرج ولا تردد في الإجابة القاطعة الواضحة عن سؤال ما هو موقف الإسلاميين من المبادرة العربية للسلام وفكرة حوار الحضارات والتعايش بين الأديان؟ فهو الرفض الحاسم وليس ذلك عنادا ولا تصلبا، ولكنه موقف عقدي محتوم) !!

من جانبه يقول الشيخ سلمان العودة في كتابه (حيّ على الجهاد) : « لقد أصبح كثير من الناس ولا أقول عامة الناس، بل من دعاة الإسلام ـ مع الأسف في هذا العصر ـ يتصورون أننا في دعوتنا الناس جميعا للإسلام ينبغي ألا نسلك إلا طريق نشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والدعوة السلمية، ولا نحتاج الى رفع راية الجهاد، ولا نحتاج الى حمل السيوف للقتال.. والواقع أن من يقرأ القرآن الكريم لا يحتاج إلى أي كلام ولا بيان ليظهر له بطلان ذلك » !!.

بالتزامن مع هذه الآراء التي صدرت في السعودية في مطلع الألفية الثالثة من هذا القرن الميلادي ، أعاد الداعية الإخواني الصحوي الشيخ عبدالله صعتر إنتاجها في اليمن حيث قال لصحيفة « العاصمة » في أكتوبر عام 2002م : ((لا يجوز أن يبقى أحد من البشر خارج الإسلام، ولا يجوز أن يبقى مكان في الأرض لا يحكمه الإسلام.. فالمعركة قائمة لهذا الغرض والصراع مستمر على هذا الأساس.. والله تعالى ما أرسل رسوله (صلى الله عليه وسلم) ليدعو ويبقى في مكانه ، ولكنه قال له ولأتباعه من بعده : «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» أي قاتلوهم ليكون الإسلام هو الحاكم للأرض ومن عليها)) !!.

في الاتجاه نفسه لم يخف الشيخ حمود هاشم الذارحي ـ وهو أحد رموز الحركة الصحوية الاخوانية في اليمن ـ ابتهاجه بأحداث 11 سبتمبر 2001م الارهابية ، حيث نشرت صحيفة (العاصمة) التي يصدرها حزب التجمع اليمني للإصلاح، حديثا صحفيا له بمناسبة الذكرى الأولى لتلك الأحداث في عددها الصادر يوم 13 اكتوبر 2002م ،وصف فيه تلك الأحداث التي أدانها العالم بأنها ((تبعث على الأمل كونها اختصرت مسافة كبيرة من الزمن على الحركات والشعوب العربية والاسلامية لإقامة نظام الخلافة على مناهج النبوة)) !!

والمثير للتأمل أن الشرائط الصوتية والمحاضرات والفتاوى والآراء التي درج الشيخ عبدالله صعتر وغيره من شيوخ الحركة الإخوانية الصحوية في اليمن على ترديدها ، تكاد أن تكون نسخة يمنية مكررة للخطاب الصحوي الإخواني في السعودية الذي يدعو إلى جهاد الكفر والجاهلية أينما وجدها المجاهدون ، ووجوب منع دخول السياح الكفار إلى البلدان الإسلامية، ومحاربة الثقافة الكفرية التي تتسلل عبر الغناء والموسيقى وأفلام الفيديو والمهرجانات الغنائية ومعارض الصور والفنون التشكيلية والاختلاط في الأسواق والمراكز التجارية.

لا ريب في أن كل من يتأمل مضامين وأبعاد الخطاب الصحوي الإخواني في السعودية واليمن بوسعه ملاحظة أنه يدعو الى أن يكون العالم ساحةً جهاد بالسلاح ضد الحضارات والأديان والدول الكافرة، ويحرِّض على تحويل البلدان الإسلامية إلى ساحات ساخنة لحروب داخلية ضد الدول والحكومات والمثقفين والفنانين والنساء العاملات والمنشآت السياحية، والمصارف ووسائل الإعلام المقروءة والسمعية والبصرية وكل أدوات الحياة العصرية ، بذريعة ظهور الكفر والإلحاد والمنكرات، بما في ذلك وجوب إعلان الجهاد ضد التوجهات (الكفرية) للدول التي تمتنع عن تطبيق الشريعة ، ولا تقيم الحدود إلا على المجاهدين الذين يواجهون الأعداء الكفار في بلاد المسلمين لأغراض أمن هذه الدول فقط !!

ومن نافل القول إن فيلم «الرهان الخاسر» نجح من خلال الاستخدام الإبداعي والتقني الراقي لأسلوب السرد السينمائي المعتمد على المؤثرات السمعية والبصرية ، في تعريف الإرهاب بوصفه عنفا يتخذ شكل الجريمة المنظمة التي تلحق أضرارا بالوطن والدولة والدين والمجتمع والقيم الإنسانية المشتركة والوحدة الوطنية والأمن والسلم الدوليين.

وقد سبق لنا في الحلقة الثانية من هذا المقال الاشارة الى أن فيلم «الرهان الخاسر» استخدم التجريب الفني للمشاهد المركبة ، والسرد السينمائي البنيوي ، في توصيف الجريمة الإرهابية كنتيجة موضوعية لمقدمات فكرية تتسم بالنزوع الى الاقامة الدائمة في الماضي ، والغلو والتطرف والتكفير والإقصاء والأحادية وعدم القبول بالآخر.

ويبقى القول إن منظري تنظيم « القاعدة » شأنهم شأن منظري الحركة الإخوانية الصحوية في السعودية واليمن، يتوزعون إلى اتجاهات متنوعة ومتقاطعة عند نقطة مشتركة ، تتمثل برفع راية الشريعة الإسلامية كغطاء لمشروعهم السياسي الرامي الى إقامة نظام الخلافة الذي يسعون إلى تحقيقه بالسلم أو العنف ، والغلو في تعريف الشريعة الإسلامية، انطلاقا من منظور أيديولوجي منغلق وعدواني. وهو ما نجد تجسيدا له في المخرجات الفكرية للحركة الصحوية الجديدة للإسلام السياسي الإخواني في الجمهورية اليمنية والمملكة السعودية اللتين تخوضان منذ بدايات الألفية الثالثة الميلادية مواجهة سياسية وأمنية وفكرية وثقافية مع الإرهاب بوصفه نتاجا لأفكار ضالة وملتبسة بالدين، ما يدفعنا إلى التحذير من أن يتحول الهجوم على فيلم « الرهان الخاسر» اليمني ، الى مرافعة (صحوية) خاسرة للدفاع عن الإرهاب، لا تختلف في مضمونها وأساليبها عن الهجمات التي تعرض لها فيلما (مناحي) و(كيف الحال) السعوديان ، والحملات التي شنها الصحويون السعوديون ضد الأعمال الدرامية والسينمائية والفعاليات الثقافية والكتابات الصحفية في المملكة، بما في ذلك الهجمات الإرهابية التي طالت أجهزة الدولة والأحياء السكنية في السعودية.. حيث شاركت في جميع تلك الهجمات ، كتائب جهادية صحوية تمارس الدعوة باللسان والبيان ، وأخرى تتبنى الدعوة بالسلاح والسنان ، وثالثة بالاثنين معاً.. وهو ما سنوضحه في الحلقة القادمة بإذن الله تعالى.

▯ الحركة الإخوانية الصحوية في السعودية اتسمت بنزوعها نحو التدين السني الوهابي الحنبلي البدوي، فيما تكامل معها الصحويون الإخوانيون في اليمن بتبني فقه الإمام الشوكاني بعد انحيازه إلى المرحلة البدوية الأولى من فقه الإمام الشافعي الذي تجاوزها جذريا بعد سفره إلى مصر وإقامته فيها ، حيث استقر المذهب الشافعي في صيغته المصرية المدنية التي أخذ بها أتباع هذا المذهب في مصر واليمن، قبل ظهور الطبعة اليمنية للحركة الإخوانية الصحوية السعودية في بداية الثمانينات من القرن العشرين . وهي الفترة التي شهدت انتشار صيغة متشددة للتدين السني الذي يهتم بإعلاء شأن المظاهر والقشور الخارجية للسلوك الديني، مثل إعفاء اللحية وحف الشوارب ، وكراهية إسبال الثياب وتكثيف حجاب المرأة .

عن / صحيفة (26 سبتمبر)

الموروثات الشعبية ظلمت المرأة وكرست إهانتها

الأمثال الشعبية المتوارثة رسخت ثقافة ذكورية تظلم المرأة

القاهرة /14أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

لأن المرأة تمثل نصف المجتمع وهي محرك رئيسي لثقافته واتجاهاته بما تقوم به من دور فعال في المجتمع المحيط بها فهي الأم والأخت والزوجة والابنة والجارة، والرجل يعلم جيدا دورها ولكنه في بعض الأحيان لا يعترف بذلك ..في هذا الإطار يرى مثقفون أن الموروثات الشعبية ظلمت المرأة ولم تعترف بدورها فكثير من الأمثال الشعبية جعلت المرأة مجالا للسخرية والاستهزاء بينما نصفتها بعض الأمثال الأخرى.

وأجرت مؤسسة المرأة الجديدة دراسة حول المرأة المصرية في الأمثال الشعبية حيث رصدت الدراسة عددا من الأمثال الشعبية التي تناولت المرأة وعلاقاتها بغيرها ومنها ضرورة وجود الرجل في حياة حواء وكيف أنه هو الذي يكسبها الأهمية أو ينزعها عنها ومن هذه الأمثال:(اللي يقول لمراته يا عورة يلعب بيها الناس الكورة) ،(مرة من غير راجل زي الطربوش من غير زر).

وركزت الأمثال أيضا علي فكرة إغراق المرأة في غياب مراقبة الرجل(الرجالة غابت والستات سابت).

وأظهرت الأمثال لهفة النساء على الزواج (ظل راجل ولا ظل حيطة) (آخد الغندور ولو سكني وسط القبور)(نار جوزي ولاجنة أبويا)..وغيرها من الأمثال المتداولة بين الناس في المجتمع المصري.

في استطلاع رأي نفذته نفس المؤسسة شمل 84 سيدة ورجلا من أعمار تتراوح بين 22 و55 عاما و77 % من نساء العينة رفضن فكرة انحراف المرأة في غياب الرجل كما رفضن الأمثال المتعلقة بالعنوسة (من كتر خطابها بارت).. إلا أن منهن رفضن الأمثال المتعلقة بالحموات لأنها تمس أمهاتهن.

وشملت الأمثال الشعبية العربية بوجه عام والمصرية علي وجه الخصوص كل الجوانب الحياتية ولم تنس أية ناحية منها، وفيما يخص المرأة تقدمت نماذج نسائية كثيرة فوصفت المرأة الجميلة والقبيحة والمتزوجة والمطلقة والمجتهدة والكسولة ومن هذه النماذج المرأة النشيطة (فالمرأة الشاطرة تقضي حاجتها والخايبة تنده جارتها) وعن المرأة خفيفة الروح المرحة يقول المثل:(اللي مراته مفرفشة يرجع البيت من العشاء) والمليحة التي تجمع بين جمال الشكل وجمال الطبع (خد المليح واستريح).

و لم تكن الأمثال الشعبية كلها سلبية وضد المرأة فهناك الكثير من الأمثال التي وصفت المرأة الجميلة ولكن وصفتها وكأنها دمية جميلة بلا روح ورغم ذلك حثت الرجال علي طلبها (إن عشقت اعشق قمر وإن سرقت اسرق جمل)ويرادف هذا المعنى (اعشق غزال وإلا .. فضها). ولأن الجمال يسبق الغنى (تغور العورة بفدانه) كما حثت هذه الأمثال على الزواج من المرأة الجميلة حتى ولو كان الزوج لا يملك قوت يومه فالجمال يغني عن الأكل والشرب (خد الحلو واقعد قباله.. وإن جعت شاهد جماله) وفي مقارنة بين الجميلة والدميمة يقول المثل : (الحلوة حلوة ولو قامت من النوم والوحشة وحشة ولو استحمت كل يوم) وفي وصف المرأة الدميمة التي تتمنى أن تكون جميلة وبيضاء ليرضى عنها الرجال باعتبار أن البياض نموذج للجمال عند الرجال يقول المثل :(يا ريتني يا أمة كنت بيضة وبضب، أصل البياض يا أمة عند الرجال يتحب).

كثرت الأمثال في وصف المرأة الجميلة في مواطن مختلفة فقد يكون الجمال في المرأة القصيرة لأن كبر السن لا يظهر فيها فيقول:(وزوج القصيرة يحسبها صغيرة) وتتغير المرأة بمرور السن فيقول مع العمر (البنات بسبع وجوه) وليست القصيرة فقط هي الجميلة فيقول المثل في المرأة الطويلة (الطويلة تقضي حاجتها والقصيرة تنده جارتها).

المرأة الدميمة

لم تصف الأمثال المرأة الجميلة فحسب ولكن المرأة الدميمة ، ومتواضعة الجمال لم تنج من سياط الأمثال الشعبية ففي وصف النساء المتواضعات الجمال يقول : (إيش تعمل الماشطة في الوش العكر). ولكن رغم ذلك يدعوها للتجمل (لبس البوصة تبقى عروسة)وفي وصف للفتاة الدميمة يقول :(تبقى عورة وبنت عبد ودخلتها ليلة الحد)أو العورة القبيحة لا تحتاج إلى إعلان وفرح الدار)..وقلل المثل الشعبي من شأن البنت عن الذكر (بيت البنات خراب) ووصفها بالمكر (احذر عناد الرهبان وكيد النسوان وغضب السلطان) وهي بخيلة وطماعة (ترميه بالحارة ولا تعطيه للجارة) وعدوانية (لا أنا منيحة ولا الناس بتعجبني) وغيورة (لولا الغيرة ما حبلت النسوان).

الأم والابنة

رغم ذلك نصفت الأمثال الشعبية المصرية الأم فوصفتها بأنها أم حنونة وعطوفة سعادتها من سعادة أولادها (من طعم صغيري بلحة نزلت حلاوتها في بطني) و(أسيادي وأسياد أجدادي اللي يعولوا همي وهم أولادي)وهي تفضل أبنائها على الآخرين إذ إن (الخنفسة عند أمها عروسة)و(خنفسة شافت بنتها على الحيط قالت دي لولية في خيط) كما تفرح الأم بالولد لأنه زوجاً يتبنى أفكارا يشحن الولد بها منذ الصغر كفكرة أن الرجل لا يعيبه شيء.

في السياق ذاته أظهرت دراسة أجرتها جامعة الملك عبد العزيز في السعودية أن الأمثال الشعبية المتوارثة ساعدت على ترسيخ ثقافة ذكورية تظلم المرأة وتشير إلى أن الرجل عمل على مر العصور على تمييز نفسه عن المرأة واتخذ مكانة لا يسمح للمرأة بالوصول إليها ولم يترك صفة سيئة إلا وألحقها بها وأصبح المجتمع ينظر إلي الفتاة باعتبارها وعاء للإنجاب ومصدرا للفتنة والعذاب وموتها خير وبذلك تقيدت هذه الموروثات حرية المرأة وحركتها وتحجر على عقلها لدرجة أنها ترى أن تعليمها لا يتعدى المسألة الكمالية.

التراث العالمي

نقل لنا التراث العالمي الكثير من الأمثال التي وصفت المرأة بالدونية فـ (المرأة إنسان ناقص التكوين وكائن عرضي) كما قال توما، وأيضاً (المرأة آخر شيء يمكن أن تصل إليه الحضارة) جورج ميريديت، وهي (حيوان بليد أحمق ولكنه من بواعث الفرح والسرور) سقراط، كما ربط اسم النساء بالشيطان ففي الفرنسية (قلب المرأة يخدع الناس لأن الشيطان يموج فيه) وفي الألمانية (إذا حكمت المرأة في مكان كان الشيطان رئيساً للوزراء فيه) وفي الرومية (عندما يبلع الشيطان المرأة لا يستطيع هضمها) وربطت الأمثال بين المرأة والصفات السيئة ففي الفرنسية (مهما كان البحر خائناً فإن المرأة أكثر خيانة) و(عقيدة المرأة مثل النقش على الماء) وفي الألمانية (صدق المرأة معجزة لا تصدقها) وفي الإيطالية (لا تجد امرأة تقول الصدق تماماً) و(اعتمد على كلبك أكثر مما تعتمد على امرأتك) وفي الروسية (الكلب أكثر فهماً من الزوجة فهو لا ينبح على صاحبه) وفي البرتغالية (النساء والنعاج ينبغي أن تعود إلى المأوى قبل هبوط الليل) وفي التركية (النساء والخيول والكرمة تتطلب أسياداً أشداء) وفي الهندية (تعليم المرأة مثل إعطاء السكين بيد القرد) وقال عنها شوبنهاور (المرأة كالحرباء فهي مجموعة من الألوان والعواطف والمشارب).

ومن الأقوال:(المرأة عقرب حاذر منها وقت الغضب تمد اللسان والذنب وتريك العجب) و (الزوجة الجيدة تكون سيدة أكثر كلما كانت أكثر عبودية للرجل).

رغم ذلك نقل لنا التراث العالمي الكثير من الأمثال التي تثني على المرأة وتعظم دورها الإنساني والاجتماعي في الحياة فيقول المثل العالمي:(وراء كل عظيم امرأة) ويصفها نيتشه بأنها (منبع السعادة والأنس والسرور) وشكسبير قال عنها:(كوكب يستنير به الرجل ومن غيرها يبيت الرجل في الظلام) وهيردر اعتبرها (تاج الخليفة) بينما قال عنها نابليون:(شعر الخالق) وجون جراسي قال عنها:(حلقة الوصل بين الملائكة والرجال) وقال جوبار:(أحلي هدية خص الله بها الرجل) وفولتير اعتبرها مثال الرقة والكمال.

الزوجة

بعد الزواج تظهر المرأة في الأمثال الشعبية في صور مختلفة ومتنوعة فهي لا تؤتمن على حالو).

وتهاني بل الأفضل لها الزواج في صمت وكذلك (العرس بزوبعة والعروسة ضفدعة) وهناك أمثال وصفت المرأة بالعرجة وبالعمياء والوحشة والقرعة (سوق الحلاوة جبر وادلعوا الوحشين) (عمية وعرجة وكيعانها خارجة) (ادلعي يا عوجة في السنين السودة) ولكنه نصح المرأة أن تتحلي بصفات يمكن من خلالها أن تحول القبح إلى جمال (يا وحشة كوني نغشة) في دعوة لجمال الروح للسيدة متواضعة الجمال (القرعة تتعايق بشعر بنت أختها)و(عمشة وعاملة مكحلة)و(على ما تتكحل العمشة يكون السوق خرب).

تصف الأمثال سرا(يا ويل من أعطى سره لمراته يا طول عذابه وشتاته) والمرأة لا يوثق بها والرجل الذكي الذي لا يعطي لرأي زوجته أية أهمية (الراجل ابن الراجل اللي عمره ما يشاور مراته)وحذرت الأمثال المرأة من الزواج فيقول :(جت العازبة تشكي لقت المتجوزة بتبكي) (طلبوها اتعززت وفاتوها اتندمت) و (يا بخت من رضي عنها زوجها) و(اللي جوزها يقولها يا عورة يلعبوا الناس بيها الكورة) (اللي يقولها يا هانم يلقفوها على السلالم)(وادي قاعدة ..راح النهار يا سعدة) ولكن رغم ذلك فإن الزواج يعطي المرأة مكانتها الاجتماعية (ظل راجل ولا ظل حيطة) و(حرمة من غير راجل زي الطربوش من غير زر) و(اسم الزوج ولا طعم الترمل) بل إن سعادتها مرتبطة بوجود الرجل إذ إن (اللي جوزها يحبها الشمس تطلع لها).

كما حذرت الأمثال الشعبية الرجال من مكر النساء حتى يتجنب المشاكل الزوجية (إن حبوك يا ويلك وإن كرهوك يا ويلك) و(كانت قاعدة ومرتاحة ..جابت لها « حاحه») و(قبل ما تحبل حضرت الكمون ..وقبل ما تولد سمته مأمون)و(فتلة العويلة ممدودة وطويلة) ولم تسلم الحماة أيضا فيقول (الحما عما ولو كانت ملاك) وللبعد عن شرها يقول (بوس إيد حماتك ولا تبوس إيد مراتك).

هناك بعض الأمثال الشعبية التي سلبت من المرأة حريتها (اكسر للبت ضلع يطلعلها أربعة وعشرين) كما شبه المثل البنت بأمها في التصرفات السيئة(اكفي القدرة على فمها تطلع البت لأمها) و(تكلم الفاجرة تلهيك وتدهيك وتجيب اللي فيها فيك)و(آخد ابن عمي وأتغطي بكمي).

كما ركزت الأمثال على السمات السلبية في المرأة ونظرت نظرة إدانة وتقليل من شأنها (البنت تجيب العار والمعيار والعدو لباب سندها عند الحاجة (ربنا يبعت للعويلة ولد جنبه وتتسند) وتتحمل مسؤولية البنات حتي الممات (يا مخلفة البنات يا دايخة للممات) ولكنها لا تنكر دور البنات في مساعدة الأم في تدبير شؤون البيت (من يسعدها زمانها تجيب بناتها قبل صبيانها) كما أن البنات أكثر حباً للآباء من الأولاد (اللي ما عندوش بنات ما يعرفش الناس إمتى مات).

أظهرت الأمثال دور المرأة في حياة الرجل فهي مسؤولة عن الحياة الاقتصادية في المنزل فـ (الميه في الزير تحب التدبير) والزوجة تعتبر البيت قصرها فيقول :(قعدتي بين أعتابي ولا قعدتي بين أحبابي) كما أنها المسؤولة عن تربية الأولاد فـ (البنت سر أمها) و(المرأة ما لها إلا بيتها)ويعترف الرجل بذلك فيقول:(اديني الحرة النقية اللي تزودني وقية).

الأمثال العربية

ظلت المرأة عنصراً رئيسياً في معظم الأمثال الشعبية العربية سواء كانت بالفصحى أم بالعامية ففي إحصائية عن الأمثال العربية القديمة التي يكون موضوعها المرأة في أبرز خمسة كتب الأمثال من فترات زمنية مختلفة وهي : (أمثال العرب) للمفضل الضبي و(الأمثال) لأبي مفرج السدوسي و(جمهرة الأمثال) للعسكري و(مجمع الأمثال) للميداني و(المستقصي في أمثال العرب) للزمخشري لوحظ أن عدد هذه الأمثال عن المرأة يفوق عدد الأمثال التي تتناول موضوعات متصلة بشخصيات أخرى ذات هوية محددة فكانت الأمثال في الكتب السابقة التي يكون موضوعها شخصية المرأة بنسبة 32 % بينما تقسمت النسب الباقية على شخصية الكهل والطفل والشاعر والفارس والأحمق والحيوان والطير والنبات والشخصيات الغيبية كالغول والجن الأمر الذي يؤكد أهمية شخصية المرأة وارتباطها الظروف الحياتية على مر العصور.

ثقافة موروثة

ويلعب المجتمع دوراً مهماً في ترسيخ الثقافة الموروثة حيث يتم تناقلها عبر الأجيال ويبدو هذا الدور واضحاً من خلال الأمثال الشعبية المتداولة فحسب قول د. سامية الساعاتي -أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس-فإن الأمثال تعكس الصورة النمطية التي يرى المجتمع أنها الصحيحة للرجل والمرأة على السواء ولكن معظم هذه الأمثال لا تعبر عن حقائق ومسلمات ولكن الأجيال تتوارثها كما هي ولا يمكن تغييرها ورغم ذلك نجد الكثير من أفراد المجتمع لا يعترفون بها. تنقل الكثير من الأمثال المتوارثة أفكارا غير مرغوب فيها في المجتمع ومن هذه الأفكار أنها تظهر دور المرأة في المجتمع كربة بيت فقط وتعتبر الرجل رأس الأسرة والمكلف برعايتها وقيادتها والإنفاق عليها وهناك الكثير من الأمثال التي ظلمت المرأة مثل) البنات هم للممات) و(المرأة بنصف عقل) و(ظل راجل ولا ظل حيطة) و(البنت يا تسترها يتقبرها) و(البنت باللدح والولد بالمدح) واللدح بمعنى الضرب و(يا مشاور النسوان يا خسران) و(اللي تموت بنيته من صفا نيته) وكلها أمثال تستخف بالمرأة وتحط من قدرها رغم أنها الأم والزوجة والأخت والابنة وتؤكد أن الموروث الاجتماعي الذي ينشأ عليه الرجل سواء كان أخاً أم أباً أم

د. سامية الساعاتي:

التراث وصف المرأة بالدونية وشبهها بالحيوانات والشياطين

معالم الحياة الاجتماعية وترصد أنماط السلوك الإنساني ولذلك تناولت الأمثال الشعبية المرأة باعتبارها محور الحياة في البيت وخارجه فقد تناولتها الأمثال في أدوارها المختلفة انطلاقا من التهنئة بعيد ميلادها غير المرغوب فيه سعيا إلى التخلص منها (آمنكم الله عارها وكفاكم مؤنتها وصاهرتم قبرها)وهي تعيش طفولتها كشيء مهمل تابع كليا للبيت إلى أن يجري التخلص منها عن طريق الزواج كعلاقة اجتماعية تضمن سترها وتريح أهلها من شرها (البنت إما رجلها وإما قبرها)وحذرت من الزواج من الأقارب (الأقارب عقارب) ولكن العائلة تسعى للتخلص منها بأي شكل (بعد أختي عني وخذ غلتها مني) ورغم ذلك يعترفون بسعة رزقها (أب البنات مرزوق)ولكنهم يخافون من رجوعها للمنزل بعد الزواج (زوج بنتك وبعد دارها ما يجيك غير خبارها) والأصل الطيب مطلوب في الزواج (يا واخد القرد على مالو يروح المال ويبقى القرد زوجاً يتبنى أفكارا يشحن الولد بها منذ الصغر كفكرة أن الرجل لا يعيبه شيء.

في السياق ذاته أظهرت دراسة أجرتها جامعة الملك عبد العزيز في السعودية أن الأمثال الشعبية المتوارثة ساعدت على ترسيخ ثقافة ذكورية تظلم المرأة وتشير إلى أن الرجل عمل على مر العصور على تمييز نفسه عن المرأة واتخذ مكانة لا يسمح للمرأة بالوصول إليها ولم يترك صفة سيئة إلا وألحقها بها وأصبح المجتمع ينظر إلي الفتاة باعتبارها وعاء للإنجاب ومصدرا للفتنة والعذاب وموتها خير وبذلك تقيدت هذه الموروثات حرية المرأة وحركتها وتحجر على عقلها لدرجة أنها ترى أن تعليمها لا يتعدى المسألة الكمالية.

التراث العالمي

نقل لنا التراث العالمي الكثير من الأمثال التي وصفت المرأة بالدونية فـ (المرأة إنسان ناقص التكوين وكائن عرضي) كما قال توما، وأيضاً (المرأة آخر شيء يمكن أن تصل إليه الحضارة) جورج ميريديت، وهي (حيوان بليد أحمق ولكنه من بواعث الفرح والسرور) سقراط، كما ربط اسم النساء بالشيطان ففي الفرنسية (قلب المرأة يخدع الناس لأن الشيطان يموج فيه) وفي الألمانية (إذا حكمت المرأة في مكان كان الشيطان رئيساً للوزراء فيه) وفي الرومية (عندما يبلع الشيطان المرأة لا يستطيع هضمها) وربطت الأمثال بين المرأة والصفات السيئة ففي الفرنسية (مهما كان البحر خائناً فإن المرأة أكثر خيانة) و(عقيدة المرأة مثل النقش على الماء) وفي الألمانية (صدق المرأة معجزة لا تصدقها) وفي الإيطالية (لا تجد امرأة تقول الصدق تماماً) و(اعتمد على كلبك أكثر مما تعتمد على امرأتك) وفي الروسية (الكلب أكثر فهماً من الزوجة فهو لا ينبح على صاحبه) وفي البرتغالية (النساء والنعاج ينبغي أن تعود إلى المأوى قبل هبوط الليل) وفي التركية (النساء والخيول والكرمة تتطلب أسياداً أشداء) وفي الهندية (تعليم المرأة مثل إعطاء السكين بيد القرد) وقال عنها شوبنهاور (المرأة كالحرباء فهي مجموعة من الألوان والعواطف والمشارب).

ومن الأقوال:(المرأة عقرب حاذر منها وقت الغضب تمد اللسان والذنب وتريك العجب) و (الزوجة الجيدة تكون سيدة أكثر كلما كانت أكثر عبودية للرجل).

رغم ذلك نقل لنا التراث العالمي الكثير من الأمثال التي تثني على المرأة وتعظم دورها الإنساني والاجتماعي في الحياة فيقول المثل العالمي:(وراء كل عظيم امرأة) ويصفها نيتشه بأنها (منبع السعادة والأنس والسرور) وشكسبير قال عنها:(كوكب يستنير به الرجل ومن غيرها يبيت الرجل في الظلام) وهيردر اعتبرها (تاج الخليفة) بينما قال عنها نابليون:(شعر الخالق) وجون جراسي قال عنها:(حلقة الوصل بين الملائكة والرجال) وقال جوبار:(أحلي هدية خص الله بها الرجل) وفولتير اعتبرها مثال الرقة والكمال.

بكل الاتجاهات

أمريكي ينجو من قفزة في شلالات نياجرا

شلال حدوة الحصان على الجانب الكندي من شلالات نياجرا في 28 يوليو

تورونتو/14أكتوبر/ رويترز

أعلنت الشرطة الكندية أن رجلا أمريكيا نجا من الموت بعد أن قفز في شلالات حدوة الحصان Horseshoe في نياجرا وأصبح ثاني شخص يعيش بعد محاولة قفز متعمدة ودون الحصول على مساعدة.

وذكرت الشرطة أنها تلقت اتصالا بعد ظهر الأربعاء من سائح رأى رجلا يتسلق حاجزا جانبيا ويقفز في نهر نياجرا قبل أن تجرفه المياه نحو مسقط المياه الهادر الذي يبلغ ارتفاعه 51 مترا.

وأوضح متحدث باسم شرطة نياجرا باركس أن جميع المؤشرات في هذه المرحلة في التحقيق تقودنا إلى الاعتقاد بأنه فعل ذلك بإرادته.

وعولج الرجل في مستشفى في منطقة شلالات نياجرا في اونتاريو وأكدت الشرطة أنها بدأت تحقيقا.

والشلالات التي تأخذ شكل حدوة الحصان هي احد أشهر المقاصد السياحية الشهيرة في العالم وترسل حوالي 675 ألف جالون من المياه في الثانية فوق حافتها. وهي احدي اثنتين من الشلالات الضخمة - إلى جانب الشلالات الأمريكية- تمتدان على جانبي الحدود الأمريكية الكندية.

وقبل عقود حاول مغامرون القفز في شلالات حدوة الحصان في براميل او وسائل حماية أخرى لكن دون أن يحالفهم الحظ في اغلب الأحيان. وأصبح هذا الآن عملا غير قانوني يمكن أن تكون عقوبته غرامة مالية أو السجن لبعض الوقت.

وفي 2003 نجا سائح أمريكي آخر بعد قفزة دون مساعدة في شلالات حدوة الحصان في محاولة للانتحار.

كما نجا ولد صغير عندما سقط في الشلالات في 1960 بعد أن انقلب القارب الذي كان يركبه.

مسرحية (حمام بغدادي) تنتقل لأهل نيويورك فوضى ما بعد الغزو

لقطة من المسرحية

نيويورك/14 أكتوبر/ رويترز:

تنقل مسرحية (حمام بغدادي) التي افتتحت مساء الخميس الماضي في مسرح صغير بمنطقة ايست فيليدج في نيويورك الامريكيين الى أجواء الفوضى والخطر الذي عاشته العاصمة العراقية بغداد بعد الغزو الامريكي للعراق.

وقال مؤلف المسرحية جواد الاسدي الذي هرب من العراق قبل 25 عاما أثناء حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في تصريحات مترجمة "من المهم للغاية أن يفهم الأمريكيون حجم الالم والمعاناة الذي سببه الاحتلال للعراق."

وقال الاسدي (58 عاما) في مقابلة مع رويترز انه يتمنى أن تكون المسرحية التي كتبها عام 2005 بعد عودته الى بغداد لفترة قصيرة وسيلة فعالة للتعبير عن حالة اليأس التي عانى منها العراقيون.

وتقدم المسرحية بالعربية بترجمة انجليزية وتدور أحداثها في حمام تركي ببغداد حيث يناقش شقيقان عمليات الخطف والقتل التي يواجهانها في حياتهما اليومية في اطار سعيهما وراء لقمة العيش كسائقين لسيارات أجرة.

وبعد عامين من كتابته المسرحية خطف شقيق الاسدي وابن شقيقه من حافلة وقتلا. وكان قد قتل شقيق اخر للاسدي يدعى عبد الله عام 1981 برصاص فرقة تابعة للحكومة.

ويعيش الاسدي في العاصمة اللبنانية بيروت. وقدمت (حمام بغدادي) في عدة مدن منها بيروت ودمشق والقاهرة ومدينة كورك الايرلندية. وترجمت أعمال الاسدي الى الفرنسية والروسية والانجليزية.

ونظم الاسدي الشعر كما كتب مقالات ومسرحيات أخرى منها (انسوا هاملت) و(نساء الحرب). وفاز بجائزة الامير كلاوس التي تمولها هولندا عام 2004 لدفاعه عن حرية التعبير.

وصدم الاسدي حين عاد الى بغداد أوائل عام 2005 على امل انشاء مسرح لكنه وجدها مدينة "تعاني غربة النفس". وقال ان حكم صدام الذي استمر 30 عاما "محى أرواح (العراقيين) وحياتهم" بينما "قصم الاحتلال الامريكي ظهورهم."

علي محمد راجح

في البداية كانت بذرة زرعت فنمت وتحولت إلى فكرة ناضجة وبفضل الرجال الأحرار الشرفاء من الرواد الاوائل لحملة المشاعل المستنيرة حولوها إلى منارة لثقافة وطنية وضاءة تفجر الطاقات وتبرز القدرات والإمكانيات وتتيح المجال واسعاً للخلق والإبداع ونمو الأفكار وتعددها والتسابق المشرف لإنتاج فكري بتوجه وطني يثير المشاعر والإحساس نحو الانطلاق للخلاص من الأفكار الظلامية الاستبدادية وهيمنة القوة والقهر والاستعمار واستغلال قوى الشعب ونهب الثروة وخيرات الوطن وحمارسة الغبن والاستعلاء فكانت الثقافة الوطنية الجديدة تتعزز وتنشط بين أفراد التكوين المجتمعي لتكوين موقف سياسي جديد متطور مقاوم للأفكار السائدة المفروضة بقوة الأنظمة الجائرة المستبدة

في الجزء الشمالي من الوطن أنذاك كان أبناء الوطن يرزحون تحت وطأة النظام الأمامي الظلامي الكهنوتيوفي الجزء الجنوبي تحت وطأة المستعمر البريطاني ومجموعة الخونة والعملاء فكان منهم المناضل والسياسي والمثقف والشاعر والفنان.. الخ يمثلون ملحمة البطولة للثورة والحرية والاستقلال بالثورة المسلحة لتحقيق النصر ابتداءً بالنصر العظيم لثورة 26 سبتمبر الخالدة لتمتد نيرانها وتنطلق أول شرارة لثورة 14 أكتوبر المجيدة من قمم جبال ردفان الشامخة بقيادة الرجال الأحرار الأوفياء العائدين من صنعاء الثورة بعد أن أنهوا المهمة الوطنية بالمشاركة في القضاء على النظام الأمامي الكهنوتي البائد وأقامه النظام الجمهوري في شمال الوطن.

وبدات مرحلة النضال التحرري ضد الاستعمار البريطاني وأعوانه العملاء في الجزء الجنوبي من الوطن اليمني الكبير بفكر وطني موحد لاستكمال مشوار الثورة لتحرير الوطن من الاستعمار وإقامة النظام الوطني الجمهورية نحو الإنجاز الشامل لأهداف الثورة اليمنية الخالدة والتي كانت انطلاقتها الأولى في 26 سبتمبر 62م وإقامة النظام الجمهوري ليستمر الغضب الوطني الثائر بفكر وطني واع يقوده الرواد الأوائل في الحركة الوطنية اليمنية من الرجال المناضلين الأحرار الشرفاء المؤمنين بواحدية القضية والترابط الجدلي لواحدية الثورة للخلاص والتحرر ولاستقلال باستمرارية الثورة التحررية فكانت المدن اليمنية صنعاء وعدن وتعز وردفان منارات إشعاع وقواعد للانطلاق وكان النصر المظفر وخرج الوطن منتصراً شامخاً رغم كيد الأعداء وانتصر الوطن مرة أخرى رغم المؤامرات والدسائس ليعلن قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م ويرتفع علم الجمهورية اليمنية يرفرف عالياً وتقام الاحتفالات ويغنى الجميع بالأناشيد الوطنية العظيمة والفرحة تغمرهم وتذرف الدموع بذكر الرجال الأبطال من الشهداء الذين كان لهم الدور الريادي الحقيقي في وصنع هذا الإنجاز التاريخي العظيم الذي تحقق على أيادي الرجال لاوفياء لمبادئ وأهداف الثورة انتصاراً ووفاءً للشهداء.

ويتكرر العهد للسير على طريق الثورة والحفاظ على الوحدة والديمقراطية ويظل اليمن الموحد قوياً شامخاً في وجه الأعداء ومحاولاتهم لياسة وسيكون الوطن الصخرة المنيعة التي تتحطم عليها مؤمرات الأعداء الضعيفة المرتجفة من ضخامة الإنجاز ولانتصار وستظل الشمس تشرق كل يوم وسترتفع أصوات زقزقة العصافير مع كل صباح وتحلق أسراب الحمام بمناظرها الخلابة في سماء الوطن وستبقى جبال شمسان وعيبان في شموخ دائم شموخ الوطن الواحد الموحد دوماً وبذرة الحرية الوحدة والديمقراطية تثمر عطاء أو بناءً ورسوخا وعيشاً مشتركا.

على طريق الوحدة والديمقراطية

في ختام الدورة الثانية للمؤتمر الرابع للتجمع اليمني لـ (الإصلاح) :

التعبير عن الشكر لفخامة الرئيس في إنجاح أعمال الدورة

صنعاء / سبأ :
أنهى التجمع اليمني للإصلاح الليلة الماضية أعمال الدورة الثانية لمؤتمره العام الرابع التي عقدت على مدى يومين بصنعاء بمشاركة أكثر من 4000 عضو وعضوه.

وأوضح البيان الختامي الصادر عن الدورة أن المشاركين أقروا في ختام أعمال الدورة جملة من القرارات والتوصيات في ضوء مناقشاتهم المستفيضة للموضوعات التي تضمنها جدول الأعمال.

ولفت البيان إلى أن من أبرز النتائج التي خرجت بها الدورة على الصعيد التنظيمي, إقرار المؤتمر العام لتقرير رئيس الهيئة العليا مع الملحوظات عليه، مع الإشادة بالجهود التي بذلتها قيادات وقواعد الإصلاح خلال الفترة بين دورتي الانعقاد.

وأفاد البيان أن المؤتمر العام الرابع أقر مشروع التعديلات على النظام الأساسي المقدم من مجلس شورى التجمع والهادف إعادة هيكلة وتطوير أطر الإصلاح على المستويين المركزي والمحلي.

وبين أن التعديلات من شأنها توسيع دوائر الأمانة العامة بتحويل عدد من المكاتب إلى دوائر وهي دائرة المرأة، ودائرة الطلاب ، ودائرة الشؤون القانونية والحقوق والحريات ، ودائرة المغتربين، ودائرة الشؤون الفنية, إلى جانب تعيين أمينين عامين مساعدين للإصلاح للشؤون الإدارية والتنظيمية، وللشؤون السياسية والفكرية.

ونوه إلى أن التعديلات تقضي بانتخاب أعضاء مجلس شورى الإصلاح من المؤتمرات المحلية بدلاً من انتخابهم مركزياً .

وأشار البيان إلى أن المشاركين في الدورة ناقشوا التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية, واتخذوا إزاءها جملة من القرارات و التوصيات وفي مقدمة ذلك دعوة كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية إلى تحمل مسؤولياتهم لتجنب أن تعصف بالبلاد أية أزمات.

وقال التجمع اليمني للإصلاح في البيان الختامي للدورة الثانية لمؤتمره العام الرابع:»إن ما توصلت إليه الأحزاب والتنظيمات السياسية من اتفاق على إجراء إصلاحات انتخابية وسياسية خلال الفترة الماضية التي تم بموجبها الاتفاق على التمديد لمجلس النواب، وتأجيل الانتخابات النيابية الرابعة عامين، يضعنا أمام تحديات ومسئوليات كبيرة، وهي تعتبر محاولة أخيرة لتلافي اتساع نطاق الأزمة ويجب على الجميع العمل على تحقيق الإصلاحات، بما يمكن من إجراء انتخابات حرة ونزيهة يتحقق فيها بصورة عملية وجادة مبدأ التداول السلمي للسلطة».

وأضاف :» وهذا يفرض علينا احترام الوقت، فإهداره كما جرى سابقا ستكون نتائجه وعواقبه وخيمة».

وإزاء الأوضاع في المحافظات الشرقية والجنوبية, جدد التجمع مطالبته للحكومة بمعالجة آثار فتنة حرب صيف 94 وإزالة مخلفاتها، وكذا الاهتمام بهذه المحافظات وإعطاؤها الأولوية في المشاريع والخدمات .. مؤكدا على أهمية تجاوب السلطة مع المطالب المشروعة التي تعبر عنها الفعاليات السلمية في تلك المحافظات والنظر بجدية إلى أية رؤى وطنية ومن بينها مقترحات اللقاء المشترك الهادفة ايجاد المعالجة الجذرية للأوضاع والمطالب في هذه المحافظات بما يجنب البلاد المزيد من التأجيج والتعقيدات والحرص على عدم سد أبواب المعالجات الوطنية لهذه الأوضاع، الأمر الذي لا يخدم إلا أصحاب المشاريع الصغيرة واللاوطنية ويفتح أمامهم ثغرات للنخر في جسد الوحدة الوطنية بصورة غير مسبوقة. . مشددا في ذات الإطار على ضرورة أن تكون المعالجة الجذرية للأوضاع والمطالب في هذه المحافظات مدخلاً للإصلاح السياسي والوطني الشامل .

وفي حين ثمن المؤتمر العام لتجمع الإصلاح مواقف ودور أعضاء وأنصار الإصلاح والمشترك وانخراطهم ومشاركتهم في الفعاليات السلمية التي تمت في المحافظات الشرقية والجنوبية, حيا في ذات الوقت كافة الفعاليات السياسية والشعبية السلمية الهادفة تقوية أواصر الوحدة والمحبة وتمتين السلم الاجتماعي، وتجنيب البلاد أخطار ثقافة الحقد والكراهية والاستعلاء والإقصاء وما قد ينجم عنها من تشتت وتمزق.

وتطرق البيان إلى الجهود المبذولة لإنهاء فتنة صعدة, مطالبا الحكومة بسرعة استكمال معالجة آثارها وتعويض المتضررين وإعادة أعمار المناطق المتضررة من الفتنة، واتخاذ كافة المعالجات التي من شأنها أن تنزع فتائل وذرائع وأسباب تجدد المواجهات ودورات العنف.

وعبر مؤتمر الإصلاح عن تضامنه مع الشيخ عبد المجيد الزنداني ورفضه التهم الباطلة الموجهة إليه من وزارة الخزانة الأمريكية .. داعيا الحكومة إلى القيام بواجبها أمام مجلس الأمن للسعي نحو إسقاط تلك التهم عن الشيخ الزنداني باعتباره عضو مجلس رئاسة سابقا وأحد مناضلي الثورة وعالما من علماء العالم الإسلامي.

وقدر المؤتمر عاليا قرار محكمة الاستئناف الأمريكية التي قضت ببراءة الشيخ محمد بن علي المؤيد ومرافقه محمد زايد, ورفض الطعن المقدم من الحكومة الأمريكية .. معبرا عن الشكر لكل من ساهم في هذه القضية رسمياً وشعبياً .. مؤكدا في الوقت ذاته على أهمية مواصلة تلك الجهود والضغوط على الإدارة الأمريكية حتى يتم الإفراج عن الشيخ المؤيد ومرافقه وعودتهما إلى أهلهما.

وشدد التجمع على أهمية كفالة الحقوق والحريات التي نص عليها الدستور والقانون ومنها حق المواطنين في التعبير عن آرائهم والدفاع عن حقوقهم بالطرق السلمية المختلفة كالمظاهرات والاعتصامات والمسيرات واستخدام وسائل الإعلام المختلفة المقروء ة والمسموع والمرئية دون إعاقة أو تعطيل وكذا حق تكوين الأحزاب والنقابات ومختلف منظمات المجتمع الأهلية دون التدخل أو التضييق على نشاطاتها , إلى جانب حق الحصول على المعلومات المتعلقة بالشأن العام و ضمان مجانية التعليم والرعاية الصحية لجميع المواطنين وكفالة حق تولي الوظيفة العامة والترقية فيها وعدم تسييسها وكفالة الخدمات الأساسية والأمن ومنع العدوان بكل أشكاله, مع إغلاق أية سجون خاصة ومنع أية اعتقالات خارج إطار القانون .

وطالب مؤتمر تجمع الإصلاح بإنشاء هيئة مستقلة تختص بحقوق الإنسان بعيداً عن تدخل أي طرف للتأثير على قراراتها وتقاريرها.. مشيرا إلى أهمية مواصلة الدولة لتطبيق شرع الله وإقامة حدوده لإيقاف الجرائم والظواهر السيئة التي تشهدها بعض المناطق وتهدد النسيج الاجتماعي ومنها جرائم القتل والسرقة والاختطاف وتجارة المخدرات والسطو على أملاك الناس وقطع الطرق واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب حدوث أي انفلات أمني في تلك المناطق.

وأكد على ضرورة تكاتف الجهود والطاقات الوطنية لتوثيق عرى المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع ومحاربة العصبيات المقيتة بكل صورها عبر وسائل الإعلام والإرشاد والتعليم المختلفة والحرص على إرساء مبدأ العدالة في توزيع المشاريع والتوظيف والترقية والتقاعد والمنح الدراسية والرعاية الصحية لأبناء المجتمع ورعاية أسر الشهداء ورعاية الجرحى والمعاقين, فضلا عن معالجة أية ظواهر للتسول والانتحار وتهريب الأطفال , وأية جوانب قصور تعيق وصول إعانات الضمان الاجتماعي إلى المستحقين الفعليين .

ودعا المؤتمرون إلى مواصلة الاهتمام بالمرأة ثقافياً وصحياً وتوفير فرص المشاركة الفاعلة في التنمية والبناء ومعالجة المشكلات المتعلقة بالمرأة كالتزويج بالإكراه والحرمان من الميراث و الحرمان من التعليم وغيرها.

ونوه البيان إلى أن المؤتمرين وقفوا أمام المؤشرات الرئيسة للأوضاع الاقتصادية في البلاد, بما في ذلك مشكلتا الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار, وطالبوا الحكومة بتبني خطط وسياسات ناجحة من شأنها مكافحة الفقر والبطالة وتخفيض الأسعار وخاصة أسعار السلع الأساسية وتحقيق معدلات نمو اقتصادية مرتفعة وتنوع مصادر الدخل.

وطالب المؤتمر العام للاصلاح الحكومة بإعداد وتطبيق إستراتيجية وطنية تكفل تحقيق الأمن الغذائي و إعطاء القطاع الزراعي والسمكي اهتماماً كبيراً وجاداً للوصول إلى تأمين حاجة البلاد من السلع الأساسية والضرورية وعلى وجه الخصوص إنتاج الحبوب الرئيسة، وتطبيق استراتيجيات تخزين وطنية فاعلة وكافية .. مؤكدا على أهمية زيادة الاستثمارات العامة في هذا القطاع وتشجيع وتحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في مجال إنتاج الحبوب الرئيسة، مع تقديم كافة التسهيلات والدعم والإرشاد الزراعي للمزارعين.

ودعا إلى وضع رؤية جادة لمعالجة أوضاع مؤسسات القطاع العام بما يكفل تعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقاً للدستور، وتحقيق أقصى مستوى من الشفافية والوضوح في أداء هذه المؤسسات, إلى جانب مضاعفة الجهود في مكافحة الفساد،وأية مظاهر لسوء الإدارة كونهما يسببان هدرا للموارد العامة للبلاد.

وطالب المؤتمرون بمواصلة تطبيق السياسات الحكومية الجادة لتحسين مناخ الاستثمار وتحفيز وتشجيع القطاع الخاص لممارسة دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية وفقاً لرؤية واضحة لشراكة جادة وموضوعية وعادلة في العلاقة مع القطاع الخاص تقوم على أساس التعاون والتكامل، فضلا عن مواصلة الجهود لتطوير وتحسين البنية التحتية والإصلاح الجاد للقضاء وتحقيق استقلاليته، وحل مشكلات الأراضي ومكافحة تهريب السلع.

وأشار مؤتمر الإصلاح في بيانه إلى أهمية مضاعفة الجهود الحكومية من اجل ترشيد الإنفاق العام وإصلاح المالية العامة للدولة وفقاً لرؤية شاملة للإصلاح السياسي والاقتصادي والمالي مع زيادة الإنفاق الاستثماري العام في مجالات بناء وتطوير آلية البنية التحتية والخدمية الأساسية ومجالات التنمية البشرية مثل الكهرباء والطرقات والصحة والتعليم وكذا تقييم برامج الضمان الاجتماعي وزيادة الموارد المخصصة في مكافحة الفقر والبطالة , بالإضافة إلى إعادة النظر في السياسات المصرفية وتشجيع البنوك التقليدية على تقديم أساليب تمويل تتفق وأحكام الشريعة الإسلامية وتشجيع البنوك الإسلامية مع إعادة النظر في أدوات السياسة النقدية للبنك المركزي والاستفادة من تجارب الدول التي سبقت في تطبيقها وكذا تطبيق سياسات جادة في تنويع مصادر الدخل القومي من القطاعات الزراعية والنفطية والسمكية والسياحية وغيرها, وتعزيز الجهود الحكومية المبذولة في سبيل تشجيع الاستثمارات العربية والإسلامية البينية، وعلى وجه الخصوص الاهتمام بتشجيع تدفق رؤوس أموال المغتربين اليمنيين لاستثمارها في اليمن وإزالة أية معوقات تحول دون تحقيق ذلك.

ودعا المؤتمرون إلى إيلاء اهتمام أكبر للجهود المبذولة لمعالجة مشكلة نقص الموارد المائية.

وتناول البيان مواقف التجمع إزاء القضايا العربية والاسلامية , حيث حيا صمود الشعب الفلسطيني في غزه وقواه المقاومة وفي مقدمتها حركة المقاومة الاسلامية حماس وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية أمام العدوان الصهيوني الغاشم، مشيدا بالموقف الرائع للشعوب العربية والاسلامية وشعوب واحرار العالم على ما ابدوه من دعم مساندة لصمود الشعب الفلسطيني.

وثمن مؤتمر تجمع الإصلاح جهود الأشقاء في مصر لرعايتهم حوارات المصالحة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية بالقاهرة، معبرا عن التطلع للخروج من هذه الحوارات بنتائج ايجابية تعيد للشعب الفلسطيني وحدته وتماسكه، وتمكنه من مقاومة الاحتلال حتى تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وفي شأن تطورات الأوضاع في الصومال الشقيق دعا المؤتمرون كافة الفرقاء في الصومال للمصالحة الوطنية ونبذ كل أسباب الفرقة وتحريم الاقتتال بين الشعب الصومالي المسلم وتفويت الفرصة على القوى الدولية والإقليمية من التدخل في الشأن الصومالي وجعله ساحة لتصفية حساباتها والحرب فيها بالوكالة.. مطالبين الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكافة الدول العربية والإسلامية للقيام بدورها في مساعدة الشعب الصومالي للخروج من محنته واستعادة أمنه واستقراره وإقامة دولته الوطنية على ربوع أرضه.

وعبر مؤتمر تجمع الإصلاح عن قلقه البالغ إزاء ظاهرة القرصنة وما تمثله من تهديد وإقلاق للملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي، داعياً الدول المطلة على البحرين الأحمر والعربي لاتخاذ التدابير الكفيلة بمكافحة القرصنة وحماية الملاحة الدولية، سداً للذرائع التي تنفذ منها القوى الدولية لتحقيق أهدافها ومصالحها على حساب سيادة ومصالح دول المنطقة.

وادان مؤتمر الإصلاح بشدة القرار الانتقائي الذي أصدره المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير.. داعياً الأشقاء في السودان إلى تجاوز حالة الاختلافات والانقسامات وتحقيق المصالحة الوطنية وحل قضية دار فور، مناشدا في هذا السياق الدول العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأفريقي للوقوف إلى جانب السودان في محنته ومساعدته لتحقيق مصالحة وطنية شاملة تتجاوز به حالة الانقسامات، مؤكدا أن حماية وحدة السودان أرضاً وإنساناً مصلحة عربية وإسلامية وإفريقية.

و فيما اعتبر المؤتمرون إعلان الإدارة الأمريكية جدولة انسحابها من العراق يمثل باكورة النصر الأولى للشعب العراقي التي صنعتها مقاومته الوطنية للاحتلال الأجنبي، أكدوا أن ما عبرت به غالبية الشعب العراقي في الانتخابات المحلية مؤخراً عن تمسكها بالوحدة السياسية والوطنية للعراق يعد أحد وجوه انتصار الشعب العراقي الشقيق ايضا ، .

وشددوا أن هذا الإنتصار لن يكتمل إلا بتحقيق مصالحة وطنية شاملة بين كافة أطراف وقوى العراق السياسية والاجتماعية والثقافية، وصولاً إلى بناء وتنمية العراق الموحد والآمن والمستقر.

وطالب المؤتمرون الشعوب الإسلامية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالخروج عن صمتهم إزاء ما يحدث في أفغانستان من قتل وتشريد كل يوم للمدنيين والنساء والأطفال من قبل قوات التحالف الغربية، مؤكدين على ضرورة الحوار بين أبناء الشعب الأفغاني بما يكفل تحقيق مصالحة وطنية بين كل مكوناته السياسية والاجتماعية للخروج من المحنة التي يمر بها الشعب الأفغاني المسلم، والعمل بكل ما في الوسع لمساعدته لتجاوز معاناته وخروج قوات التحالف الغربية من كامل أرضه وإعادة بنائه وإعماره.

وعبر المشاركون في أعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام الرابع للتجمع اليمني للإصلاح في البيان الختامي لدورتهم عن شكرهم لكل من أسهم في إنجاح أعمال هذه الدورة وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية.

قيمتها (150) مليار ريال

اللجنة العليا للمناقصات تقر (265) مشروعاً

صنعاء / سبأ :
قالت اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات في تقريرها السنوي انها اقرت مناقصات 265 مشروعا بتكلفة 150 مليارا و350 مليون ريال من اجمالي 395 مناقصة بتكلفة 268 مليارا و953 مليون ريال خلال العام الماضي.

واوضح التقرير- حصلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه- ان تمويل المناقصات المقرة توزع على 111 مليارا و431 مليون ريال حكومي بنسبة 74بالمائة و38 مليار و981 مليون ريال تمويل خارجي بنسبة 26 بالمائة .

واضافت اللجنة في تقريرها ان مناقصات المشاريع المقرة توزعت على 143 مشروعا في مجال اعمال الاشغال بتكلفة 106 مليارات و407 ملايين ريال، و82 في مجال التوريدات بتكلفة 38 مليار و422 مليون ريال، و40 في مجال الخدمات الاستشارية بتكلفة خمسة مليارات و520 مليون ريال .

وبحسب التقرير فان المناقصات التي اقرت اللجنة اعادة انزالها في مناقصات عامة العام الماضي 85 مناقصة بتكلفة 104 مليارات و769 مليون ريال وذلك لعدم اكتمال اجراءاتها القانونية .

وبين التقرير ان اللجنة اعادت وثائق 11 مناقصة الى الجهات صاحبة المشاريع بتكلفة سبعة مليارات و560 مليون ريال وذلك لاعادة التحليل والتقييم وفقا لاحكام القانون .

واشارت اللجنة في تقريرها إلى ان مناقصات المشاريع التي تم سحبها من اللجنة العليا للمناقصات بطلب من الجهات عشر مناقصات بتكلفة ثلاثة مليارات و256 مليون ريال، فيما بلغ عدد المناقصات المرحلة للعام 2009م 14 مناقصة بتكلفة خمسة مليارات و151 مليون ريال .

واشار التقرير إلى ان المشاريع المقرة بحسب القطاعات (الوزارات) توزعت على 83 مشروعا لوزارة الاشغال بتكلفة 67 مليار و201 مليون ريال، ووزارة الكهرباء والطاقة بعدد 28 مشروعا بتكلفة 14 مليار و809 ملايين ريال، و30 مشروعا لوزارة المياه والبيئة بتكلفة ثمانية مليارات و924 مليون ريال، و15 مشروعا لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني بتكلفة سبعة مليارات و250 مليون ريال، وتسعة مشاريع لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بتكلفة ستة مليارات و231 مليون ريال .

وتوزعت المشاريع على سبعة لوزارة التربية والتعليم بتكلفة خمسة مليارات و894 مليون ريال، و15 مشروعا لوزارة الصحة العامة والسكان بتكلفة اربعة مليارات 236 مليون ريال ، وستة مشاريع لوزارة الصناعة والتجارة بتكلفة مليارين و741 مليون ريال ، و11 مشروعا لوزارة النقل بمليارين و524 مليون ريال .

كما توزعت على اربعة مشاريع لوزارة الاعلام بمليارين و 235 مليون ريال، وثمانية لوزارة التخطيط والتعاون الدولي بمليار و875 مليون ريال ، وعشرة مشاريع لوزارة الزراعة بمليار و712 مليون ريال، وخمسة مشاريع لوزارة الادارة المحلية بتكلفة 973 مليون ريال، واربعة لوزارة الداخلية بتكلفة 921 مليون ريال، وثلاثة مشاريع لوزارة الثروة السمكية بتكلفة 827 مليون ريال ومشروعان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتكلفة 542 مليون ريال ومشروعين لوزارة الخدمة المدنية والتأمينات بتكلفة 294 مليون ريال .

وبين التقرير ان مشاريع امانة العاصمة 12 مشروعا بتكلفة 11 مليار و633 مليون ريال ومحافظة عدن مشروعين بتكلفة ثلاثة مليارات و595 مليون ريال وجامعة إب مشروعان بتكلفة ثلاثة مليارات و434 مليون ريال، وجامعة عدن مشروعان بتكلفة 638 مليون ريال وجامعة تعز مشروع بتكلفة 602 مليون ريال .

وتوزعت بقية المشاريع على مشروع واحد لوزارات الشباب والرياضة والنفط والمعادن والعدل الهيئة العامة للاستمثار .

وبحسب التقرير فان توزيع المشاريع بحسب المحافظات توزعت على 44 مشروعا مركزيا بتكلفة 21 مليار و657 مليون ريال، و42 مشروعا بتعز بعشرين مليار و679 مليون ريال ، و19 بعدن بتكلفة 17 مليار و447 مليون ريال ، و25 بامانة العاصمة بتكلفة 15 مليار و661 مليون ريال ، وعشرة في مأرب بتكلفة 14 مليار و490 مليون ريال، و13 بحجة بتسعة مليارات و771 مليون ريال، وفي إب 12 مشروعا بثمانية مليارات و260 مليون ريال، و19 بحضرموت بستة مليارات و226 مليون ريال، و12 بالحديدة بخمسة مليارات و194 مليون ريال و16 مشروعا موزعة على عدد من المحافظات باربعة مليارات و701 مليون ريال .

كما توزعت المشاريع على اربعة بمحافظة إبين باربعة مليارات و53 مليون ريال، وثمانية بالمحويت بثلاثة مليارات و263 مليون ريال، وسبعة بعمران بثلاثة مليارات و184 مليون ريال، واربعة بلحج بثلاثة مليارات و157 مليون ريال .

وفي محافظة صنعاء سبعة مشاريع بمليارين و907 ملايين ريال، وفي الضالع خمسة مشاريع بمليارين و668 مليون ريال، وستة في ذمار بمليارين و370 مليون ريال وفي الجوف ثلاثة مشاريع بمليار و433 مليون ريال، وفي صعدة ثلاثة مشاريع بمليار و314 مليون ريال وفي شبوة اربعة مشاريع بمليار و245 مليون ريال ومشروع في البيضاء بتكلفة 418 مليون ريال واخر في المهرة بتكلفة 239 مليون ريال .

واشارت اللجنة في تقريرها المرفوع الى مجلس الوزراء انها عملت وفق برنامج عمل مرن مع المناقصات التي تم انزالها وفقا لاحكام قانون المناقصات السابق وكذا المناقصات التي تم انزالها بعد 1 يناير 2008م بعد صدور قانون المناقصات الجديد لتجنب اعاقة المشاريع التنموية دون اي اخلال بجوهر الاجراءات القانونية المحددة في قانون المناقصات الجديد .

وفيما يتعلق بالاعمال المنجزة في مجال البناء المؤسسي خلال العام الماضي اشار التقرير إلى انه تم اعداد اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات وكذا اقرار اللائحة الداخلية للجنة العليا للمناقصات ولائحة الاجور والحوافز بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء.

واشارت اللجنة إلى انه تم انشاء موقع الكتروني مبدئي للجنة من قبل المختصين في وحدة نظم المعلومات تم عبره نشر كافة اعمال اللجنة تعزيزا لمبدأ الشفافية والحصول على المعلومات، كما قامت اللجنة باعداد وثيقة مناقصة وانزالها للتنافس بين الشركات المتخصصة لانشاء موقع الكتروني متكامل يغطي كافة متطلبات اعمال اللجنة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وقد بدأت الشركة المختارة بانجاز الاعمال ويتوقع الانتهاء من انشاء الموقع نهاية مارس الجاري .

كما تم التعاقد مع شركة كراون ايجنت البريطانية للقيام باعداد وثيقة مناقصة لانشاء نظام الكتروني للمناقصات وهي على وشك استكمال اعداد وثيقة المناقصة ويتوقع ان يتم دعوة الشركات المؤهلة لاستلام وثائق المناقصة نهاية مارس الجاري .

وفيما يتعلق بجوانب التدريب والتأهيل وبناء قدرات المشتغلين باعمال المناقصات بمختلف الجهات اشارت اللجنة في تقريرها إلى انها نفذت خمسة برامج تدريبية شمل الاول اعضاء اللجنة وجهازها الفني ورؤساء لجان المناقصات في ثماني وزارات بالاضافة الى امانة العاصمة ومحافظة عدن، فيما شمل البرنامج الثاني اللجنة العليا للمناقصات ومحافظات الحديدة وعدن وحضرموت وتعز، والثالث تضمن تدريب 26 من العاملين في المناقصات بوزارات الاشغال العامة والطرق والاتصالات وتقنية المعلومات والتعليم الفني والتدريب المهني والتربية والتعليم ومعهد الدراسات المصرفية .

وشمل البرنامج الرابع تدريب 29 شخصا من وزارات المياه والبيئة والصحة العامة والسكان والكهرباء والطاقة وامانة العاصمة، وتضمن البرنامج الخامس تدريب 28 شخصا من محافظات حضرموت، المهرة، شبوة .

وحول اوجه القصور التي رافقت المناقصات على المستويين المركزي والمحلي خلال العام الماضي بين التقرير انها تمثلت في عدم اعداد دراسة الجدوى والتأكد من توفر الاعتمادات المالية قبل اعداد وثائق المناقصة وانزال الاعلان، والقصور في اعداد الدراسات الفنية بصورة متكاملة، وعدم الالتزام باجراءات التأهيل المسبق لمناقصات اعمال الاشغال والتوريدات او اجراء التأهيل اللاحق للمناقصات العامة وفق اسسس ومعايير واضحة .

وكذا التأخر في اجراءات التحليل والتقييم والبت في العطاءات خلال فترة صلاحية العطاءات والقصور في اتباع الاعلان للتعبير عن الاهتمام في اعمال الخدمات الاستشارية والقصور في وضع معايير التأهيل اللاحق لعمليات الشراء التي لم يتم اجراء تأهيل مسبق لها، بالاضافة الى تجزئة عمليات الشراء لتفادي الرفع الى لجنة المناقصات في المستوى الاعلى .

كما تضمنت الملاحظات على مناقصات 2008م القصور في اعمال التحليل والتقييم وفقا لاحكام القانون وما تضمنته وثيقة المناقصة من اسس ومعايير، وتسرب وثائق التحليل والتقييم قبل الانتهاء من اعمال البت لدى لجنة المناقصات المختصة في بعض الجهات، والقصور في شفافية الاجراءات من قبل لجان المناقصات من حيث عدم اتاحة وثائق المناقصة للاطلاع عليها قبل التقدم لشرائها او عدم انزالها في موقع الجهة الالكتروني، وعدم اشعار المتأقصين بنتائج الارساء بأسم صاحب العطاء الفائز وفقا لاحكام القانون .

ووضعت اللجنة في تقريرها عددا من المعالجات لتجاوز اوجه القصور الذي رافق مناقصات العام الماضي تضمنت استكمال اجراءات تشكيل لجان المناقصات وفقا لاحكام قانون المناقصات رقم 23 لسنة 2007م ولائحته التنفيذية في دواوين عموم الوزارات والمؤسسات والهيئات والمصالح التابعة لها وعموم المحافظات والمديريات وموافاة اللجنة بصورة من قرارات التشكيل، والالتزام بتشكيل اللجان الاخرى التابعة للجان المناقصات المختصة وفقا لاحكام القانون (لجان فتح المظاريف، لجان التحليل والتقييم، لجان الفحص والمعاينة والاستلام) .

كما تضمنت مقترحات اللجنة العليا للمناقصات، تمكين الاشخاص الذين تم تدريبهم من قبل اللجنة من ممارسة اعمالهم في مجال المناقصات وعمل تقييم لمستوى الاداء وموافاة اللجنة العليا للمناقصات بصورة منه، واجراء تقييم لاداء لجان اعداد وثائق المناقصات واعمال التحليل والتقييم ولجان الفحص والاستلام بشكل دوري بعد اجراء تقييم سنوي لمستوى ادائها وفقا لاحكام القانون ولائحته التنفيذية .

واكدت اللجنة العليا للمناقصات على ضرورة الحرص على اعداد وثائق المناقصات بصورة صحيحة بعد التأكد من توفر التمويل المعتمد لعملية الشراء ، واعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، واستيفاء كافة الجوانب الفنية عند دراسة مناقصات المشاريع بحسب ما هو محدد في القانون ولائحته التنفيذية، وتحديد الوقت المناسب لدراسة وتقديم العطاءات بما يتلاءم مع طبيعة ونوعية وحجم عملية الشراء والحرص على اختيار الاشخاص الملائمين لاعمال التحليل والتقييم وانجاز التقارير الفنية واقرارها من لجنة المناقصات المختصة قبل انتهاء فترة صلاحية العطاءات .

وشددت اللجنة في مقترحاتها لتطوير الاداء في المناقصات، المحافظة على سرية البيانات والمعلومات اثناء اعمال التحليل والتقييم واحالة الاشخاص المتورطين في تسريب البيانات والوثائق للمساءلة القانونية واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

وحثت اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات اعضاء مجلس الوزراء على الاهتمام والمتابعة المباشرة لدى كافة الجهات بالالتزام باحكام القانون ولائحته التنفيذية في كافة اعمال المشتريات والمناقصات لتجنب القصور وتحسين الاداء .

واشارت إلى انها اصدرت عددا من التعميمات الى كافة الجهات الخاضعة لأحكام القانون بضرورة الالتزام بقانون المناقصات الجديد رقم (23) لسنة 2007،واستخدام الوثائق النمطية لأعمال المشتريات وأنها لن تقبل أي مناقصات مخالفة لذلك ..واكدت على اهمية أخذ الموافقة المسبقة على وثائق المناقصات من قبل اللجنة العليا للمناقصات وذلك للمناقصات التي تندرج تكلفتها ضمن الصلاحيات المالية للجنة قبل إنزال الإعلان.

وفيما يتعلق بخطة عمل اللجنة العليا للمناقصات المستقبلية للعام 2009م اشار التقرير إلى انها تتضمن دراسة ومراجعة مناقصات المشاريع ووثائق المناقصات التي تندرج تكلفتها المالية ضمن صلاحية اللجنة ومتابعة تعميم اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والمزايدات رقم (23) لسنة 2007 على كافة الجهات الخاضعة لأحكام القانون بالتنسيق مع وزارة المالية ومراجعة الأدلة الإرشادية والوثائق النمطية وتعديلها وتبسيط الإجراءات بما يتوافق مع قانون المناقصات رقم (23) لسنة 2007، ولائحته التنفيذية.

وتضمنت خطة عمل اللجنة إعداد وتنفيذ برامج تدريبية على تطبيق قانون المناقصات ولائحته التنفيذية وكيفية إعداد واستخدام الوثائق النمطية على المستوى المركزي والمحلي وتنفيذ برنامج تدريبي بهدف دفع وتشجيع المقاولين والموردين والاستشاريين على تطوير أدائهم مهنيا واقتصادياً واستكمال الترتيبات لتشغيل الموقع الالكتروني والانتقال الى النظام الآلي في اعمال المناقصات والمزايدات .

وبينت اللجنة العليا للمناقصات بانها ستقوم خلال العام الجاري بالتنسيق مع الجهات المعنية بمكافحة الفساد بعقد اجتماعات دورية كل ستة اشهر للتشاور والتنسيق في تنفيذ المهام والاختصاصات بما يعزز من هذه المنظومة والحد من الفساد وتجفيف منابعه .

وفي هذا الصدد اهاب رئيس اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات المهندس محمد احمد الجنيد بجميع الجهات الخاضعة لاحكام القانون ان اللجنة لن تنظر في اي مناقصة ترفع اليها ما لم تكن ملتزمة بجميع احكام القانون ولائحته التنفيذية.

ولفت إلى ان اللجنة تعاملت بنوع من المرونة مع المناقصات خلال الفترة الماضية وذلك في اطار تعريف الجهات بكيفية الاجراءات القانونية الخاصة بالمناقصات وتجنب عرقلة المشاريع التنموية وبما لايخل باحكام القانون ولائحته التنفيذية .

وحث رئيس اللجنة العليا للمناقصات جميع الجهات على ضرورة اخذ الموافقة على وثائق المناقصات من قبل اللجنة العليا للمناقصات التي تقع ضمن صلاحياتها قبل انزالها للاعلان والبت في المناقصات خلال فترة صلاحيات العطاءات وفقا لاحكام القانون .

مجلس التعاون

ملك البحرين يدشن المدرعة (فيصل) أول آلية دفاعية هجومية

المنامة / متابعات :

أكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أن قوة دفاع البحرين هي الدعامة الراسخة لهذا الوطن العزيز والدرع المنيع الذي يحمي منجزات الوطن وأمن مواطنيه للمضي بثقة نحو مستقبل مشرق بعون الله، متمنياً للجميع التوفيق والسداد. وهنأ أثناء تدشينه الآلية المدرعة فيصل في الاحتفال بيوم الحرس الملكي، المتفوقين في الدورات العسكرية، مشيداً بجلالته بما شاهده من كفاءة واحتراف للوصول إلى هذا المستوى الراقي الذي يوضح الكفاءة العالية لجميع منتسبي قوة الدفاع فهم موضع الثقة والفخر والاعتزاز دائماً. وتعد الآلية المدرعة فيصل أول مدرعة متعددة الأغراض يتم تصميمها وتجميعها بوحدة الصيانة الفنية في قوة دفاع البحرين، بجهود محلية من قبل مهندسين بحرينيين، وحسب المواصفات الفنية المعتمدة دولياً. وجرى تطوير هذه المدرعة واستحداثها عبر دراسات هندسية مع الجهات المختصة، وقضاء أشهر طويلة من الجهد والاجتهاد للقيام بعمليات التحديث والتدريب، وتجهيزها بأفضل المعدات والتجهيزات العسكرية. علاوة على تزويدها بأحدث وسائل الأمن والسلامة.

ويمكن لهذه المدرعة القيام بعمليات قتالية ودفاعية أو هجومية تكتيكية، وهناك توجه لتسويقها على المستوى الخليجي والدولي .

أضواء

تفعيل التعددية

زيادة عدد الفقهاء من المذاهب الأربعة في هيئة كبار العلماء هو بالتأكيد قرار يصب في مصلحة الإصلاح الديني و الخروج من دائرة المذهب الواحد الذي لا يمكن لأحد أن يدّعي له العصمة و خطوة تحسب للملك عبد الله الساعي دائماً لما يصلح هذه البلاد .

خالد الغنامي

لا شك أن الإصلاح الديني من أهم عناصر مشاريع الإصلاح عبر التاريخ , و هناك من الباحثين والاجتماعيين الكبار من قدمه على الإصلاح السياسي و الإصلاح الاجتماعي و الإصلاح الإداري. غير أن هذه الخطوة تحتاج إلى استصحاب التدابير الواقية التي من شأنها أن تبقي محتوى هذه الخطوة الإصلاحية في جوفها , و ذلك بأن يبث الوعي في الناس عامتهم و خاصتهم بأن كل هذه المذاهب الفقهية هي مذاهب سائغة و لا غبار عليها و لا بأس للمؤمن أن يتعبد لله بها و أن يتبع مفتيها و فقهاءها و أنه لا يلزم أحد باتباع مذهب معين دون غيره و أن مثل هذه الاشتراطات ليست من الإسلام في شيء أصلاً. للوصول لهذه الغاية, يمكن أن تستخدم القنوات الإعلامية و الفضائيات و الصحف الدينية لمثل هذا الغرض , لكي يرى الناس شيخاً مالكياً – مثلاً – يفتي في برنامج ثابت في قناة حكومية أو شبه حكومية أو يكتب في صحيفة سيارة في زاوية ثابتة. نقطة أخرى مهمة و إن كانت فرعا عما سبق , هي ما يتعلق بالأمر و النهي و المعروف والمنكر , فقد تقرر في صدر الإسلام و قرونه الأولى بعد أن قضى الشوافع و الأحناف فترة من الخلاف وصلت إلى الشك في صحة صلاة بعضهم البعض, ثم أدركوا أنه لا يمكن أن يقنع الواحد صاحبه بغير ما تعوّد عليه فوصلوا لحل جيد هو أنه لا إنكار في مسائل الخلاف , خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالمذاهب المعروفة و التي يتبعها أعداد غفيرة من المسلمين , فما دام أن المسلم قد تبع إماماً معروفاً فالإنكار عليه و تأنيبه لا يسوغ بأي حال من الأحوال و لا بد أن نخرج من التناقض الذي نراه في هذه المسألة بين التنظير و التطبيق, حتى و إن ظن المنكر أن الناس قد خالفوا النص , فردم الفجوات بين الناس و التقارب بين المذاهب يفرض أن يجتمعوا على هذا , و الخلاف على النص لا يتعلق فقط بمسألة ثبوته من عدم ثبوته, بل قد يكون ثابتاً عند الطرفين منذ القدم , لكنهما اختلفا في فهمه , ففهم أحدهما الكراهة و فهم الآخر التحريم و فهم واحد الوجوب و فهم آخر الاستحباب, لا يمكن أن يصلح الحال إلا بهذا .

عن صحيفة (الوطن) السعودية

أكد ثبات سياسة الكويت تجاهه

مسؤول كويتي يشيد بالعلاقات مع العراق

طوكيو / متابعات :

اشاد سفير دولة الكويت لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي بالعلاقات الكويتية العراقية وما تشهده من تطور على كافة الاصعدة مؤكدا ثبات سياسة الكويت تجاه العراق، واكد السفير العتيبي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية خلال حفل وداع وتكريم اقامه مؤخرا للسفير العراقي لدى طوكيو الدكتور غانم الجميلي الذي انتهت فترة عمله في اليابان وحضره سفراء الدول العربية وقرينأتهم تطور العلاقات الكويتية – العراقية «بعد ان من الله على العراق بالتخلص من النظام البائد والذي كان لدولة الكويت دور كبير فيه من خلال السماح لقوات التحالف باستخدام اراضيها وقواعدها نقطة انطلاق لتلك القوات لتحرير العراق».

وتابع قائلا ان هذا الدور «امتد في الجانب الانساني بعد تحرير العراق ايضا عندما انطلقت ومازالت عمليات البناء واعادة اعمار العراق من الكويت ومثال على ذلك قوات الدفاع الذاتي اليابانية التي اتخذت من القواعد العسكرية الكويتية مقرا لها منذ عام 2004 ولغاية نهاية ديسمبر الماضي».

وجدد السفير العتيبي التاكيد على سياسة دولة الكويت الثابتة تجاه العراق والتي تحرص على قيام عراق عربي مسلم مستقل وموحد ذي سيادة كاملة على أراضيه مشددا على ان الكويت كانت وستظل على الدوام حريصة على مصلحة العراق وشعبه العزيز.

واشار ايضا الى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وخطوة دولة الكويت تعيين سفير لها في بغداد وانتظار الحكومة العراقية تعيين سفير لها في الكويت مشيدا بالزيارة التاريخية التي قام بها معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح مؤخرا ومباحثاته مع المسؤولين العراقيين والتي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين.

بعد إقرارها من قادة دول مجلس التعاون

التوقيع على اتفاقية الربط الكهربائي الخليجي

الدوحة / متابعات :

وقع السيد عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهرماء» يوم الخميس على الاتفاقية العامة للربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ورحب نائب رئيس مجلس الوزراء في تصريح للصحفيين بالتوقيع على الاتفاقية التي قام قادة دول مجلس التعاون الخليجي بتفويض أعضاء لجنة التعاون الكهربائي والمائي بالتوقيع عليها، مؤكدا ان ذلك يأتي تجسيداً للسياسة الحكيمة التي قام بوضعها قادة دول مجلس التعاون واشرف على تنفيذها الوزراء المعنيين بالكهرباء بدول المجلس.

وقال ان هذه الاتفاقية العامة هي عبارة عن اتفاقية سيادية تجمع في طبيعتها بين المعاهدات الدولية والاتفاقيات التجارية وهي بذلك تمكن الجهات المسئولة عن الشبكة الوطنية بالدول الاعضاء من الدخول في اتفاقيات مع هيئة الربط الكهربائي لاستخدام خطوط ومحطات الربط حيث وضعت الاطار العام القانوني والتجاري والفني اللازم لذلك.

واشار الى انه توجد اتفاقية اخرى في منظومة اتفاقيات الربط الكهربائي الخليجي وهي اتفاقية تبادل وتجارة الطاقة حيث ستقوم الجهات المسئولة عن الشبكات الوطنية بدول المجلس بالتوقيع عليها في الاسابيع القادمة بعد وضع اللمسات النهائية عليها والتي يتم بموجبها اقرار الضوابط والاجراءات اللازمة بتبادل وتجارة الطاقة الكهربائية بين دول المجلس في الحالات العادية والطارئة من خلال شبكة الربط الكهربائي الخليجي.

واكد السيد عبد الله بن حمد العطية ان مشروع الربط الكهربائي الخليجي سيكون له الاثر في استكمال مسيرة التكامل الكهربائي الناجحة خلال الفترة المقبلة كما انه يأتي تدعيما لقدرات دول المجلس في اطار مواجهة التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وتحقيقا للتنمية المستدامة بها.

واوضح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري ان الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون يعتبر مرحلة متطورة تمهد الى ربط كهربائي عربي وربط مع تركيا ومنها ربما الى اوروبا للوصول في النهاية الى الربط العالمي، مؤكدا انه خلال الـ15 الى الـ20 سنة القادمة ستكون هناك تجارة كبيرة جدا في الكهرباء.

واكد اهمية الربط مع اوروبا بسبب اختلاف مواسم الطلب على الكهرباء حيث تكون حاجات الدول الاوروبية كبيرة للكهرباء في فصل الشتاء في حين لا يكون الطلب كذلك في دول مجلس التعاون والتي يكون لديها فائض في فترة الشتاء مما يتيح الفرصة لدهم بالكهرباء بينما يكون الطلب في دول المجلس كبيرا في فصل الصيف ولا يكون كذلك في اوروبا مما يحدث توازنا ما بين العرض والطلب وخلق تجارة كهربائية. وشدد على ان الربط بين دول مجلس التعاون مهم جدا في حالة الطوارئ ففي حال تعرضت اي شبكة في دولة خليجية الى خلل حتى لو لساعات فان شبكة الربط تساعد في حل المشكلة وبالتالي فان عملية الربط هي عملية استراتيجية بين دول المجلس وتقدم منظورا اقتصاديا في المستقبل.

كما بين ان الاستفادة وعملية التوفير المرتقبة من الربط الكهربائي مسألة ليست مهمة حاليا بقدر أهمية النظرة الشمولية للمشروع الذي يعتبر استراتيجيا على المدى القريب والمدى المتوسط والبعيد. وفي رده على سؤال حول التفكير في أي مشروع للربط المائي بين دول مجلس التعاون قال سعادة السيد عبد الله بن حمد العطية ان دول التعاون جميعها تعتمد على التحلية من البحر كمصدر للمياه ولا توجد لدى اي دولة خليجية وفرة في الماء، مشيرا الى ان موضوع المياه يمثل مشكلة عالمية و«سيكون الصراع القادم حول الماء».

واضاف ان المشكلة الاساسية في العالم الان هي زيادة استهلاك الماء بشكل كبير جدا مما ساهم في تقليل الموارد المائية خاصة في مياه الشرب والاستهلاك الادمي وفي بعض الدول بالنسبة للاستهلاك الزراعي. ودعا سعادته في هذا الصدد الى الترشيد في استهلاك المياه وان يتحمل الافراد مسئولياتهم في هذا الاطار خاصة وان دولة قطر وباقي دول مجلس التعاون تستثمر استثمارات ضخمة جدا في تحلية مياه البحر.

من ناحيته قال المهندس يوسف احمد جناحي رئيس مجلس ادارة هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون ان مشروع الربط الذي تبلغ كلفته مليار و 407 ملايين دولار امريكي يتضمن العديد من المزايا الاقتصادية والفنية ويؤدي الى تقليل الاستثمارات لتوليد الطاقة الكهربائية المكلفة، كما يحسن من اعتمادية نظم الطاقة الكهربائية اقتصاديا في دول المجلس ويدعم موثوقية الامداد الكهربائي فيما بينها.

واضاف ان التوقيع على الاتفاقية العامة للربط جاء في وقت مناسب نظرا لقرب مرحلة التشغيل الفعلي للمرحلة الاولى من المشروع الذي يربط شبكات كل من دولة قطر ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت حيث سيبدأ تشغيل هذه المرحلة في الربع الثاني من العام الجاري.

واوضح انه تم اجراء اختبارات تجريبية للشبكة بغية التأكد من استقرارها قبل التشغيل الفعلي حيث نجح اجراء اول تشغيل تجريبي لمحطة الزور بدولة الكويت. وأفاد المهندس جناحي في تصريح للصحفيين بان مشروع الربط له فوائد تجارية واخرى استراتيجية وتتمثل الاخيرة في انه في حالات الانقطاع الشامل للكهرباء في اي دولة ليست منخرطة في شبكة ربط يؤدي ذلك الى الاظلام التام.

واشار الى انه من الناحية الاقتصادية فان الربط يعمل على خفض «الاحتياطي الدوار»، فالكهرباء طاقة غير قابلة للتخزين ولذلك لا بد من وجود احتياطي مستمر احتياطي دوار عن طريق مولدات الكهرباء التي تعمل بالوقود وبدون ان يتم الاستفادة من الكهرباء التي تولدها الامر الذي له اثار على البيئة وكذلك على طاقة الوقود ولكن مع وجود عملية الربط يتم توفير ذلك.

وذكر رئيس مجلس ادارة هيئة الربط ان جميع مكونات المشروع انتهت باستثناء الكيبلات البحرية بين السعودية والبحرين كما ان المرحلة الثانية من المشروع المتمثلة في الربط الداخلي في الامارات انتهت بدورها ويبقى المرحلة الثالثة والاخيرة وهي الربط بين سلطنة عمان والامارات.

الجدير بالذكر ان مشروع الربط الكهربائي يهدف الى مواجهة فقدان الدول المساهمة للقدرة على توليد الطاقة في الحالات الطارئة كما يمكن اي دولة من مشاركة الدول الاخرى في الاحتياطي الدوار المتوفر لديها كما يحسن اعتمادية نظم الطاقة الكهربائية اقتصاديا في الدول الاعضاء ويدعم موثوقية الامداد الكهربائي بينها. وتهدف الاتفاقية العامة التي تم التوقيع عليه اليوم الى تنظيم العلاقة بين الدول المشاركة فيما يختص بالامور السيادية والهامة ومنها اعطاء هيئة الربط الحق لممارسة الاعمال المناطة بها والدخول في اتفاقيات مع الدول وكذلك الدخول في اتفاقية تبادل وتجارة الطاقة مع مرافق الكهرباء بدول المجلس سواء الجهات الناقلة او الجهات المتاجرة او الجهات المعنية بتجارة الطاقة الى جانب التأكيد على وظائف مشروع الربط وتوضيح اسس والية دفع المصروفات التشغيلية للهيئة والجهات الرقابية وتحديد الجهة المسئولة عن الرقابة على اداء الهيئة والايفاء بالتزاماتها الواردة ضمن اتفاقية تبادل وتجارة الطاقة.

إتمام شركة المملكة زفير الإدارية شركة المملكة زفير أفريقيا استثماراً بقيمة 20 مليون دولار

جنوب أفريقيا/ 14 أكتوبر / فراس اليافعي:

ذكرت شركة المملكة القابضة، التي يرأس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، أنَّ شركة المملكة زفير أفريقيا الإدارية (كزام) KingdomZephyr AfricaManagement، أنهاأتمت عملية استثمار بقيمة 20 مليون دولار في شركة بيلدوركس Buildworks المختصة بالبنية التحتية لمرافق الطاقة في جنوب أفريقيا. وقد تم ذلك الاستثمار في الشركة من خلال صندوق المملكة زفير الثاني –Pan AfricanInvestmentPartnersII (PAIP II))، ويُشكل ذلك الاستثمار حصة إستراتيجية بنسبة 30% قابلة للزيادة إلى 35%.

وقد تم تأسيس شركة بيلدوركس Buildworks في أواخر عام 2007م على يد رجل الأعمال الجنوب أفريقي راول غامسو، وشركة بدفيست Bidvest لصاحبها بريان جوفي، وشركة مفيلافاندا Mvelaphanda لصاحبها توكيو سيكيويل. وبدأت الشركة لاعباً صغيراً في مجال توفير المواد والمعدات الثقيلة للبناء والإنشاءات. وحالياً تُعتبر الشركة أحد أبرز الشركات بالقارة الأفريقية في مجالات تصميم وبناء واختبار القنوات الكهربائية switchyards والمحطات الفرعية، حيث قامت وبشكل استراتيجي بالتركيز على قطاع البنية التحتية لمرافق الطاقة المزدهر والواعد في أفريقيا. وأتى كل ذلك بعد عملية استحواذها على شركة كونسليديتيد بَوَر بروجكتس ليميتد Consolidated Power Projects (Pty) Ltd" Conco" والتي تم تمويلها بواسطة صندوق المملكة زفير الثاني PAIP II.

وتقوم شركة المملكة زفير بإدارة إستثمارات صندوق PAIP I وصندوق PAIP II من خلال مكاتب في مدينة أكرا بغانا وجوهانسبيرج ولندن ونيويورك.

وشركة (كزام) كشراكة عامة (GP) بين شركة المملكة القابضة وشركة زفير الإدارية Zephyr Management L.P.، حيث ان نسبة ملكية شركة المملكة 75%. وتهدف بشكل اساسي الى التركيز على الفرص المتاحة في المنطقة والشركات العاملة في أفريقيا. وتدير (كزام) الصندوق الجديد (PAIP II) الذي بلغت قيمة الاستثمار فيه 325 مليون دولار عند الإقفال الأول وقابلة للزيادة إلى 500 مليون دولار عند الإقفال الأخير. كما أن الصندوق الأول (PAIP I) استثمر أكثر من 100 مليون دولار أمريكي في الأسهم الخاصة العائدة لقطاعات عده أهمها قطاع الاتصالات، والخدمات المالية، وتقنية المعلومات، والعقار، وقطاعات التجزئة، والمناجم، والخدمات التجارية. كما يركز الصندوق على الإستثمار في الشركات المتعددة الجنسيات ذات القدرة السليمة على النمو والمهارة الموثوقة للمنافسة على المستويين المحلي والإقليمي.

تطلب تدخل جمعية حقوق الإنسان لردّ عضل والدها

جامعية سعودية تضرب عن الطعام لرفض والدها تزويجها

دبي / متابعات :

أعلنت محاضرة سعودية، في جامعة الملك عبدالعزيز، إضرابها عن الطعام بسبب رفض والدها المستمر لأي عريس يتقدم لها، رغم بلوغها الـ37 من العمر، مهددة بالزواج سرا، إذا لم يستجب والدها لطلبها بالزواج.

وقالت الشاكية لصحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأول الخميس إن حياتها الآن «أشبه بالجحيم، فقطار الزواج أوشك أن يغادر محطتي، وأريد أن أصون نفسي وكرامتي»، مضيفة «غير أن والدي لا يكترث بذلك، ويبحث فقط عن المال».

وتضيف: «تقدم لي 5 عرسان من عائلات جيدة، لكن أبي رفضهم بحجة أنهم ليسوا قبليين، وحجته الجاهزة دائما أن المتقدمين غير مناسبين»، مشيرة إلى أنها تعد والدها بعدم قطع المصروف الذي يأخذه منها شهريا، والذي يبلغ 2000 ريال، مؤكدة أنها لا تريد سوى تحصين نفسها، لاسيما أنها تذهب يوميا من منزل والدها في مكة المكرمة إلى الجامعة في جدة مع سائق أجنبي.

ورغم أن الظروف ومكانتها الاجتماعية تمنعها من مقاضاة والدها، لوّحت المحاضرة الجامعية بإمكان إقدامها على الزواج سراً، إذا تأكدت من عدم استجابة ولي أمرها، وإصراره على رفض العرسان.

ودعت الشابة جمعية حقوق الإنسان، وفروعها في المناطق السعودية، إلى سرعة التدخل لإنقاذها وأخريات يتعرضن للعضل من قبل آبائهن وأولياء أمورهن، الذين يتذرعون بحجج واهية لرفض تزويجهن، على حدّ قولها.

علماً بأن الجمعية سبق أن تدخلت لحسم قضية 61 فتاة في مناطق الرياض، وجدة، ومكة، وجازان والشرقية، كن قد رفعن قضايا على أسرهن، بسبب عضل الآباء وأولياء الأمور.

أمير مكة يمنع المدارس من جمع المبالغ المالية

الطائف / متابعات :

وجه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بمنع جمع أية مبالغ مالية داخل المدارس.

وقال في تعميم تلقته جميع مدارس المنطقة بكافة مراحلها، ومكاتب التربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم إنه يمنع منعاً باتاً قيام مديري المدارس بجمع مبالغ مالية من المعلمين أو الطلاب، وعدم طلب رسوم لتدريس مادة الحاسب الآلي وبخاصة للصفوف الأولية بعد التعاقد مع معاهد ومراكز الحاسب الآلي، كما شدد على منع توزيع بطاقات دعوة للطلاب وذويهم لزيارة مدن الألعاب الترفيهية أو خلافه.

ويأتي هذا التوجيه بعد أن لوحظ قيام بعض مديري المدارس بجمع مبالغ من الطلاب أو المعلمين لأمور مختلفة على هيئة رسوم لتدريس مادة الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية، وقيام بعض مندوبي المدن الترفيهية والمنتجعات بزيارة المدارس وتوزيع بطاقات لدعوة منسوبي المدارس وأسرهم لزيارة الملاهي وأماكن الترفيه بطريقة استدراجية لاستنزاف جيوبهم وهو الأمر الذي اشتكى منه عدد من أولياء أمور الطلاب.

مطار أبوظبي يجتاز التدقيق على الإجراءات الأمنية

أبوظبي / متابعات :

اجتاز مطار أبوظبي الدولي بنجاح عملية التدقيق على الإجراءات الأمنية المتبعة بشأن رحلات طيران الإتحاد المتجهة على نيويورك وفقا للمنهجية المتبعة في برنامج التدقيق الأمني الذي قامت به إدارة أمن النقل الأمريكية خلال الفترة من 22 – 26 فبراير الماضي، وأشاد المهندس أوس الخنجري مدير إدارة امن وسلامة الطيران في الهيئة العامة للطيران المدني بالانجاز الذي تميز به مطار ابوظبي الدولي والذي يعكس مدى الكفاءة العالية التي يتمتع بها المسؤولون عن المطار والشركاء الاستراتيجيون من حيث كفاءة تطبيق الأنظمة والإجراءات الأمنية المتبعة وتوفر الكوادر الفنية المتخصصة.. مؤكدا أن هذا يدل على المكانة المرموقة التي وصلت اليها دولة الامارات من خلال التزامها بتطبيق المعايير الوطنية والدولية في هذا المجال والتي تكللت بالنجاح.

وأعرب الخنجري عن سعادته بهذا النجاح..مشيدا بالتعاون المشترك لجهود الادارات والجهات المعنية في الدولة الممثلة بشركة ابوظبي للمطارات و إدارة أمن المنافذ التابعة للقيادة العامة لشرطة أبوظبي وطيران الاتحاد.

من جانبه أكد خميس المرر نائب مدير شرطة أمن المنافذ والمطارات أن شرطة امن المنافذ سخرت كافة إمكانياتها وخبراتها لضمان التزام مطار أبوظبي بجميع القواعد والتشريعات والأنظمة القانونية والاجراءات المتبعة الصادرة عن الهيئة العامة للطيران المدني للمحافظة على استمرارية اعتبار نظام النقل الجوي من أكثر نظم النقل الجماهيري سلامة وكفاءة.

رئيس الوزراء الفلسطيني يؤكد أنه لن يعيد النظر في قرار الاستقالة

رام الله / 14 أكتوبر / رويترز :
قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يوم الخميس الماضي انه لن يعيد النظر في قراره الاستقالة من منصبه في نهاية الشهر الحالي بصرف النظر عن نتيجة المحادثات الجارية في القاهرة بشأن حكومة وحدة.
واضاف فياض - وهو خبير اقتصادي سابق بالبنك الدولي يحظى بتأييد نشط من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لكنه يواجه معارضة من حركة حماس الاسلامية - ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يمكنه ان يعين شخصا اخر للمنصب .
وأبلغ فياض الصحفيين في مدينة رام الله بالضفة الغربية حيث مقر ادارته التي يساندها الغرب «الامر متروك له وهو سيتخذ القرار المناسب... لن يكون هناك فراغ دستوري» .
وقدم فياض استقالته الى عباس يوم السبت الماضي على ان تسري في الحادي والثلاثين من مارس اذار لكن معاونين للرئيس قالوا ان رئيس الوزراء قد يمكن اقناعه للبقاء في المنصب .
ويقول دبلوماسيون ان فياض شعر باحباط متزايد بسبب عدم تحقيق تقدم في محادثات السلام مع اسرائيل وبسبب المعارضة داخل حركة فتح العلمانية التي يتزعمها عباس لسيطرته على زمام الانفاق في السلطة الفلسطينية .
وقال دبلوماسيون غربيون ان مسؤولين امريكيين ومن الاتحاد الاوروبي حثوا بشكل غير رسمي فياض على البقاء في منصبه .
وقال فياض «هذه الحكومة ستنتهي من عملها في 31 مارس» .
وسئل هل سيدرس البقاء كرئيس للوزراء اذا طلب عباس وفصائل فلسطينية اخرى منه ذلك فأجاب قائلا «ليس لدي أي نية على الاطلاق لتولي أي منصب رسمي بعد عملي في هذه الحكومة قلت هذا وأنا متمسك به» .
وتصف حماس التي تسيطر على قطاع غزة حكومة فياض بأنها «غير شرعية» و«غير دستورية» وتتهمه بالرضوخ لاملاءات واشنطن .
وفازت حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في 2006 لكن حكومتها قوبلت بالصدود من القوى الغربية لرفضها الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف والتقيد باتفاقات السلام المرحلية مع الدولة اليهودية.
وبعد ان سيطرت حماس على غزة في يونيو حزيران 2007 عين الرئيس الفلسطيني فياض وادارته في الضفة الغربية مما دفع الولايات المتحدة والمانحين الغربيين الاخرين -الذين يعتبرون حماس منظمة ارهابية- الى رفع حظر على المعونات المالية المباشرة الى السلطة الفلسطينية.
وينسب مسؤولون امريكيون واوروبيون الى فياض الفضل في كبح انفاق جامح وفساد في السلطة الفلسطينية والحفاظ الى حد كبير على سيادة القانون في الضفة الغربية المحتلة.

عرب وعالم

أمريكا وسياسة عرب الداخل

سهيلة بورزق

ما زلنا نخضع إلى سياسات متناقضة داخل بلداننا العربية، التي تقوم على اختيار أمنها الدولي من الخارج والذي يطلق عليه حافظ الذات والأمن الاقتصادي والهيبة الشرعية للقومية الداخلية، ومحور هذا التحالف السياسي يتعاون في خلق حصار عقيم خانق يحيل بين فهم الشعوب لحريتها السياسية والاقتصادية وبين سياسة الرئيس الذي يتعايش مع ما تنفرد به القوة السياسية العالمية لرضخ الضعيف لها باسم القوة الأبدية.
وعندما دخل العالم كلّه في شرك الفوضى الاقتصادية العالمية سقط القناع عن أمريكا الحاكم الأول في مجال السياسات الخارجية لتجد نفسها قد أصيبت بجلطة في المخ من جراء التلاعب المستمر بمصداقيتها الاقتصادية في العالم.
نحن اليوم أمام آليات تطرح المستحيل من الحلول للعودة إلى الهدوء السابق لكن على ظهر سلحفاة مصابة بإعاقة في رجلها اليمنى على الخصوص.
إن المسؤولية السياسية العربية اليوم بحاجة إلى النظر في أساليب التغيير نحو الاعتماد على جهودها الخاصة في تحديث الأمن والاكتفاء الاقتصادي التام، والاعتماد على اليد العربية العاملة لتحقيق التكافؤ بين العرض والطلب المحلي داخل كل بلد عربي، لا سيما أن أمريكا اليوم لا ولن تفكر في حل لغيرها من الشعوب وهي تمرّ بأسوأ مرحلة تاريخية على المستوى الاقتصادي الذي شرد الآلاف من العائلات من بيوتها بسبب عدم القدرة على دفع مستحقات البنوك، الأمر الذي جعل البعض من الأمريكيين الهجرة إلى بلدان أخرى بحثا عن العمل لكسب المال ولتأمين الراحة لأسرهم.
إن السياسة الخارجية لا تعني دائما الأمن، فكيف يحدث ذلك وهي مهددة في أي وقت بالسقوط، إنها مزيج من السيطرة على الأضعف من دون التأمين على حياته واقتصاده، بل إنها شبيهة بأخطبوط مفترس في حال الخطر العام الذي يشبه ما يمرّ به العالم اليوم من اختلال جذري في الحسابات المادية.
لقد أشارت بعد الدراسات الاقتصادية إلى أن العالم اليوم يمرّ بما هو أخطر من الحروب، وستعم الفوضى وسيحدث ما هو أسوأ من السوء نفسه، وستتحول لقمة العيش حلما والمسكن غاية قد لا تدرك.
ولعل أخطر ما ينتج عن السياسة الخارجية هو الرفض القاطع لتقبل السلبيات أو التعامل معها على أساس ظرفي متغير، وتلك هي الشكوك التي أطلقها البعض من علماء الاقتصاد الذين برروا الشر الاقتصادي الذي أصاب أمريكا على الخصوص وهو نتيجة قلة الحيلة في التعامل مع آليات السياسة الخارجية والاعتماد على الداخل وكأن الأطراف الخارجية ليست مهمة في الحساب، لقد تناسوا أن الحلقة العالمية مرتبطة ارتباطا وثيقا مع بعضها البعض بحيث لو أصيب الأول بجلطة اقتصادية تهاوت جميع الأطراف الأخرى.
إن السياسة الأمريكية لم تفكر إلا في نفسها عندما استقوت على الجميع، وها هي اليوم تستغيث بشعبها الذي هرول إلى الشوارع ليندد بفقره المدقع وخسارته الفادحة لكل شيء، لم تجد أمريكا اليوم حلا إلا وتستعين به في توقيف نزيفها الاقتصادي بالتعاون مع بلدان قليلة الشأن لكنها تفكر بذكاء فطري نابع من إيمانها الصريح أن اليد الواحدة لا تصفق دائما.
إن المفهوم الذي تعاملت به أمريكا مع العالم جد فقير وقديم وغير مجد في شيء، لقد تعاملت بلغة الرادع والمنافس الوحيد والقوة المحافظة على السلام في العالم، فأرعبت الشعوب وخلقت لها أعداء من العدم وكونت اختلالات علاقاتية مع الشعوب الإسلامية على الخصوص، وبينت عنصرية تعاونها، لكن الحقيقة اليوم تقول إنه لا توجد قوة عالمية من حقها فرض جبروتها على المجتمع الدولي بخيارها العنصري والفردي النابع من فلسفة الحروب التي تستوجب القرار القاطع المدمر الذي يسحق معه الجيد والسيئ على حد سواء.
أين الجهود العربية اليوم؟ أين الأمن والأمان للإنسان العربي الذي لا يقرأ ولا يتكلم إلا لغة واحدة أمام صوت العالم الذي يتخاطب بمختلف اللغات لحل النزاعات والفوضى؟
أين الحكام العرب أمام ما يحدث في العالم اليوم؟.. لا صوت للأسف ولا حتى تقارير تشرح للمواطن العربي البسيط ما يحدث في بلاده من انهيارات اقتصادية، لكنني أعود وأقول إن المواطن العربي عاش ويعيش دائما في غربة وفقر وعدم فهم لما يحدث من حوله، لقد حولته الأنظمة العربية إلى «إنسان عبيط» لا يفكر إلا في بطنه، وإذا حدث وتطورت قدراته العقلية بالقليل سيذهب إلى حضور حفلة غنائية لنانسي عجرم وسيدفع دم قلبه ليحجز كرسيا في الصفوف الأولى حتى يتنعم بمشاهدة جسد «نانسي» وينعم بصوتها الأنثوي المغري.
سأدفع بآلية تصوري للأحداث السياسية إلى الوراء حتى نفهم ما يحدث لنا اليوم من انقلابات جذرية على جميع المستويات، سأقول مثلا إن مشاعرنا تتحكم فينا بالمطلق، ولا نحب العمل ولا نتقبل رأي الآخر فينا، نحن شعوب مريضة بالكسل، لا نشفى من ماضينا أبدا، ولا نعتبر مما حدث ويحدث لنا من انتهاكات، والتاريخ لا يقر بنجاحاتنا التي توقفت منذ قرون فقط بل هو يقر أيضا بالفشل المستمر معنا ومع الأجيال اللاحقة التي من دون شك سيمتصها كلّ شيء إلا حب الوطن، لأنه سيكون بالنسبة لها عاهة مستديمة للأسف.
نحن بحاجة إلى عقل عربي يفكر لأجلنا جميعا من دون أي تدخل دولي حتى نتمكن من الفرار منّا إلينا.

كاتبة جزائرية مقيمة في أمريكا

خلاف بين حماس وفتح بشأن التزام الحكومة الجديدة باتفاقات السلام

غزة / 14 أكتوبر / رويترز :
قال مسؤولون أمس الجمعة ان الفصائل الفلسطينية فشلت حتى الان في التغلب على العقبات في محادثات المصالحة التي يأملون في أن تفضي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تحكم قطاع غزة والضفة الغربية.
وتصر حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال المحادثات التي تستضيفها القاهرة على وجوب «التزام» حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المنافسة لها باتفاقات السلام القائمة الموقعة مع اسرائيل لكن حماس ترفض ذلك .
واقترحت حماس استخدام كلمة «احترام» بدلا من «التزام» لكن هذا لا يلبي مطالب الولايات المتحدة واسرائيل والغرب الذين يطالبون الحركة الاسلامية بقبول التسويات السلمية مع اسرائيل .
وكانت منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها عباس حاليا قد وقعت تلك الاتفاقات وقدمت تلك الالتزامات مع اسرائيل .
وفازت حماس بالانتخابات البرلمانية قبل نحو ثلاثة أعوام وانتزعت السيطرة على قطاع غزة بالقوة من السلطة الفلسطينية التي يتزعمها عباس في عام 2007. وتسيطر السلطة الفلسطينية على الضفة الغربية المحتلة .
وترفض اسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية الاعتراف بسيطرة حماس على قطاع غزة . وتطالب اسرائيل التي فرضت حصارا على القطاع الساحلي بانهاء حكم حماس قبل دراسة تخفيف القيود .
وقال مسؤولون ان الخلاف بين فتح وحماس كان أحد النقاط التي دفعت مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان للتدخل اذ التقى مع زعماء بالحركتين مساء الخميس لتضييق هوة الخلافات.
وقال أشرف جمعة أحد أعضاء وفد فتح في المحادثات «هذه النقطة مازالت قيد الخلاف.»
وفي تصريحات للصحفيين في رام الله بالضفة الغربية قال عباس «لا نريد ان نقول ان هناك تعثرا او هناك عقبات. المفاوضات بلا شك صعبة وتحتاج الى جهد وتحتاج الى نوايا حسنة ورغبة حقيقية في الوصول الى مصالحة وطنية حقيقية. لذلك لا نريد الان ان نتحدث وانما نتمنى للمتفاوضين ان ينجحوا ان شاء الله.»
وابلغ فوزي برهوم عضو وفد حماس رويترز في القاهرة بأنه لا تزال هناك خلافات.
وأضاف «الى الان لم نصل الى اتفاق حول البرنامج السياسي للحكومة وهناك عقبات مطلوب تذليلها من أجل التوصل الى صيغة متوازنة.»
وشكلت فتح وحماس حكومة وحدة لفترة قصيرة في عام 2007 قالت في برنامج عملها انها «ستحترم» الالتزامات السابقة لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكن ذلك لم يكن كافيا لرفع حظر دولي على القطاع الساحلي.
وتقول حماس التي يدعو ميثاقها الأساسي الى تدمير اسرائيل انها يمكن أن تقبل باقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام 1967 لكنها ترفض الاعتراف رسميا باسرائيل.
وتصر حماس على الحق في استعادة كل أراضي فلسطين بما فيها ما بات حاليا اسرائيل لكنها تقول انها يمكن أن تلتزم بهدنة طويلة الاجل تستمر من 15 الى 20 عاما.
وتقول حماس ان هناك عقبة أخرى تلقي بظلالها على عمل خمس لجان مشكلة من الفصيلين ومكلفة بالعمل على التوصل الى اتفاق تتمثل في استمرار أجهزة الامن التابعة لفتح في اعتقال المئات من أنصار الحركة الاسلامية في الضفة الغربية المحتلة.
وقالت الاجهزة الامنية الموالية لعباس التي تنكر احتجاز أي شخص لاسباب سياسية انها أطلقت سراح 45 من أنصار حماس يوم الخميس. وأكد مسؤول من حماس الافراج عن 30 لكنه قال انه جرى اعتقال ثمانية اخرين من انصار الحركة مساء الخميس.
وقال برهوم «هذا الملف أصبح العائق الاكبر أمام نجاح الحوار ويلقي بظلاله على مجمل المحادثات. لن نقفز عن هذا الموضوع أبدا » .

إيران تستخف بالعقوبات الدولية

طهران / 14 أكتوبر / رويترز :
ذكرت وسائل اعلام ايرانية ان الرئيس محمود أحمدي نجاد استخف يوم أمس الجمعة بفرض عقوبات دولية على بلاده قائلا «انها فكرة صبيانية» وهو يدشن رسميا مشروعا للغاز الطبيعي في الخليج.
وجاءت تصريحات أحمدي نجاد بعد يوم من تصريح للرئيس الامريكي باراك أوباما قال فيه انه سيمدد العقوبات الاقتصادية على طهران لان ايران مازالت تشكل «تهديدا كبيرا» على الامن الوطني والسياسة الخارجية والاقتصاد في الولايات المتحدة.
وكان أوباما قد أعلن التمديد الروتيني للاجراءات العقابية التي فرضها الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون عام 1995 في مذكرة عامة يوم الخميس.
ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن أحمدي نجاد قوله ان فكرة وضع عقبات أمام تطور ايران من خلال فرض عقوبات عليها «فكرة صبيانية وخطأ كبير.»
وقال في كلمة بميناء العسلوية الايراني «بالطبع نعتقد انه بفضل الله يمكن أن تسير الامة الايرانية في طريق التنمية.»
ووصف تشغيل المرحلتين التاسعة والعاشرة من حقل بارس الجنوبي وهو أكبر مستودع للغاز الطبيعي في ايران يوم الجمعة بانه هدية سعيدة لايران وهي أيضا رابع أكبر منتج للنفط في العالم.
وقال أحمدي نجاد «هذا الانجاز الكبير حدث تحت ظروف لم ينفذ فيها البعض في العالم.. بلا اخلاق وبسلوكهم السيء.. وعودهم.»
وأضاف «لقد وقعوا عقودا لتوفير معدات وقطع غيار لكن.. بعض المعدات وقطع الغيار مازالت على متن السفن وأعيدت» في اشارة فيما يبدو لشركات غربية تقلص خططها الاستثمارية في ايران.
ومنذ توليه السلطة في يناير كانون الثاني تحدث أوباما عن فتح باب التعامل مع ايران بشأن برنامجها النووي وقضايا أخرى في تباين مع سياسة سلفه جورج بوش.

لكنه هدد أيضا بفرض مزيد من العقوبات اذا لم توقف ايران تخصيب اليورانيوم الذي يستخدم في أغراض عسكرية ومدنية.
واستبعدت ايران مرارا وقف هذا النشاط الذي تقول انه يهدف الى توليد الكهرباء واستخفت بتبعات عقوبات الولايات المتحدة والامم المتحدة.
غير أن محللين يقولون ان ايران تواجه مشكلات اقتصادية متزايدة بعد تراجع أسعار النفط نحو مئة دولار للبرميل بدلا من 147 دولارا في يوليو تموز الماضي مع تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي أضر بالطلب على الوقود.

حلف الأطلسي يبدأ مهمة لمكافحة القرصنة نهاية مارس

بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز :
أعلن حلف شمال الاطلسي أمس الجمعة أنه سيرسل خمس سفن للمشاركة في مهمة جديدة لمكافحة القرصنة قبالة ساحل الصومال في نهاية الشهر الجاري.
وتشارك في العملية سفن من البرتغال وكندا وهولندا واسبانيا والولايات المتحدة.
وسيقود القوة الاميرال البرتغالي خوسيه بريرا دا كونها وسيشرف عليها الاميرال البريطاني السير مارك ستانهوب من مركز قيادة حلف الاطلسي في نورثوود بانجلترا.
وقال ستانهوب في بيان «نهدف من خلال التعاون مع دول ومنظمات دولية أخرى الى تعزيز سلامة المسارات البحرية التجارية الحيوية للاقتصاد العالمي.»
وتسبب تزايد أعمال القرصنة في واحد من أكثر ممرات الملاحة ازدحاما في العالم قبالة الصومال في ذعر على المستوى الدولي ونشرت سفن حربية من أنحاء العالم في المنطقة لمحاولة كبح عمليات الاختطاف.
وكسب القراصنة الصوماليون - الذين يعملون عادة في جماعات صغيرة على متن زوارق سريعة - ملايين الدولارات في صورة فدى يحصلون عليها بعد اعتلاء سفن - تتراوح من سفن صيد بالشباك وحتى ناقلة نفط سعودية عملاقة - والسيطرة عليها.
وتأتي عملية حلف شمال الاطلسي عقب مهمة مماثلة للحلف العام الماضي. ويبدأ تنفيذ المرحلة الاولى من العملية بتوجه القوة الى ما سيكون أول انتشار على الاطلاق لحلف الاطلسي في جنوب شرق اسيا وتكون المرحلة الثانية بعودتها الى المياه الاوروبية نهاية يونيو حزيران.
وفي اسيا ستتوقف القوة في محطات في كراتشي بباكستان وسنغافورة وكذلك بيرث في استراليا.
وبدأ الاتحاد الاوروبي الذي تنتمي دول عديدة فيه لعضوية حلف الاطلسي في ديسمبر كانون الاول دوريات لمكافحة القرصنة قبالة ساحل الصومال. وعقب محادثات بين وزراء الدفاع بالاتحاد الاوروبي في براج يوم الخميس قالت رئاسة الاتحاد ان من المحتمل تمديد هذه المهمة التي تستغرق عاما .

عواصم العالم

السودان يرصد مكان عمال إغاثة مخطوفين بدارفور

الخرطوم / 14 أكتوبر / رويترز :
قال مسؤول بوزارة الخارجية السودانية أمس الجمعة إن حكومة السودان رصدت مكان ثلاثة من عمال الاغاثة الدوليين من منظمة أطباء بلا حدود كانوا قد خطفوا في دارفور وانها تجري اتصالات مع الخاطفين.
وقال مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية لرويترز إن الوزارة تعرف موقعهم واوجدت همزة وصل معهم ويجري حاليا مناقشة شروط الخاطفين.
وخطف العاملون الثلاثة من الفرع البلجيكي لمنظمة أطباء بلا حدود مع اثنين من السودانيين مع تصاعد التوتر في السودان عقب اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير الاسبوع الماضي لاتهامه بارتكاب جرائم حرب في دارفور .
فرع المنظمة في بلجيكا قال إن السودانيين أطلق سراحهم بسرعة لكن الاجانب الثلاثة مازالوا مخطوفين. وأضاف أن المخطوفين هم ممرضة كندية وطبيب إيطالي ومنسق فرنسي. وقالت وكالة (ميسنا) التبشيرية الكاثوليكية إن المخطوفين هم لورا ارتشر وماورو داسكانيو ورافائيل مونييه.
وقال صديق إن الحكومة السودانية لن تقوم بأي تحرك قد يضر بعمال الاغاثة.
وأضاف أن الخاطفين يتحركون لانهم يخشون من تعرضهم للهجوم من قبل قوات الامن وأن السودان لن يفعل شيئا من شأنه المجازفة بسلامتهم.
ولم تتضح هوية الخاطفين على الفور.
وأغلق السودان 16 منظمة اغاثة بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية وقال إن المنظمات ساعدت المحكمة في لاهاي وهو اتهام تنفيه المنظمات. وطلب السودان من فرعين تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود مغادرة البلاد لكن فرع المنظمة في بلجيكا لم يكن منهما .

سويسرا توافق على تخفيف قواعد سرية البنوك

سويسرا / 14 أكتوبر / رويترز :
وافقت سويسرا أمس الجمعة على تخفيف القواعد الصارمة المتعلقة بسرية البنوك والتعاون بدرجة أكبر على منع التهرب الضريبي في محاولة في اللحظة الأخيرة لتجنب حملة عالمية على الملاذات الضريبية هزت قطاع المعاملات المصرفية الخارجية.
وقال الرئيس السويسري ووزير المالية هانز رودلف ميرتس في مؤتمر صحفي «قرر المجلس الاتحادي اليوم أن تطبق سويسرا معايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المتعلقة بالتعاون الاداري حول الشؤون الضريبية تطبيقا للمادة 26 من اتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.»
ودفع اجتماع مجموعة العشرين من الدول المتقدمة والناشئة الذي سيناقش الملاذات الضريبية سويسرا والنمسا ولوكسمبورج أمس الجمعة إلى اتباع خطوات اتخذتها مراكز أخرى للمعاملات المصرفية الخارجية في الفترة الأخيرة بعرض المزيد من الشفافية فيما يتعلق بالضرائب.
وقال ميرتس «لكن في العلاقات الدولية وبموجب اتفاقيات الازدواج الضريبي التي سيتعين مراجعتها وتعديلها.. لن نفرق بين التهرب والاحتيال بعد الآن وهذا هو الشيء الجديد وهو بالضبط ما يطالب به اتفاق المعايير الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.»
ولن تتخلى سويسرا عن سرية البنوك تماما بل ستكتفي بتبادل المعلومات بعد تلقي طلبات مفصلة عن حالات خاصة من دول أخرى.
وقال ميرتس «أعتقد أن المجلس الاتحادي اتخذ قرارا بالاجماع صباح اليوم(أمس) لمصلحة البلاد لأنه تضمن تطورا دوليا نشطا لتطوير اقتصاد بلادنا.»
ويتعين على سويسرا العمل بسرعة لتجنب وضعها على قائمة سوداء للدول غير المتعاونة.
وسويسرا هي أكبر مركز للتعاملات المصرفية الخارجية في العالم ولديها نحو تريليوني دولار من اجمالي الثروات المودعة في الخارج. وتعرضت الدولة لضغوط لتخفيف قواعد سرية البنوك بسبب تحقيق أمريكي في احتيال ضريبي استهدف بنك يو.بي.اس أكبر بنك سويسري.
وقالت الحكومة السويسرية في بيان مستقل أمس انها ستوكل شركة محاماة امريكية للدفاع عن موقف البلاد في دعوى مدنية ضد يو.بي.اس تسعى لاجبار البنك على الكشف عن تفاصيل بشأن 52 الف من عملائه.
وشكل قرار منافسين أصغر حجما في مجال التعاملات المصرفية الخارجية مثل ليختنشتاين واندورا أمس الأول الخميس التعاون بدرجة أكبر في مكافحة التهرب الضريبي مزيدا من الضغوط على سويسرا.
ويأتي ذلك في أعقاب خطوات اتخذتها مراكز أخرى مثل سنغافورة وهونج كونج وجزيرة مان.

تعيين دبلوماسي نمساوي مبعوثا للسلام في البوسنة

سراييفو / 14 أكتوبر / رويترز :
أعلنت الهيئة التي تراقب تنفيذ عملية السلام في البوسنة أمس الجمعة ان الدبلوماسي النمساوي فالنتين انزكو عين مبعوثا دوليا جديدا للسلام في البوسنة.
وذكر مجلس تنفيذ عملية السلام في بيان ان «سفراء لجنة التوجيه بالمجلس عينوا رسميا السفير فالنتين انزكو ممثلا أعلى في البوسنة والهرسك.»
وأضاف ان انزكو سيتولى مهامه في سراييفو بعد اجتماع للمسؤولين السياسيين بلجنة التوجيه في 26 مارس اذار على الفور.
وكان انزكو أول سفير نمساوي في البوسنة بعد نهاية الحرب التي استمرت في الفترة ما بين 1992 و1995. وسيحل محل ميروسلاف لايكاك الذي ترك منصبه الشهر الماضي ليصبح وزيرا للخارجية في سلوفاكيا .

رئيس مدغشقر يناشد سكان العاصمة التصدي للقوات المتمردة

تناناريف / 14 أكتوبر / رويترز :
دعا رئيس مدغشقر مارك رافالومانانا سكان العاصمة إلى التصدي لقوات منشقة أمس الجمعة ما يؤدي إلى احتدام صراع على السلطة أسفر عن مقتل 135 شخصا.
وقال بيان بثته الاذاعة الخاصة برافومانانا «يطلب الرئيس من الناس في إيافولوها (على مشارف العاصمة تناناريف) تنظيم أنفسهم لاحباط كل تحركات القوات المنشقة تجاه القصر في سبيل حماية الرئيس والقصر» .

صحيفة بريطانية : لوم اللوبي الإسرائيلي على انسحاب فريمان

كتبت صحيفة إندبندنت أن المخاوف من النفوذ الزائد للوبي اليهودي على السياسة الأميركية الخارجية تأججت مجددا أمس بعد تراجع دبلوماسي سابق وناقد لاذع لإسرائيل عن شغل منصب استخباراتي هام ، قائلا إن تعيينه من قبل الرئيس باراك أوباما نسفته حملة أكاذيب ضده .
وكان تشارلز فريمان دبلوماسي محنك ومتمرس بشؤون الشرق الأوسط ، قد اختير لترؤس مجلس الاستخبارات الوطني الذي يقدم للبيت الأبيض تقارير مؤثرة وعالية الحساسية جامعة لآراء وكالات الاستخبارات الـ16بأميركا.
وقالت الصحيفة إن فريمان انسحب الأربعاء من ترشيحه للمنصب معلنا أنه وقع ضحية ما أسماه «اللوبي الإسرائيلي». وقال متهما حملة اللوبي، إنه «وصل إلى الحضيض من الخزي والسفاهة بما في ذلك التشويه المتعمد للحقائق واختلاق الأكاذيب والتجاهل الكامل للحقيقة».
كما أشارت إلى أن الضغط ضد تعيين فريمان شمل مكالمة هاتفية من تشارلز شومر (سناتور ديمقراطي) إلى كبير موظفي البيت الأبيض رام إيمانويل مذكرا إياه بأن فريمان كان قد أظهر «كرها غير عقلاني ضد إسرائيل» في تعليقات سابقة. وأضافت إندبندنت أن إيمانويل مدافع قوي عن مصالح إسرائيل.
وأوضحت الصحيفة أن خسارة فريمان السفير السابق لدى السعودية إبان ولاية الرئيس السابق جورج بوش، توحي بأن قدرة أوباما على إحداث تغييرات هامة في سياسة أميركا بالشرق الأوسط ستكون محدودة للغاية بسبب الواقع السياسي الداخلي. ومن ثم، فإن هذا يثير تساؤلا عن مدى إمكانية (أو استعداد) الرئيس للتصدي لبنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود المتشدد المتيقن من أن يصير رئيس وزراء إسرائيل القادم.
وقالت أيضا إن من بين الاعتراضات التي أبداها مؤيدو إسرائيل على فريمان علاقاته بالرياض وبعض تعبيرات التأييد السابقة للسياسات القمعية للقيادة الصينية . وخطؤه الأكبر انتقاده العلني والصريح للسياسات الإسرائيلية التي لم تسمع في واشنطن من قبل .
وأشارت إندبندنت إلى انتقاده اللاذع على الرد الإسرائيلي القاسي على هجمات حزب الله في لبنان وحركة حماس بغزة ووصفه سياسات إسرائيل بأنها ضارة بها. وكرر اتهامه لها بأنها «تتجه نحو الهاوية» وأنه كان «من الاستهتار عدم مناقشة السياسة الإسرائيلية وتقرير ما هو أفضل للشعب الأميركي».

وأضافت أن تلك الكلمات تعكس بالضبط الفرضية التي ذكرها كتاب «اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة» عام 2007 التي أحدثت جدلا مدويا بتأكيدها أن السياسة الأميركية منحازة إلى حد العبودية لإسرائيل والفضل لجهود أنصار «الدولة اليهودية» للإضرار بالمصالح الأميركية الأساسية.
وختمت الصحيفة بأن الكونغرس الأميركي يؤيد إسرائيل تأييدا لا يكل .
وأشارت إلى عبارة بات بوكانن، معلق الأخبار اليميني ومرشح الرئاسة الأميركية السابق، التي وصف فيها البرلمان الأميركي بأنه «أرض محتلة إسرائيليا» .

واشنطن بوست : نعاني في العراق وخلفنا هناك ضحايا وأعداء

تساءل المدير التنفيذي السابق لصحيفة واشنطن بوست الأميركية فيليب بينيت في مقال نشرته الصحيفة عن مآل الحرب على العراق التي تدخل عامها السابع ؟ وقال إن الأميركيين يعانون جراء تلك الحرب ، مشيرا إلى تزايد ضحاياها في ساحات المقابر في الولايات المتحدة .
وقال الكاتب إن الحرب قصة أميركية وإن تكاليفها تتمثل في تلك المعاناة التي نعيشها نحن الأميركيين ونشاهدها بأم أعيننا في انتشار ساحات المقابر عبر الولايات المتحدة . وأضاف أنه تجري معارك فكرية طاحنة بين المسؤولين في واشنطن بشأن إستراتيجية دخولنا العراق وكيفية الخروج من المأزق .
وأشار إلى أن هناك كتبا وتقارير وسجلات كثيرة بشأن الحرب على العراق، وهي تعبر عن مدى الإحباط والعزلة التي تسبب بها الأميركيون للعراقيين، ما شكل من العراقيين ضحايا وأعداء غير مرئيين في آن .
وقال إن القوات الأميركية بصدد الانسحاب من العراق في ثمانية عشر شهرا، لكننا لا نعرف إلا القليل عنهم خلال فترة الحرب ، القليل المملوء بالكراهية واللوم والجفاء، فكيف بنا الاستفادة من العراق في إستراتيجيتنا في الحرب على أفغانستان ؟
وأشار الكاتب إلى دور الجنرال ديفد بتراوس ونجاحه في جعل زعماء العشائر يساعدون بالآلاف من مقاتليهم عبر توجيههم ضد تنظيم القاعدة، وتساءل عما إذا كان الاستقرار البادي في البلاد سيساعد على بناء دولة جديدة في نهاية المطاف، أم أنه مجرد الهدوء الذي يسبق العاصفة بانتظار خروج الأمركيين؟
ويرى أن المرحلة الأولى من الاحتلال أفسدتها الغطرسة الأميركية ما أسفر عن انتشار موجة من العنف المضاد تشكل في عمليات الخطف وقطع رؤوس المئات، فضلا عن التفجيرات «الانتحارية» والاشتباكات في الشوارع، وانتشار العوائق في طريق الصحفيين ووسائل الإعلام .

(14 أكتوبر) تستطلع آراء عدد من المواطنين حول قرار تأجيل الانتخابات النيابية

الظافري : التنافس والحوار والاتفاق هو ما يحتاج إليه الوطن اليوم

الجماعي : الاتفاق بين الأحزاب السياسية دليل على حكمة فخامة رئيس الجمهورية علي عبدا للّه صالح

شكل قـرار مجلس النواب تأجيل الانتخابات النيابية لمدة عامين الحدث الأبرز بين مختلف طبقات وفئات المجتمع اليمني من سياسيين ومثقفين وأكاديميين وغيرهم وذلـك لأهمية الموضوع المرتبط بالديمقراطية اليمنية الحديثة ومفاجأة الجماهير بالاتفاق السياسي بين الأطراف السياسية بعد مشوار طويل من الحوار وظن الكثير من الناس أنه ستبرز أزمة سياسية حول. هذا الموضوع التقت صحيفة (14 أكتوبر)بعدد من المواطنين وخرجت بالحصيلة التالية.

أبو حاتم : إنجاز ديمقراطي لمختلف القوى السياسية

صنعاء / استطلاع / عبدالله يخاش / سمير الصلوي

كانت البداية مع المذيع التلفزيوني عبدالله حسين الظافري الذي تحدث بقوله أن تجديد فترة مجلس النواب لمدة عامين قادمين هو تحد للنفس الديمقراطي الذي تتشبع به رئات أكثر من 23 مليون مواطن على امتداد الوطن فالتمديد في حد ذاته هو انعكاس لمرحلة الإخفاق التي لم تستطع الحكمة اليمنية أن تتجاوزها خلال الفترة السابقة بأن كانت محاور الاتفاق بين الأحزاب هي انتصار جديد وحقيقة وطنية في سلوك الإنسان والقائد فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي نؤمن نحن أنه وبعد الله سبحانه وتعالى لولا سعة صدره وحنكته السياسية لما وصلت الأحزاب وفي مقدمتها الحزب الحاكم إلى هذا الوفاق الوطني الذي لا شك فيه ومن خلال ما سمعنا من أعضاء مجلس النواب بمختلف توجهاتهم السياسية أنه ما زال هذا الاتفاق في البداية ولم تكشف كل محاوره الذي نأمل أن تكون مضامينه التي لم تكشف إلى الآن هي اعتراف مسبق من كل أعضاء المجلس بعدم تحقيق أهدافهم المتصلة بهذا الوطن خلال الفترة الماضية وتكون الفترة المقبلة في حد ذاتها هي بلورة الأفكار والقرارات والصلاحيات إلى جانب توجهات فخامة الرئيس علي عبد الله صـالـح لخـدمـة هـذا الوطن وترسيخ وحـدتـه المباركة وتجـاوز كل العقبات في كل التوجهات السياسية ولا بد أن ينظروا ماذا يريد هذا الوطن وماذا يحتاج أبناؤه في ظل الظروف والمتغيرات الدولية التي عصفت بكبريات الدول .

وأضاف أن التنافس والحوار والاتفاق حول مصلحة هذا الوطن هو ما يحتاجه الشارع الذي أصبح تفكيره يتجاوز تلك العقليات المنغلقة والمنعزلة في أوهامها تجاه هذا الوطن.

ونحن الشاب نأمل أن تكون الفترة القادمة شريكة للفكر الشبابي وتطلعاته وطموحاته المتمثلة قي صنع غد مشرف ومستقر وامن نستطيع حينه أن نفاخر بديمقراطيتنا وحكمتنا وأن نصرخ عالياً بأننا أبناء سبأ وحمير وأبناء الثاني والعشرين من مايو 90 م.

تعزيز العمل الديمقراطي

وتحدث الأخ مقدم سعيد مسعد الجماعي بأن الاتفاق بين الأحزاب السياسية يعد شيئا جميلا ودليلا على حكمة أبن اليمن البار فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله والذي يعمل دائما من أجل حماية واستقرار وحدة اليمن وأننا كشباب نتمنى أن يكون لنا دور في الحراك الديمقراطي القادم وهو ما طرحه فخامة رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي الذي يؤكد دوما دور الشباب في خدمة المجتمع .وأن الاتفاق بين الأطر السياسية جعلنا نزداد عزما وحبا للوطن . وهذا الاتفاق سيعمل على فتح مجال واسع للعملية الديمقراطية الصحيحة وهذه الفترة تضمن العمل الجيد لتحقيق انتخابات ديمقراطية تعزز العمل الديمقراطي في اليمن والذي من خلاله تظهر اليمن بين شعوب العالم بديمقراطيتها وكذلك عدم الوصول إلى فراغ سياسي يسيء إلى العملية الديمقراطية ، ونتمنى من خلال هذا الاتفاق أن تعمل جميع الأحزاب بالشكل الصحيح لإنجاح هذا الاتفاق كونه مبشرا لكل فئات المجتمع اليمني وأن لا تكون الحزبية إلا عملا وطنيا يخدم هذا البلد .

انجاز ديمقراطي

وتحدث الأستاذ يحيى حاتم أبو حاتم عضو المجلس المحلي بمديرية نهم بقوله: لقد خطونا خطوات واثقة وكبيرة في المجال الديمقراطي وهو ما جعل اليمن مكان إعجاب لعدد من البلدان بفضل هذا النهج الفريد في المنطقة وقرار تأجيل الانتخابات والذي صدر مؤخرا هو انجاز ديمقراطي لمختلف القوى السياسية في الساحة اليمنية للوصول إلى رؤية مشتركة لتعزيز البناء والتنمية في الوطن .

وأضاف أن اتخاذ القرار في مثل هذا الوقت يدل على النوايا الصادقة لفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح والذي جعل الحوار هو النهج الأول في مختلف القضايا الوطنية لإدراكه بأهمية الحـوار وأهمية الحفاظ على المنجزات الديمقراطية والذي أرسى دعائمها منذ قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990 م رغم الشوائب والقلاقل التي أعترضتها وتحطمت تحت الإرادة القوية للقيادة السياسية والشرفاء من أبناء الشعب اليمني الذين تهمهم مصلحة الوطن .

ونتمنى من جميع الأطراف السياسية أن تنظر إلى المصلحة الوطنية وبما يعزز النهج الديمقراطي والوصول إلى أهداف مشتركة تعمل على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشعب اليمني.

تحقيق الديمقراطية

وتحدث العقيد عبدا لرحمن محمود الوصابي بقوله أننا في اليمن بلد الإيمان والحكمة والشورى منذ عصور التاريخ الأزلية وما نهجنا الديمقراطي الذي نعيشه اليوم إلا دليل على ذلك له فخامة رئيس الجمهورية علي عبدا لله صالح بإصدار توجيهاته الوطنية لقيادة حزب المؤتمر الشعبي العام بالعمل على الخروج من الأزمة القائمة بين السلطة والمعارضة وبما يخدم المصالح الوطنية والدستورية التي تحققت . وأضافت أن الفترة القادمة التي اقرها مجلس النواب بسنتين لإجراء الانتخابات كفيلة بأن يتوصل جميع الأطراف في الأحزاب السياسية إلى وفاق وطني وتشريعات دستورية وقانونية تعزز العمل الديمقراطي في اليمن وتساعد في الوصول إلى مرحلة متقدمة من الديمقراطية الحديثة.

ارساء مبدأ الحوار

تحدثت الأستاذة فاطمة سعيد مريسي عضو مجلس المحلي بمحافظة عدن رئيس اتحاد نساء اليمن فرع عدن بقولها: في البداية اشكر صحيفة (14 أكتوبر) وأؤكد أن الدعوة التي وجهها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لها صدى مقبول ومتميز لدى الشارع اليمني من خلال فتح الحوار من كافة النواحي مع الأحزاب والتنظيمات السياسية وقضية تأجيل الانتخابات جاءت في وقت نرى جميعنا أن الحاجة تتطلب تأجيلها نظرا لما تعانيه الساحة اليمنية من أزمة سياسية من خلال رفض المعارضة للعملية الانتخابية التي كان مزمعا عقدها في ابريل القادم .

وأضافت كان نهج فخامة رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح حفظه الله بتوحيد لحمة اليمن وعدم تمزيقها من خلال العملية الانتخابية التي كانت من المقرر في ابريل وهي خطوة جبارة في اطار الديمقراطية والتعددية السياسية إضافة إلى هذا التعامل بشفافية بفتح الحوار مع كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية بأن تقول حقها وتقارب وجهات النظر للوصول إلى قواسم مشتركة بما يعزز لحمة الوطن ونمو وتطور وتنمية اليمن بكافة اتجاهاته والحقيقة أن رؤية فخامة الرئيس هي رؤية الوالد الذي يحتضن كافة أولاده وفخامة الرئيس رئيس الأحـزاب جميعها وأب لأفراد الشعب ونظرته في هذا الأمر نظرة صائبة ونأمل من الإخوان في كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية تقارب وجهات النظر والوصول إلى قواسم مشتركة بما يعزز تطور اليمن والنهوض بها إلى أعلى المستويات .

قرار حكيم

وتحدثت الأستاذة فاطمة الخطري رئيسة دائرة المرأة للشئون التنظيمية والفروع عضو اللجنة العامة في المؤتمر الشعبي العام بأن قرار تأجيل الانتخابات هو قرار حكيم من رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح وقد جاء هذا القرار بعد نقاش وحوار مع أعضاء اللجنة العامة لنصل إلى هذا التأجيل لما فيه مصلحة اليمن أولا وأهمية مشاركة جميع الأطياف الحزبية السياسية وكذلك لتعديل وإصلاح المنظومة التشريعية وهذا يحتاج إلى وقت طويل ليس شهرا أو أشهرين بل أكثر من ذلك لأن التعديل يشمل بعض نصوص الدستور والقوانين التشريعية .

وأضافت أن وعي المرأة اليمنية اليوم ودورها كمرشحة شهد تطوراً ملحوظاً فهي لم ترشح نفسها من فراغ بل لامتلاكها القدرات والمهارات الجيدة والتي استطاعت بها المرأة أن تصل إلى الجماهير ووصل عدد من النساء إلى المجالس النيابية والمحلية ، وبمـا أن التأجيل لمدة سنتين فهذا يعطي للمرأة المرشحة فرصة أكبر بأن تصقل مهاراتها في التوعية والتدريب وتقديم خدمات للناخبين بشكل قوي حتى يتسنى لها الفوز بجدارة وتتعلم من السلبيات السابقة داعية الأحزاب السياسية إلى وضع كيفية لمشاركة المرأة كمرشحة وضمان فوزها وإدخال هـذا الموضوع ضمن الحـوار بين المؤتمر الشعبي العام واللقاء المشترك كما يجب على منظمات المجتمع المدني تقديم الآلية وكيفية المشاركة السياسية للمرأة وقالت أن قطاع المرأة في المؤتمر الشعبي العام قد قام بدراسة تجارب بعض الدول العربية في كيفية وصول المرأة إلى البرلمان مثل مصر ، المغرب ، الأردن ، الهند ، ايران ، المانيا الاتحادية.

وتمنت مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية القادمة بما يمثل دورهـا في العملية التنموية بشكل ودراسـة جدية وأهمية ذلك ليس فقط على الأحزاب السياسية بل يجب على الإعلام إبراز دور المرأة في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقع المسئولية على جميع شرائح المجتمع ولا بد من تضافر جميع الجهود.

إرساء نظام الكوتا

وتحدثت الأستاذة انتصار عمر خالد مدير عام الإدارة العامة للمراةوالطفل في وزارة الإعلام بان التأجيل الانتخابي جاء نتيجة للمماحكة السياسية بين الأحزاب في الساحة اليمنية وان المرأة اليمنية بعيدة عن اتخاذ هذا القرار وهي من تدفع الثمن خاصة وإنها كانت مهيأة للخوض في الانتخابات وهذا التأجيل الدستوري سيعمل على إرساء قوانين ونظم تخدم العملية الديمقراطية ويقتنع بها كل الإطراف في الساحة كما إن الخلاف بين الحزب الحاكم وأحزاب اللقاء المشترك بحاجة إلى وقت لتعديل الدستور وبعض الأنظمة والقوانين وهذه الفترة كافية لإجراء هذه التعديلات ونجدها فرصة كنساء وقيادات نسويةبان نخوض معركة غير عادية لتعديل بعض القوانين وبما يخدم المـرأة خاصة في عملية الكوتا التي ننادي بها دائما والتي هي بحاجة إلى نص دستوري وهذه فرصة بان نتحرك في هذا الاتجاه بالضغط على صانعي القرار لتعديل احد البنود الدستورية لارساء نظام الكوتا خاصة وان المرأة تواجه ضغوطاً غيرعاديةفي الوصول إلي البرلمان وهذا ما لمسناه لدى بعض الأخـوات اللاتي بدأن يتحركن للمنافسة حيث وجدن ضغوطات وممارسات تعسفية بقصد عدم الترشيح

ونتمنى من كل العاملين في الحقل السياسي إن يعيدوا ترتيب نظرتهم إلى أهمية مشاركة المرأة فنحن في اليمن قد جربنا البرلمان الذكوري والذي اثبت فشله ولم يقدم شيئاً للمجتمع ويتعمد تشريع القوانين الكسيحة ضد المراةواننا نشاهد اليوم الكثير من الرجال داعمين للمرأة ولماتتميز به من كفاءة علمية وتاهيلية وأننا اليوم كنساء لا نريد اكسوارات من الرجال في البرلمان ولا نريد جهلة ومتخلفين أميين فالمرأة تمتلك الخبرة والثقافة والشجاعة التي ستمكنها من الوصول إلى البرلمان خلال الفترة القادمة.

الوصابي : تحقيق التوافق السياسي بين الأحزاب ضرورة وطنية

فاطمة مريسي: تقارب وجهات النظر بين القوى السياسية

■ انتصار عمر

■ عبدالله حسن الظافري

■ فاطمة الحريبي

■ يحيى صالح

■ فاطمة مريسي

■ عبدالرحمن الوصابي

■ فاطمة الخطري

■ مقدم سعيد مسعد الجماعي

وأن القضية الراهنة وهي قضية تأجيل الانتخابات جاءت كثمرة لحوار دام طويلا بين الأحزاب السياسية في الساحة اليمنية وبعد شعور الكثير منا بأزمة قائمة بين السلطة والمعارضة حول جملة من القضايا المتعلقة بالانتخابات وأنا من وجهة نظري أرى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية علي عبدا لله صالح ومن منظوره السياسي لمختلف القضايا في البلاد إنما يدل على إدراكه للمصالح الوطنية العليا وفتح باب الحوار مع جميع الأطراف السياسية وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا وعدم الوصول إلى ما وصلت إليه بعض الدول لعدم تحكيم العقل بين قيادتها وهذه خطوة كبيرة في تحقيق الديمقراطية والمصالحة الوطنية والسير نحو البناء والتحديث والتطور المنشود.

الخروج من الوضع الراهن

المهندسة فاطمة علي الحريبي مديرة مكتب السياحة بالأمانة إحدى القيادات النسوية قالت أن تأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة عامين والذي جاء بموافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب وموافقة مختلف الأحزاب السياسية في الساحة اليمنية هو إ جراء دستوري جاء لإخراج الأحزاب من الوضع المتأزم والذي كاد أن يصل وكما توقع الكثير إلى مرحلة حرجة وهو ما تنبه

ضحايا الزواج المبكر في اليمن

صرخات مؤلمة في واقع لا يرحم وصغيرات يدفعن إلى أنفاق مظلمة

معنيون يشيدون بقرار البرلمان تحديد سن الزواج ويؤكدون ضرورة تطبيقه

ظاهرة الزواج المبكر ليست من الظواهر السلبية حديثة العهد في بلادنا لكن مع تفاقم أضرارها الصحية والنفسية والاجتماعية على صحة الأم ووليدها وعلى المجتمع برمته وحرمان الطفل من الاستمتاع بالحياة ومن متابعة التعليم والزج به إلى نفق مظلم هو ما يجعل منها إشكالية تستحق الاهتمام في نظر المهتمين .وتحديد سن الزواج في هذه الحالة إضافة إلى تعديل بعض بنود القانون المتعلق بحقوق المرأة والطفل أصبح ضرورياً في الوقت الراهن لضمان حياة أكثر أمناً ورفاهية للأطفال والمجتمع .

في سياق هذا التحقيق الذي قامت بإجرائه صحيفة (14 أكتوبر) تسلط الضوء على مشكلة الزواج المبكر وآثارها ودور الجهات المختصة في كيفية التعامل والخلاص منها والتعاطي غير المسؤول مع معطيات القضية وأبعادها في ظل اتساع مساحة الجهل بالأحكام والنصوص الشرعية والدينية وغياب برامج التوعية والتثقيفية والغياب شبه التام لدور الإعلام سواء فيما يتعلق بالدور التثقيفي للمجتمع من جهة أو التوجيهي لأرباب الأسر والأطفال أنفسهم من جهة أخرى..فإلى تفاصيل هذا التحقيق.

تحقيق/ أحمد كنفاني - أحمد الكاف

بداية يجب توضح المشكلة التي نحن بصدد التحدث عنها وفي هذا الإطار تؤكد إحصائيات وفيات الأمومة أن تعرض الشابات في سن (15 إلى 19) عاماً للحمل السبب الرئيسي في حدوث الوفاة وقد استخلصت دراسة جديدة قامت بها اللجنة الوطنية للمرأة بالتعاون مع مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء حول الزواج المبكر بمحافظتي حضرموت والحديدة أن 52 % من النساء البالغ عددهن 6 آلاف امرأة أجبن بأنهن تزوجن قبل السن القانونية وعانين من ظروف ومشاكل كبيرة في فترة زواجهن كما صنف تقرير صادر عن المركز الدولي للأبحاث عن المرأة أن اليمن يصنف في المرتبة (13) من بين (20) أسوأ بلد من حيث انتشار زواج الأطفال وكثرة العواقب الوخيمة نتيجة ذلك الزواج وأشار التقرير أن أكثر من (48 %) من النساء يتزوجن قبل بلوغهن سن (18) وثلث النساء اليمنيات أنجبن (5إلى6) أطفال قبل بلوغهن من (30) وأن (52 %) من الفتيات دون سن الـ(15) متزوجات بحسب بحث أجراه مركز دراسات وأبحاث النوع الاجتماعي في جامعة صنعاء في ثلاث محافظات العام قبل الماضي

مخاطر ومضار الحمل في السن المبكر

الحمل في سن مبكرة لدى الفتيات له مخاطر ومضار كثيرة كما تشير الدراسات العلمية والطبية ويوضح عدد من المعنيين والمختصون العاملون في المستشفيات ومراكز الولادة في المحافظة ممن التقيناهم في النزول الميداني أن وفيات الأمهات بين سن الـ (15 حتى سن 19) أثناء الحمل أو الولادة من المرجح أن يزيد على (1.5) ضعف أولئك اللآتي فوق سن الـ (20) أما من هن تحت سن الـ (15) فمن المرجح وفاتهن بنسبة (5) أضعاف من هن فوق سن الـ (20) وفي هذه الحالة تزداد مخاطر وفاة المواليد للفتيات في هذا السن ويكون وفاة مواليد الأمهات للفتيات في هذا السن ويكون وفاة مواليد الأمهات الأقل من الـ(19) من العمر قبل بلوغهم السنة الأولى الأكثر احتمالاً من أطفال الأمهات الأكبر سناً .

ويقولون في أحاديثهم إلينا إن المضاعفات أثناء الولادة تمثل حوالي (25%) من أسباب وفيات المواليد الجدد والولادة قبل الموعد ونقص وزن المولود عند الولادة من الأسباب الأخرى للوفيات بين الأطفال المولودين لأمهات تحت سن الـ(19) من العمر .

أسباب وعوامل

الأخت المربية/ نجيبة محمد إدريس مدير مدرسة خوله الأساسية الثانوية - مسئولة الدائرة القانونية في فرع اتحاد نساء اليمن في المحافظة تفيد من جهتها أن عوامل تعرض الفتيات للخطر من النساء الأكبر سناً في حالة الحمل والولادة وغيرها تعود إلى العوامل البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل الفقر وقلة الوعي وسوء التغذية وعدم اكتمال نضج الجهاز التناسلي والتزويج في سن صغيرة تحت (15و18) عاماً مع انعدام العدالة في مجال النوع الاجتماعي وجميعها عوامل يمكنها أن تعرض صحة الفتيات والحوامل هذا السن للخطر أيضاً .

ونوهت بأن قرار مجلس النواب الأخير بتحديد سن الزواج بـ (17) عاماً هو اللبنة الأولى للخلاص من هذه الظاهرة والتخلص من مشاكلها وآثارها السلبية على المجتمع ولو بعد سنوات مثمنة دور القيادة السياسية الحكيمة في دعم المرأة والنهوض بأوضاعها .

ووافقتها في القول هدى سليمان عوض سعد من العاملات في مستشفى الثورة العام في الحديدة وأضافت أن تزويج صغيرات السن تحت (18) عاماً هو أحد العوامل الثقافية التي تؤثر على الفتيات اللاتي يكن في سن المراهقة وأن النساء المتزوجات تحت سن (18) من العمر أقل قدرة من النساء الأكبر سناً على مناقشة استعمال موانع الحمل مع أزواجهن.

زواج صغيرات السن يرتبط كذلك بالحمل المبكر لديهن

وأشارت هدى سعد إلى أن عدم مساواة النوع الاجتماعي «الحقوق» بين الرجل والمرأة تضع الفتيات في مخاطر أكبر من الأولاد وتؤثر وتضر كثيراً على بالعديد من الجوانب الخاصة بحياة الفتاة بما في ذلك تدني الفرص التعليمية والعمل والوظيفة والرأي والتحكم في صحتهن الإنجابية فالتسرب المبكر من الدراسة ترى هدى من جهتها أنه يمكن أن يؤثر أيضاً على صحتهن لأنه يحد من فرصهن في إكتساب المعرفة والحصول على المعلومات عن صحة الأسرة والتغذية وأخذ النصائح عنها بالقدر المطلوب.

وباركت هدى مشروع اتحاد نساء اليمن لنشر الوعي بالمخاطر المقترنة بالزواج في سن غير آمنة وقرار مجلس النواب بتحديد سن الزواج بـ(17) عاماً لما لها من أهمية على حياة ومستقبل النساء وتوالي المبادرات لدعم هاتين الخطوتين لما لها من دور إيجابي على حياة الأجيال ومجالات التنمية التي تشهد تطوراً وتحسناً كبيراً في ظل قيادة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله.

فيه خطراً على حياة الفتاة خصوصاً في مرحلة الولادة فيما لو كان الحمل قبل (16) عاماً.

كما أن تعاطي أدوية لمنع الحمل للفتاة حديثة الزواج قد يؤدي إلى العقم وإذا كانت غير مهيأة صحياً وبدنياً وحملت يحدث انفجار للرحم يؤدي إلى وفاتها. ونرى البعض يغلب عليه جشعه فيزوج ابنته وهي ضعيفة هزيلة نحيلة لا تقوى على تحمل المسؤولية ولا تتحمل الإنجاب وقد تموت عند الولادة الأولى والجاني عليها الجشع والتسلط وعدم رأفة الأب الذي ساقها إلى الموت ومن ثم ارتفاع نسبة العوانس والزواج غير الشرعي والذي تتعدد أشكاله وأنواعه وحجم أثاره المدمرة على المجتمع وشرائحة المختلفة.

الدور والقرار الصائب..

* من جهته أوضح الشيخ/ عبدالله حسن خيرات أحد أعضاء مجلس النواب أن موافقة معظم البرلمان في 11 فبراير الماضي من العام الجاري على تعديل بعض بنود القانون المتعلق بحقوق المرأة والطفل وتحديد السن الأدنى للزواج بـ «17» عاماً يأتي لمصلحة المجتمع ويهدف إلى تحسين أوضاع الطفل والأسرة إذ أن الزواج المبكر يحرم الطفل من الاستمتاع بالحياة وإكمال التعليم.

وأشار خيرات إلى أنه وبحسب التعديلات الجديدة لم يعد مسموحاً للأطفال دون سن الـ «17» عاماً بالزواج ما لم يحكم قاض بأن ذلك في مصلحتهم وتنص هذه التعديلات على أن يقوم الوصي أو الزوج بتقديم عقد الزواج الذي يجب أن يحدد فيه سن العروسين والوثيقة التي تؤكد ذلك للسلطات في غضون شهر من الزواج وإلا يتم تغريم الزوج أو الوصي مالياً وهذا «القرار» الذي أتخذه مجلس النواب ويلقى معارضة من بعض الأعضاء أستبشر به الكثير من المواطنين في عموم محافظات الجمهورية واستقبله الشارع اليمني بتأييد وإستحسان كبير من جهتي لن أتراجع على موافقة إقراره وتطبيقه لاحقاً.

الجشع

* خالد الذبحاني من مستشفى دار السلام للصحة النفسية يقول أن الكثير من الآباء وأرباب الأسر يرسمون لبناتهم الحياة التي لم يستطيعوا أن يوفروها لزوجاتهم فيتخيل أحدهم أن المال هو الذي سيجلب السعادة لابنته فلا يرضى أن يزوجها إلا بالشخص الثري الذي من منظوره أنه هو الأولى بها والبعض من الآباء لا يهمه إلا نفسه فتراه يعاني من داء الجشع وكل همه جمع المال، فلا يبالي بأي الطرق يجمعه ولا يفكر بعواقب الجشع، فالذي يتخيل أن المال وحده الموصل إلى السعادة لا يتورع في التخلي عن أي شيء في سبيل الحصول عليه ولا يهمه النتائج التي قد تنتج عن الزواج المبكر والذي أثبتت الدراسات العلمية أن

مختصون : مخاطر الزواج في سن غير آمنة كبيرة ويجب التدخل لإيقافه

* وأكدت أن العديد من المنتسبات إلى المنظمات والفعاليات الوطنية في المحافظة ضرورة مشاركة المرأة وبفاعلية في التنمية وأضفن أن لكل منا أحلامها التي تريد من خلالها أن تحقق السعادة والرفاهية. ولمعظمنا طموحات وتطلعات للرقي والإبداع وتحقيق النجاح المنشود في الحياة بصفة عامة والنجاح لا يتحقق إلا أذا كان المرء منا مؤهلاً نفسياً فماذا ينتظر من امرأة دمرت حياتها؟

المبادرة

صبحية أحمد راجح رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن في المحافظة باركت جهود الاتحاد في ما يبذله لمواجهة هذه المشكلة وآثارها السلبية صحياً واجتماعياً ونفسياً وتعليمياً وخصوصاً في الريف والذي يشكل أكثر من 74% من المجتمع اليمني حيث تمارس فيه الكثير من الظواهر السلبية ومنها ظاهرة الزواج والإنجاب في سن غير آمنة.

وأوضحت أن مبادرة مشروع السن الآمنة للزواج التي ينفذها الاتحاد بجهود مشتركة بين أتحاد نساء اليمن ومشروع الخدمات الأساسية التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ستلعب دوراً كبيراً في الحد والتقليل من هذه الظاهرة في تعريف الشرائح الاجتماعية بالمخاطر المقترنة بالزواج في سن غير آمنة والمزايا المقترنة بتأجيل الزواج إلى سن آمنة.

ونوهت صبحية راجح بأن هدف المشروع هو مساندة بنود الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية (2006 - 2010م) وتشمل تطوير خطة وطنية للاتصال لرفع الوعي بالأثار المترتبة على الزواج المبكر وتشجيع المجتمع لدعم استمرار تعليم الفتيات في المدارس واستكمالهن للمراحل الدراسية.

أحداث مؤلمة

* وتسرد فاطمة محمد إحدى طالبات المدارس في المرحلة الثانوية حكاية أختها وما تعرضت له عند زواجها وهي في سن صغيرة والعذاب الذي تحملته في مرحلة حملها وأن ولادتها كانت متعسرة للغاية وكادت تفقد حياتها بسبب هذا الزواج وقلة وعي أسرتها والتعجل في الموافقة عليه.

* فوزية عبدالله عاملة في مركز التوليد في أحد المستشفيات الحكومية روت لنا بعض المشاهد والأحداث المؤلمة التي صادفتها في فترة عملها في المركز ووجود حالات كثيرة توفيت بسبب زواجهن في سن غير آمنة وعدم نضوجهن والذي بدوره يؤثر على صحة الفتاة وجهازها التناسلي ويؤدي إلى حدوث مضاعفات ومن ثم الموت.

«الأوضاع المعيشية ومتطلبات الرعاية»

وترى الأخت/ فيروز ألويسي - رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة في المحافظة أن أكبر فخر للمرأة وأعظم مجد لها إنما هو كمال أنوثتها وإن الأنوثة عطف وحب وحنان ومحبة للكون ولكل جميل فيه.

وأوضحت من جهتها حجم المشكلة وأثر ذلك في المجتمع ووجود عوامل كثيرة تسهم مع بعضها في التأثير على الفتاة سواء أكانت صحية أو بسبب العادات والتقاليد إلى جانب المشاكل الاجتماعية حيث لا تستطيع الفتاة معها تحمل المسؤولية.

وأكدت أهمية التركيز على التوعية ونشر المعرفة بين أوساط المجتمع بحجم المشكلة وأضرارها في الحياة وضرورة تغيير السلوك للوصول إلى بر لأمان.

ويقول الدكتور/ حميد عبدالغني المخلافي- عميد كلية التجارة والاقتصاد في الحديدة إن قضية زواج الصغيرات منتشرة في الريف اليمني وفي مدنه الأساسية ولو شملت الدراسات والأبحاث كل السكان لظهرت نتائج مفجعة. والموضوع ليس موضوع أرقام بل هو موضوع أفكار ترفض الاعتراف بواقع وحياة يجب أن يعاشا.. فهل السن الصغيرة للزوج أو الزوجة أمام الأوضاع المعيشية الحالية وأمام متطلبات الرعاية والوعي المطلوبين من الأم لأطفالها ومن الزوجة لزوجها والعكس متوافقة وملائمة؟

ويشاطره في الرأي الأخ/ صالح حسن حسن مهاري المأذون الشرعي بمنطقة 7 يوليو في المحافظة وأن هذا السؤال لم يجد له إجابة في التعديل القانوني الأخير لقانون الأحوال المدنية والذي رفع سن الزواج الأدنى إلى (17) عاماً والذي أقر بعد تسع سنوات من تاريخ المطالبة به.

وطالب الأخ/ طارق البخار (من شركة النفط اليمنية فرع الحديدة) في حديثه في ختام التحقيق وسائل الإعلام أن تقوم بدورها تجاه هذه القضية لتعكس للمعنيين ما يدور في الواقع ليسارعوا في معالجته كما أكد أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به المواطن إزاء مختلف قضايا المجتمع لأنه المتضرر الأول والأخير من هذه المشاكل والوقوف أمامها بكل حزم وأن يتسلح بسلاح الوعي والإدراك وذلك هو البداية الحقيقية لمعالجة هذه المشكلة برمتها....

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

منظمة سياج تنفذ مشروع (الفن لأجل حقوق الأطفال) بصنعاء

القاهرة/صنعاء/متابعات:

إستحوذ الشيطان على عقله وسلب منه إيمانه وجرده من إنسانيته، وارتكب جريمة بشعة فور وقوع عينيه على طفلة لم تتعد عامها الخامس وهى تلعب مع باقى الأطفال الصغار الذين تكسو وجوههم قسمات البراءة والطفولة، فاستدرجها لشراء الحلوى لها وأخذها إلى منزله وافترسها بعد تجريدها من ملابسها واعتدى عليها جنسيا.

هرعت الطفلة وجرت بصراخها وفزعها إلى والدتها التى تبينت ما حدث لطفلتها «قمر» فتوجهت إلى مركز الشرطة بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ، وتقدمت ببلاغ ضد طه محمد العمرى نقاش بمركز بيلا لاعتدائه على طفلتها.

تم إلقاء القبض عليه وتحرير محضر بالواقعة واعترف الجانى بارتكاب جريمته الشنعاء، وتم إحالته للنيابة العامة التى أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد له فى الموعد.

وفي سياق منفصل وقعت منظمة سياج لحماية الطفولة أول عقد تمويلي مع منظمة رعاية الطفولة لتنفيذ «مشروع الفن لأجل حقوق الأطفال» يوم الثالث من مارس 2009م.

وقال رئيس منظمة سياج أحمد القرشي أن التوقيع ينص على تمويل المشروع المشار اليه والذي سينفذ كمرحلة أولى في محافظات (الأمانة، عدن، إب) بمبلغ (4,536,800) ريال.

موضحاً أن سياج سينفذ خلال الأشهر الثمانية القادمة من العام الجاري مسرحاً حياً متنقلاً كما ستقوم بإنتاج وعرض فيلم وثائقي عن حق الطفل في المشاركة ومناقشة حقوقه في البيت والمدرسة.

وأعرب القرشي عن سروره بتوقيع أول عقد مع منظمة دولية رائدة في خدمة قضايا الطفولة منذ تأسيس سياج العام المنصرم 2008م مؤكداً ثقته في أن الشراكة مع منظمة رعاية الطفولة ستكون مقدمة جيدة لحصول مشاريع سياج على تمويلات من الجهات المانحة ما سيعزز أداءها ويمنحها القدرة على الاستمرار والتطور في خدمة الطفولة في اليمن.

وقال القرشي أن منظمة (SEYAJ) دأبت منذ تأسيسها على تقديم برامج وأنشطة ومشاريع تتسم بالكثير من الفاعلية على صعيد صناعة الوعي السليم بحقوق الطفل ومناصرة قضاياه والتصدي لكل ما يضره جسمياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو ثقافياً.

من جانبه أوضح مدير مكتب منظمة رعاية الطفولة في اليمن أندرو مور أن المشروع يعد واحداً من المشروعات المتميزة كونه يستهدف توعية أغلب الشرائح الاجتماعية في المناطق التي سينفذ فيها ومن خلال أكثر وسائط الاتصال الإعلامي قدرة على إيصال الرسالة وهي المسرح الحي والفيلم الوثائقي.

وأشار إلى أن المشروع سيحقق هدفاً آخر من أهداف منظمة رعاية الطفولة وهو مساندة وتعزيز قدرات مؤسسات المجتمع المدني المحلية لأداء رسالتها الإنسانية في خدمة مجتمعاتها.

صباح الخير

كيف تنمي الابتكار لدى الأطفال؟

محمد فؤاد

من الضرورة بمكان أن نهيئ للطفل بيئة تساعده على الاكتشاف واللعب من غير قيود وخوف تخريب أثاث المنزل أو تكسير الأواني، وغيرها من أثاث البيت، وحتى في البيوت المغلقة، والتي لا تجد مساحة كافية لتهيئة مثل هذه البيئة، فلا أقل من تحديد مكان في غرفته أو ركن في البيت ليكون مكان لعبه واكتشافاته.

كما يجب قبول أفكار الأطفال دون تسفيهها أو وضع قيود عليها، ومحاولة النزول لفهمهم، ومجاراتهم في أفكارهم، حتى لا نوقف عملية توليد الأفكار، والتي هي أحد أهم أسس الابتكار، ولا يمنع من تعديل بعض الأفكار الخاطئة بحكمة ولين دون إبداء العنف والمصادمة، لأن ذلك من شأنه تعويق توليد الأفكار، وهذا يستلزم إبداء الأسباب والأدلة عند تعديل بعض الأفكار الخاطئة.

أيضا تعزيز الابتكار لدى الأطفال يتطلب الكثير من الابتكار من جانب الكبار، وهذا يدعونا لإبراز الحلول المبتكرة للمشاكل التي تحدث كل يوم، وجعلها جزءاً أساسياً في منهج تربية الأبناء، يشاهدونها ويتأثرون بها، مع تعمد التحدث عنها، وإعطاء الفرصة لمشاهدة ابتكاراتنا، مع إشراكهم معنا في تنفيذ هذه المبتكرات.

أعط الطفل فرصة ووقتاً كي يكتشف جميع الإمكانات، والحلول، واجعله يتحرك من العموميات إلى الأفكار الأصلية، وإياك وتجهيز الحلول له قبل إعطائه هذه الفرصة.

إن بعض الآباء يظن أنه عندما يقوم بإعطاء الأجوبة الجاهزة يساعد أبناءه على النمو الفكري، والحقيقة غير ذلك تماما، حيث إن ذلك يقتل عنده قدرة التفكير بحلول جديدة، أو حتى محاولة التفكير بحلول.

ركز على طرق التفكير أكثر من التركيز على النتائج، فليس مهماً أن يكسب المسابقة، أو يحصل على الأول بقدر ما يهم ما قام به من طرق للتفكير توصل بها لذلك الحل، وذلك بالثناء على طرق تفكيره أمام الآخرين ورصد هدايا للحلول الصحيحة وهدايا لطرق التفكير السليم.

إعطاء فرصة للطفل للتحدي والمغامرة عن طريق بعض الألعاب والمنافسة بينه وبين إخوانه، أو بعض الألعاب الالكترونية، وهذا سيساعده كثيراً على رؤية أفكار جديدة في الطريق. فهناك الكثير من الألعاب التي تساعد على تنمية روح الابتكار والحلول، وخاصة ألعاب التركيب.

عقول الأطفال تحتاج كي تنمو وتتطور أن تحتك بالكبار، ومن غير الوالدين يمكن أن يقوم بمثل هذا الدور؟ فإذا كان الوالدان لا يعيران أي انتباه لهذه الضرورة والحاجة في حياة الأطفال، وهم في طريقهم للنمو، فلا يتعجب الوالدان عندما لا يعيرهما الأطفال إذا كبروا أي اهتمام وشعور عاطفي، فكما أن هناك عقوقاً للوالدين، يوجد أيضاً عقوق للأبناء.

وبالرغم من ذلك فإن الوالدين يحصلان على متعة كبرى عندما يحتكان بصدق مع أطفالهما وتتعالى ضحكاتهم معهم، حيث تنتشر البهجة في أجوائهما، حتى إن الحروف لتعجز عن وصف مثل هذه البهجة.

التحدث مع الأطفال ساعة كاملة يومياً على أقل تقدير عن أنشطتهم اليومية، وكيفية قضاء أوقاتهم في الروضة أو الابتدائية، وعن أساتذتهم أو معلماتهم، ومن هم أصدقاؤهم في المدرسة، وما هي أنشطتهم في البيت، ومع أقاربهم، أو خارج البيت في النوادي ومع أصدقائهم، وعن مشاكلهم، وكيف وضعوا لها الحل، وعن علاقاتهم بمعلميهم، وهكذا.

الأطفال ليسوا كالكبار الذين تشكلت عقولهم، وأخذت قوالب معينة، فمازالت عقولهم غضة، ولا تحدها أية حدود أو قيود، وبالتالي فإن الحديث معهم بالرغم من أهميته في نموهم وتطورهم، إلا أنه يفيد الكبار أكثر، لأنهم يتعلمون منهم الكثير من الأفكار الجديدة، والابتكارات التي لا تخطر على بالهم، ويتعلمون منهم كيف يفكر الأطفال حتى يستفيدوا من ذلك لوضع الحلول، والكثير من مشاريعهم.

إن الحديث مع الأطفال، وتخصيص وقت لذلك، بعيداً عن الأوامر اليومية (افعل كذا، ولا تفعل كذا، وهذا عيب، وهذا خطأ) سبب رئيس لتنمية الحب والعاطفة، والتي هي ضرورية جداً لغرس القيم وإيصالها إليهم، لأنهم عند نمو الحب والعاطفة مع والديهم يكونون مهيئين أكثر لاستقبال تلك القيم والتوجيه، ولا نتوقع أن تنمو عقولهم وتتطور بغير ذلك بالإضافة إلى اكتشاف الأفكار الخاطئة التي اكتسبوها من البيئة التي يحتكون بها يومياً، ومن ثم سهولة إصلاح هذه الأفكار، ولولا مثل هذه المحادثة لكان من الصعب بمكان اكتشاف مثل هذه الأفكار الخاطئة.

كيف نعود أطفالنا على قضاء أوقات الفراغ واكتشاف البيئة المحيطة ؟

عندما كنا أطفالا ،كنا نفضل اللعب في الشارع ،وفي تلك الفترة كانت الشوارع واسعة كنا نلعب كرة القدم والقفز على الحبل ،كنا نجري هنا وهناك دون خوف من السيارات ،التي أصبحت اليوم تشكل خطورة كبيرة على حياة الأطفال ،حيث تسير بسرعة جنونية في الحارات الضيقة التي أصبحت مزدحمة بالبناء العشوائي ،وأصبح الأطفال لايجدون أماكن للعب سواء الجلوس لفترات طويلة أمام شاشات الاتاري أو البقاء بالمنزل لمشاهدة التلفزيون لساعات طويلة،وهنا يبرز السؤال ما التأثير الذي ينجم عن الجلوس الطويل على جسم الطفل وسلوكه وشخصيته ؟

د.زينب حزام

إن الإجابة على هذا السؤال سوف تجلي الحقيقة أمام أعيننا ،ولابد أن تدفعنا لكي نغير من الواقع باتجاه أفضل.

ونحن هنا لانقدم حلولا سحرية،ولكن ندعو إلى ضرورة حماية الطفل ،حيث تقدم بعض القنوات الفضائية برامج عنف لاتتناسب مع سن الطفل ،تقول إحدى الأمهات ((إن ابني تتملكه غشية حين يشاهد التلفزيون ،فهو ينغلق على مشاهدة الفيلم الكرتوني تماما ،خاصة الفيلم الكرتوني المشهور ((سلاحف النينجا))حيث توجد العديد من مشاهد العنف،واجد ابني يتابع بدقة هذه الأحداث وينسى كل شيء ،فهو لايسمعني ولا يتحدث معي حين أناديه ،ويتعين علي كي الفت انتباهه أن أغلق الجهاز ،وعندئذ يتغير موقفه .

ويلاحظ أن الأطفال بعد انتهاء ساعات طويلة من المشاهد للأفلام الكرتونية ،يتحول إلى كتلة من الحركة والنشاط ،وتتفجر بداخلهم طاقات كانت كامنة ،ويعبرون عن ذلك بهياج شديد ،ولا سيما إذا كانوا قد تابعوا مشاهد عنف ،منهم من يحاول تقليد أبطالها ظناً منهم أن ذلك واقع حقيقي ،وتؤثر مشاهد العنف سلبا في الأطفال وتخلق في أذهانهم صورة نمطية للبطل الذي يفعل المعجزات والخوارق ،ويخشى في كثير من الأحيان أن يمثل الأطفال هذه الشخصيات ويحاولوا تقليدها .

كيف نساعد الأطفال في القضاء على وقت الفراغ؟!

لاشك في أن الطفل بطبيعته يحاول اكتشاف البيئة والواقع المحيط به ،وتستهويه الأنشطة التي يختبر فيها امكاناتة الجسدية وتحرك عضلاته وهو يمارس شيئا طبيعيا ،إذا لماذا لانشجع أولادنا على ممارسة الرياضة مثل (قفز الحبل)و(لعبة الشطرنج)وغيرها من الألعاب التي يمكن للطفل ممارستها في المنزل،كما يمكننا تشجيع الطفل بالقيام في المساعدة بأعمال البيت أو انجاز أشياء مفيدة له أو للأسرة ،وهذا يكسب الطفل الشعور بالأهمية وبالدور الذي يقوم به داخل هذا المجتمع الصغير ،مما يمنحه احترام الذات وتفسيرها والثقة بالنفس خصوصا إذا لقى التشجيع المناسب والتوجيه المفيد ،في حين يعاني الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة في المشاهدة للأفلام الكرتونية من البدانة نتيجة تناول الوجبات السريعة وهم يشاهدون التلفزيون.

إن اللعب يفيد الطفل كثيرا ويبث روح الجماعة في روعة ويغرس معنى الاجتماع والمشاركة الجماعية ،وهذا يمنحه الخبرة اللازمة للتعامل مع الآخرين ،والانخراط في مجتمعات جديدة عندما يدخلها للمرة الأولى.

مكتبة الأطفال وتشجيعهم على القراءة

تعد مكتبة الأطفال إحدى وسائل التعليم ،ويجب علينا مساعدة الأطفال في تناول الصحف والمجلات التي تقدم مواضيع شيقة للأطفال ،وبالذات المجلات المصورة مثل مجلة ميكي ماوس ومجلة العربي الصغير ،ومجلة سبيستون وغيرها من المجلات المصورة ،إن بناء المكتبة المنزلية تلعب دورا هاما بتزويد الطفل بالمعلومات الضرورية له،وتساعده على الدخول في تجربه القراءة ،والتي تعتبر اقل إثارة ،ولكنها أغنى وأكثر فائدة،فالقراءة تمنح الطفل صورة ذهنية عن كل كلمة يقرؤها فتحفز عنده الإبداع والتخيل وكذلك تفعل الكتابة ،في حين أن التلفزيون مجرد خيالي لايتعين على العقل أن يفك رموزه فالتلفزيون ياسر الخيال ،ولا يحرره في الوقت ذاته،ذلك إن القراءة تستلزم التركيز والذي هو عمل العقل،في حين يستسلم الطفل ضائعا لما يعرض امامه من أفلام ومشاهد كرتونية ،إن تشجيع الطفل على قراءة الكتاب أو القصة المصورة يساعد على تغذية الروح الجمالية والتذوق الجمالي لدى الطفل.

إن تربية الطفل على التذوق الجمالي للقراءة ،يساعده في المستقبل على الاطلاع والبحث ،كما يجب أن لاننسى أهمية اختيار لعبة الطفل التي تعد وسيلة تربوية وتثقيفية ،لان بعض الألعاب تكون خطيرة على الطفل ،لقد انتشرت منذ فترة قصيرة في معظم الأحياء الشعبية في عدن لعبة خطيرة جدا على حياة الأطفال وهي لعبة رخيصة الثمن ،يلعب بها الأطفال في الشوارع وتسمى لعبة (القراقع) حيث كثيرا من الأطفال تعرضوا للاصابه في العين من هذه العبه الخطيرة ،كذلك بعض الألعاب تتحول إلى وسائل بث العنف واللا انتماء في نفوس الأطفال ولعبة الطفل ليست ترفا يقدمها الأغنياء ،ولكننا يجب أن نختار اللعبة المناسبة للطفل منذ ولادته حتى يصبح على أعتاب الشباب .

فاللعبة للطفل تمثل توازنا نفسيا كما توفر له مهارات بصرية ويدوية وحركية حسب نوع وشكل واستخدام تلك اللعبة كما أن استخدام الألعاب المناسبة للطفل وتوفير المكان المناسب له في اللعب أفضل من الجلوس ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون .

ومن الأسف حقا إن أطفالنا اليوم حرموا من التمتع باللعب في الشوارع أمام منزلهم حتى يستطيع الأهالي رعاية أولادهم لقد زحف البناء العشوائي وسيطر على معظم الشوارع العامة ،حيث أصبحت أحواش المنازل تسيطر على معظم مساحات الشوارع وأصبح الطفل لايجد شيء يقضي به وقت فراغه سواء محلات الاتاري ،حيث يتعرض في بعض الأحيان للكثير من المتاعب والمضايقات أو البقاء في المنزل للمشاهدة أفلام الكرتون والأدهى من ذلك ،إن بعض الألعاب المستوردة قد تكون رخيصة الثمن ولكنها تغرس مفهوم العنف والقيم البعيدة كل البعد عن أخلاقياتنا وجذورنا ،وهي متوفرة في الأسواق اليمنية وعند الباعة المتجولين في الطرقات وبأسعار رمزية جدا ،تباع القطعة الواحدة بخمسين ريالا فقط مثل المسدسات المائية والخناجر والسيوف البلاستكية والعاب أضواء الليزر التي تدمر عيون الأطفال عن طريق الأشعة الصادرة منها.

إن هذه الألعاب أصبحت تعمق عند الطفل نزعة الغضب والعنف وهي من الألعاب التي يشاهد الطفل في أفلام الكرتون ومن خلال الأسطوانات المغنطة على جهاز الكمبيوتر،والتلفزيون ،هذا بالإضافة إلى الألعاب العنيفة مثل المصارعة والتي تنمي العنف عند الأطفال من سن الخامسة حتى سن18والتي يكتسبها الطفل من خلال لعبته التي يلعب بها بيديه أو عن طريق أجهزة الاتاري(بلاي ستيشن)أو(الكمبيوتر)

إن اختيار الألعاب المفيدة الخالية من العنف يعد أمرا ضروريا لحماية الأطفال فعلى سبيل المثال توجد العاب تساعد الطفل على تنمية مهارته الإبداعية أو اللغوية وذلك من خلال اسطوانات الكمبيوتر أو العاب الشطرنج وكرة القدم والسلة والسباحة وغيرها من الألعاب التي يجب على جمعيات حماية الطفل توفير أفضل السبل للأطفال ..وعلى الأسرة أيضا دوركبير في توفير المناخ المناسب للطفل ليتمكن من اللعب والحد من الجلوس ساعات طويلة أمام شاشات الاتاري أو التلفزيون.

وقريبا نجد أطفالنا في فترة الإجازة الصيفية وهي إجازة طويلة جدا ولابد من تنظيم البرامج الجادة التي تسد فراغ الأطفال ،مثل المخيمات الصيفية ،ودعوة الأهالي لأطفالهم في قضاء إجازتهم في رحلات إلى الحدائق العامة والملاعب وزيارة المتاحف والمعالم الأثرية الموجودة في بلادنا وقضاء العطل الأسبوعية على الشواطئ الذهبية في بلادنا.

نادي الرسامين الصغار

سارة أنيس صالح

أعزائي أصدقاء قوس قزح الأحباء جاءتنا عبر البريد الالكتروني للصفحة هذه اللوحة للصديقة سارة أنيس من مدرسة العيدروس في الصف الثامن (2) فقد بعثت فيها برسمها للحصان وهو يمرح ويجري في المزرعة من جهتنا نهنئها عليها والى الأمام دوما ياسارة.

عالم التلوين

ملتقى الأصدقاء

هذه الصورة الجميلة للأخوين التوأمين فؤاد وفدوى صابر من محافظة عدن اللذين أطفأ شمعتهما الأولى ونحن أسرة قوس قزح نتمنى لهما العمر المديد ويحفظهما الله لوالديهما وأهلاً بهما كصديقين للصفحة وكل عام وأنتما بألف خير وعافية.

قصة حرف ب

أجد هوز

تسكن بتول في بيت جميل بحديقة جميلة ، قرب البيت هناك شجرة برتقال كبيرة وبركة ماء تسبح فيها البطة الأم وبطاتها الصغار .

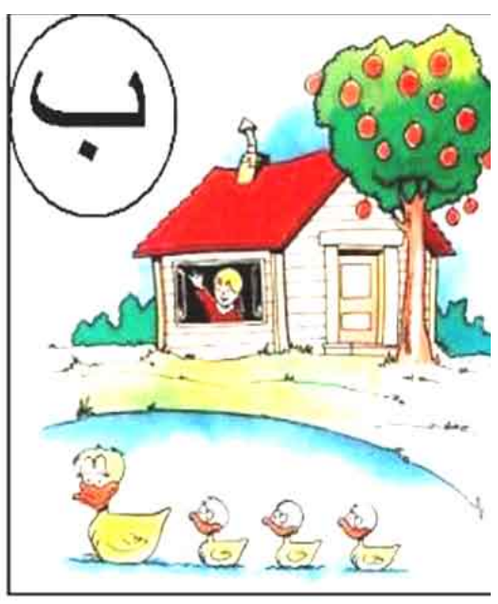

عزيزي الأب
عزيزتي الأم:

يجب عليكما التدرب على قراءة القصة قبل قراءتها للأطفال .. وترون هل هي مناسبة لهم أم لا

حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي للنساء في عمر(45-15عاماً)، من(24 - 29 يناير2009م)، بمحافظات (صنعاء- تعز- حضرموت- أبين- المحويت- حجة- مأرب- ذمار- البيضاء - عمران- شبوة- ريمة- صعدة- المهرة)

كرة القدم تؤدي إلى تزايد سمك عضلة القلب

برشلونة / متابعات:

كشفت دراسة طبية اسبانية أن لاعبي كرة القدم المحترفين تحدث لهم بعض التغييرات في سُمك عضلة القلب قد تلتبس مع الأعراض التي تظهر عند المصابين بالتهاب العضلة القلبية.

وأشارت الدراسة التي أجراها معمل "جينيتست" للبحث الطبي وتعتبر الأولي في اسبانيا وعلي المستوي العالمي حول الموت المفاجيء الذي يتعرض له لاعبو كرة القدم، إلي أن السبب الأكثر شيوعا لحدوث ذلك هو التهاب وتضخم عضلة القلب الناتج عن تزايد سُمكها.

ويتزايد سُمك عضلة القلب كنتيجة لممارسة كرة القدم، وبعض التغييرات التي تصحب هذا التزايد تشابه تلك الأعراض التي تظهر عند المصابين بالتهاب وتضخم عضلة القلب في مرحلته الأولي.

وفي هذا الصدد، أفاد الباحثون بأن فحوصات وأشعة القلب التي تجري في المعتاد للاعبي كرة القدم ومنها الرنين المغناطيسي قد تثير الشكوك.

وقد أجريت الدراسة علي 30 لاعبا محترفا بفريقي قادش وخيريث الرياضي وكليهما بدوري الدرجة الثانية الاسباني حيث خضعوا لفحوص شاملة من المقرر معرفة نتائجها الشهر المقبل.

معالم وآثار

بوردو
عبق التاريخ الفرنسي وروحه

تقع المدينة جنوب غرب فرنسا على الساحل الجنوبي لنهر جيروند الكبير الذي كانت تختبيء السفن المسافرة فيه قبل عدة قرون اتقاءً لحالات النو الخطيرة التي تصيب المحيط الأطلسي في أيام الشتاء

وتعد مدينة بوردو من المدن الأشهر عالمياً، بين المدن الفرنسية، وبعد باريس مباشرة. هذه الشهرة التي تحملها الى كافة أنحاء العالم، لم تأت من زراعة الدالية فقط التي تشتهر بها المدينة، بل هي آتية من تاريخ طويل تمتلكه المدينة. ويشكل لها مادة تفتخر بها طوال الوقت. ما حول المنطقة الى ميناء مهم على الضفة الشرقية للأطلسي.

تمتلك بوردو كما غيرها من المدن الفرنسية، علماً خاصاً بها، يرمز فيما يرمز الى تاريخها الملكي، إضافة الى تاريخ وجود النبلاء فيها. وهي إضافة لذلك من المناطق التي تمتلك أكبر عدد من قصور النبلاء والملوك الذين تعاقبوا على حكم فرنسا.

يعود تاريخ المدينة القريب الى القرن الثالث قبل الميلاد، وكانت في ذلك العهد تعرف باسم **Burdigala** باللغة اللاتينية. وهي كلمة تعني المشردين بالعربية، حيث يقال إن المنطقة في ذلك الوقت، كانت تستقبل العديد من أفراد شعب الغال الذين هم المرجع العرقي للفرنسيين اليوم. حيث كان هؤلاء يأتون من مقاطعة بورجيه **Bourges** التي كانت تخضع لحكم قاسٍ لا يرحم في ذلك الوقت.

وما تمتاز به بوردو الساحة الكوميديا التي ينتهي بها شارع سانت كاثرين التجاري، ويتفرع عن شوارع أخرى للمحلات الراقية والفخمة الجديدة، الساحة أيضا هي الممر الرئيسي الى الأحياء الداخلية لبوردو التي تشهد طرقاتها الضيقة والقديمة ازدهاراً في عدد المطاعم التي أصبحت تفتتح في البيوت القديمة التي تشكل نقطة جذب مميزة للسياح.

أشتهرت بوردو بالثقافة منذ عصر الانوار فقد بني مبنى الأوبرا الحالي بناء على طلب من الماريشال دي ريتشليو حاكم غويين **Guyenne** الذي كلف المهندس المعماري الأشهر في ذلك الزمن فيكتور لويس بتنفيذ البناء الذي انتهى في 7 أبريل / نيسان 1780 وذلك قبل اندلاع الثورة الفرنسية بتسعة أعوام فقط. وهي تتسع لألف شخص ويرتفع سقفها لسبع وأربعين متراً وطول الصالة الداخلة فيها الى ثمانية وثمانين متراً وهي تنتمي الى الهندسة النيوكلاسيكية

ساحة أخرى تعبر عن ازدهار بوردو منذ عصر الأنوار ولغاية أيامنا هذه هي ساحة **place de la Bourse** التي شيدت بين الأعوام 1730 و 1775 وكانت من تصميم مهندس الملك في ذلك الوقت جاك آنج غابرييل الذي كان الى جانب فيكتور لويس أحد أهم المهندسين المعماريين في عصر الأنوار.

حي السان ميشال، المكان الذي يعتبر غالبية سكانه من أصول عربية مغاربية كما تشهد ساحة الكاتدرائية يومياً إقامة سوق شعبي، يعتبر الاهم في المنطقة تباع فيه الأشياء القديمة والمستعملة ولعشاق الكتب النادرة والمخطوطات الفريدة والتحف القديمة، فإن هذه السوق التي تقفل فترة الظهر من كل يوم، تجمع في داخلها العديد من الكنوز المعرفية من كتب وإسطوانات قديمة وخرائط وثريات وأثاث منزلي وكل ما يلزم البيوت من أغراض. وبما أن الحي أصبح مع مرور الوقت، مخصصاً للعرب، فإن الباحث عن أشياء مشرقية أو مغاربية يجد ضالته هناك.

تلوث البيئة يؤدي إلى عتامة عالمية

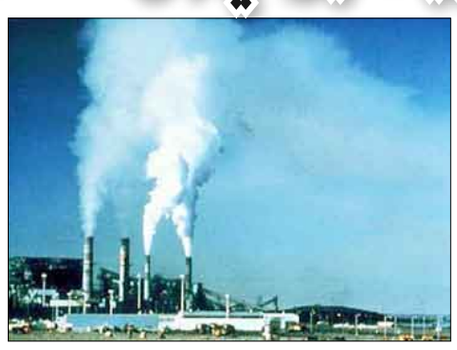

واشنطن / متابعات :

قال علماء ان الأيام التي تكون فيها الرؤية واضحة تراجعت في معظم انحاء العالم منذ السبعينات من القرن الماضي بسبب الزيادة في الملوثات التي يحملها الهواء.

وقال الباحثون ان العلماء وصفوا هذه الظاهرة بأنها "عتامة عالمية" خصوصا فوق جنوب وشرق آسيا وامريكا اللاتينية واستراليا وافريقيا بينما ما زالت الرؤية مستقرة نسبيا فوق امريكا الشمالية وتحسنت فوق اوروبا.

وقال الباحثون ان رذاذ المبيدات الحشرية والجسيمات الدقيقة والقطرات المتناهية الصغر التي تنبعث في الهواء أثناء حرق الوقود الأحفوري ومن مصادر اخرى مسؤولة عن تلك العتامة.

وقال أحد الباحثين وهو روبرت ديكنسون من جامعة تكساس "الرذاذ يرتفع فوق الكثير من مناطق العالم لاسيما في آسيا".

وتعقب ديكنسون وباحثان آخران من جامعة ماريلاند قياسات الرؤية - المسافة التي يمكن لشخص رؤيتها في الأيام الصافية- في الفترة من 1973 الى 2007 في 3250 محطة للأرصاد الجوية حول العالم.

وقال الباحثون في دورية "ساينس" ان الرذاذ السائل مثل جسيمات السخام وهي البقايا السوداء للحرق غير التام للفحم والغبار وثاني أكسيد الكبريت كلها تؤثر سلبا على الرؤية.

كما استعان الباحثون ببيانات حديثة للأقمار الصناعية للتأكد من ان قياسات الرؤية في محطات الأرصاد الجوية كانت مؤشرا جيدا على تركيزات الرذاذ في الهواء.

وقال الباحثون إن الرذاذ الناجم عن احتراق الفحم والعمليات الصناعية وحرق الغابات الاستوائية يمكن ان يؤثر في المناخ ويؤذي الصحة.

وهناك ملوثات أخرى مثل غاز ثاني أكسيد الكربون وما يعرف بالغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري شفافة ولا تؤثر في الرؤية.

وقال كايكون وانج من جامعة ماريلاند ان هذه البيانات ستساعد الباحثين في فهم التغيرات على المدى الطويل في تلوث الهواء وطريقة ارتباطها بالتغيرات المناخية.

عجائب وغرائب

معلمة تقطع لسان تلميذ لإسكاته!!

قالت الشرطة ومسؤولون بمدرسة بمدينة ميلانو الايطالية إن معلمة بالمدرسة قطعت لسان تلميذ شقي يبلغ من العمر سبعة أعوام بمقص لاسكاته. وتعين نقل الطفل وهو من أصول تنتمي لشمال أفريقيا الى المستشفى حيث تطلب الامر خياطة جرحه خمس غرز لاغلاقه. واقامت أسرة الصبي دعوى على المعلمة التي أوقفت عن العمل بعد الحادث .

وقال مصدر بالشرطة انها تحاول اكتشاف ما اذا كانت المعلمة جرحت الطفل عامدة أم ان الامر كان دعابة ووقع الحادث بطريق الخطأ.

وقالت أنا ماريا دومينيتشي المسؤولة عن المدارس في منطقة لومباردي «نحن نجري تحقيقا وافيا لمعرفة حقيقة ما حدث.»

وتواجه المعلمة التي تعمل بعقد مؤقت احتمال فصلها من المدرسة الابتدائية. وأضافت دومينيتشي «انها معلمة شابة لكن الحادث خطير الى حد لا يمكن ارجاعه الى قلة الخبرة».

ونعم التربية

إعصار الرغبات

يسحبني
نحو ظلالي
خطوة خطوة
ثم يطير ويرمي بي
في مهب الأسئلة
صرخة داكنة أغدو
نظرة خرساء وظلال تتلفت
هكذا يغفو الألم مشعلا ذاكرته
للريح
تختلط الظلال بأشجار
الصفصاف
تنزل دمعة
نحو النهر تركض
فمن يؤجج النار والوجع
أستدير نحو الجدار
ورق..صور
ضرب مخالب
ودم اللوحة يصهل في الفراغ

الشاعرة السورية
فاتن حمودي

نكتة من الزمن القديم

الرجل: ماذا تقولين يا امرأة؟
الزوجة: أنا ذاهبة إلى عكاظ سنتر ، أريد منك عشرين ديناراً
الرجل: عشرون ديناراً !! و هل تريدين شراء عكاظ كلها؟؟
الزوجة: ألا تعلم أنه يجب علينا أن نجهز ابنتنا العروس ! هل تريد حماتها أم لهب تحكي علينا؟؟
الرجل: تبا لها و للسانها الطويل...

كلمات متقاطعة

إعداد / اشواق صالح

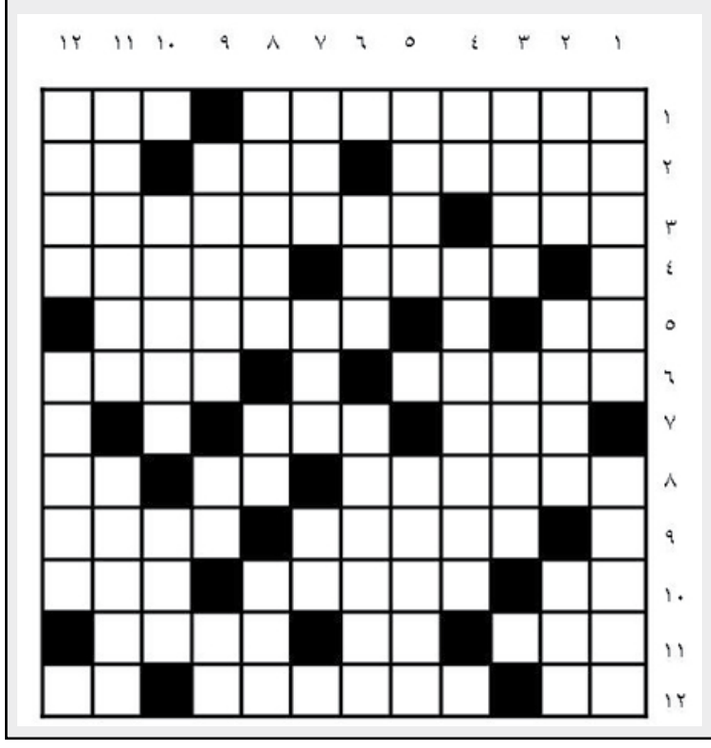

أفقيا :-
1- من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حفظة كتاب الله - خوف.
2- سفينة - شطب - للنداء .
3- زهر - لاعب في نادي الشعلة واحد ابرز نجوم منتخبنا للناشئين في خط الدفاع .
4- دافر (للسيل) - من الطيور الذكية (معكوسة) .
5- قط - البرهان .
6- بلد عربي أسيوي - ثرثار كثير الكلام (دارجة) .
7- قبل اليوم - مادة أساسية للطعام .
8- فاكهة لذيذة - ارقد (فعل أمر) - شاي بالانجليزي .
9- إحدى الوزارات (بدون الـ) - رتبة عسكرية.
10- اله - نحرسه ونذود عنة - زميل .
11- أحصي - حرف موسيقي - مغير (معكوسة) .
12- مثيل كفؤ - من فصول السنة - هدم بقوة .

عموديا :-
1- من كفار قريش اسماه الرسول بفرعون قومه - دولة إسلامية .
2- مطيع ربه ووالديه - قبطان - ضد قرب.
3- يغش - من صفات المنافق .
4- من الحبوب - اصلب مادة في جسم الإنسان.
5- يقابل ليل - من الأبراج .
6- جو حار (دارجة) - مديرية في لحج (بدون الـ) .
7- راية - نادي فرنسي لكرة القدم - ضمير.
8- عاصمة عربية - اشتاق - من أغاني راشد الماجد .
9- مطربة سورية - قلوي - اترك (فعل أمر) .
10- استبدله - اشتم .
11- الاحتياط أو المقابل (معكوسة) - توجعه.
12- وبخ - صحيفة .

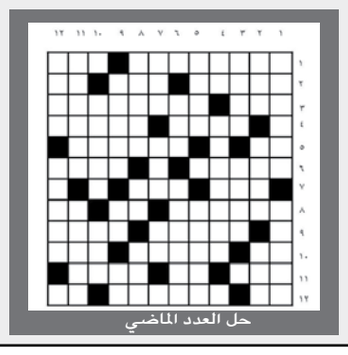
حل العدد الماضي

باختصار

صناعاء المسعودي

حياة الإنسان هي أغلى شيء في الوجود، والصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى، لكن كثير من أطبائنا لا يرون ذلك، فالأخطاء الطبية والتشخيصية والتمريضية كثيرة وخطيرة، وصلت حد التلاعب بحياة المرضى وأوصلت بعضهم إلى القبر عن طريق الخطأ.

نقول لكل من لهم علاقة بالطب، خصوصاً أصحاب المستشفيات الخاصة والحكومية لا يعقل أن يدخل مريض إلى المستشفى للعلاج من مرض ما، فيوصف له علاج لمرض آخر، ولا يعقل أن يذهب مريض للعلاج من حساسية في الجلد مثلاً، فلا يخرج من المستشفى إلا جثة هامدة، ولا يعقل أن يخرج مريض من مستشفى بعد أن أجريت له عملية جراحية "قالوا إنها ناجحة" ثم يفاجأ بعدها بأيام أن الطبيب نسى بعض أغراضه داخل جسم المريض.

تصوير وتعليق / علي الدرب:

على مدى سنوات وأبناء عدن وزوارها من كل المحافظات ينتظرون افتتاح هذه المشاريع التي أصبح العمل فيها متوقفاً مثلها مثل كثير من المشاريع التي سيطرت على كثير من المواقع السياحية والمنافذ المطلة على شاطئ البحر والميناء دون إنجاز وحرمت الناس من الاستمتاع بهذه المواقع التي يرتادونها لمواقعها الجميلة المطلة على البحر والتي ليست بحاجة إلى أي مشاريع تحرم العامة منها.

اعلان

ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

مؤسسة البابطين تحتفل بربيع الشعر العربي

الكويت /14 أكتوبر/ متابعات

تستعد مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لإقامة مهرجان ربيع الشعر العربي في دورته الثانية، في منتصف شهرمارس الجاري على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي. وسوف يحيي المهرجان عدد من الشعراء من داخل الكويت وخارجها.

وقال الأمين العام للمؤسسة عبدالعزيز السريع «يأتي هذا المهرجان في دورته الثانية انسجامًا مع أهداف مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في تكريس الدور الريادي للشعر العربي عبر تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا فقد بدأنا مشروعنا العام الفائت والمتمثل في إقامة مهرجان ربيع الشعر العربي ودعونا إليه كوكبة من الشعراء من داخل الكويت وخارجها.»

وأضاف السريع «سيقام مهرجان هذا العام على مدى يومين متتاليين وسيفتتح بالتزامن معه معرض لكتاب الشعر العربي في فلسطين وذلك بمناسبة اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية.»

وأعلن السريع بأن مهرجان هذا العام سوف يكون مختلفًا عن سابقه، حيث لن يقتصر النشاط على إلقاء الشعر فحسب، بل سوف تكون هناك حلقة نقاشية يتباحث فيها عدد من الأكاديميين والمعنيين حول قضايا نقدية تخص الشعر.

واختتم السريع تصريحه بالقول «تأمل المؤسسة أن تحقق جزءًا حيويًا من أهدافها عبر هذا المهرجان الذي يحتفل به سنويًا داعيًا الجمهور في الكويت لحضور أمسيات هذا المهرجان.»

يذكر أن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري كانت قد أحيت مهرجان ربيع الشعر العربي في دورته الأولى العام الفائت، وأقامت على هامشه معرضًا للإصدارات الشعرية العربية في سورية بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية.

لاختلاف الطبيعة الأدبية والعصر

أزمة نقدية بين الرواية والقصة القصيرة

القاهرة/ 14أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

أكد روائيون مصريون أن هذا العصر ليس هو عصر الرواية ولا القصة القصيرة ولكنه زمن المسلسلات التليفزيونية والفضائيات رغم أن الرواية أقدر على الوصول للقراء من القصة لأنها تعتمد آليات سردية تواكب العصر ويمكن أن تتحول إلى عمل سينمائي أو درامي كما أن الناشرين يفضلون نشر الروايات وليس نشر القصص قياساً لنواحٍ تجارية ولعدد الصفحات المطبوعة وعندما تحدث المواجهة مع الواقع نجد أن الأخبار الأدبية جميعاً مزدهرة ولا تطغى على بعضها البعض.

يقول القاص يوسف الشاروني : نحن لسنا في زمن القصة أو زمن الرواية، نحن في زمن المسلسلات والتليفزيون، والقصة لم تمت ونادي القصة شاهد على ذلك، فكتابنا يعقدون الندوات والمسابقات في القصة كمسابقة يوسف إدريس في القصة التي نظمها المجلس الأعلى للثقافة مؤخراً.

ويضيف الشاروني: لدينا الآن كم هائل من الأعمال الروائية سواء كانت من قبل كتاب معروفين أو شباب، إلا أنه ليست كلها إصدارات علي المستوي الفني الجيد ، فبعضها رديء ولا يقرأ إلا في حدود ضيقة جداً ويقرؤها الأدباء لبعضهم البعض، والسبب في تلك الفوضى هو سهولة النشر، بالإضافة إلى أن القارئ أصبح لا يرى الأعمال الجيدة نتيجة قلة عدد الطبعات واقتصار التوزيع علي مناطق دون غيرها مما يؤثر بالضرورة على التلقي لدى القراء. أما القاص سعيد الكفراوي فيرى أن الفن لا يختفي طالما هناك مبدعون يمارسون ويطورون، ولكل جنس من الأجناس الأدبية مكانته ورسالته المختلفة عن الجنس الآخر، ولكل نوعٍ أيضاً طريقته وقواعده التي يسير عليها، وتراجع جنس أدبي قليلاً لا يعني أنه منهزم أو متدهور، وقد أطلق الكثير من الروائيين مصطلح انتشر في الوسط الثقافي وهو أننا نعيش في زمن الرواية مما أثر سلباً علي القصة القصيرة، والرواية كأي جنس أدبي مطلوبة في وقتنا الحالي، ولعل السبب هو أنها أقدر الفنون على التعبير عن الواقع الذي نعيشه ومشكلاته ومتغيراته بالإضافة لكونها أقرب إلى قلب وعقل القارئ، ويمكن أن تترجم وتنفذ داخل وسائل الإعلام للتحول إلي أفلام ومسلسلات درامية، ونحن نشهد رواج إعلامي لا مثيل له، مما يعود على الرواية بالمنافع والمكاسب.

ويشير الكفراوي أن القصة لا تختفي طالما هناك أدباء يكتبونها ويبدعون فيها، والدليل على ذلك أنني ما زلت حتى الآن أعيش في عالم القصة القصيرة مخلصاً لها لأنها الأقدر علي التعبير عن الألم والروح وصراع النفس الإنسانية والقصة الجيدة الهادفة أفضل من الرواية الرديئة التي لا تحمل قيمة أو مضمون، وقد ظلت القصة في الأربعينات والستينات الفن الأكثر ملائمة لتحقيق متعة التلقي ، وكانت أجود الأشكال القادرة على التقاط اللحظة الإنسانية وتناول الجماعات المغمورة والمهمشين وتداول السلطة، فكانت أروع أشكال الكتابة علي يد يوسف إدريس الذي شرح من خلال مشكلاته قضايا وطنه ومواطنيه.

ويتهم الكفراوي وسائل الإعلام بأنها السبب وراء ازدهار فن الرواية وضياع القصة لأن الرواية قادرة على تناول ما يجري في حياتنا من صراع إنساني وسياسي واجتماعي واقتصادي، ولكن هذا لا يعني أن يتوجه الكتاب ناحية الرواية، ونحن أمام كتاب أصحاب مواهب كبيرة، وإسهامات في تجديد الفنون الأدبية .

القصة فن جميل

ويضيف الروائي فؤاد قنديل: كتبت القصة والرواية، ولم أتخل عن القصة القصيرة، ففيها ما هو أهم من الرواية وهو البراعة في الكتابة لأن كتابة القصة أصعب من كتابة الرواية، والدليل أن عدد كتاب القصة القصيرة قليل في مقابل عدد كتاب الرواية.

ويرى قنديل: القصة فن جميل يخضع لإرادة الحرف والخطأ فيها ملموس بسهولة يمكن معرفته، على عكس الرواية التي تتسم بالمرونة وهضم الأخطاء لأنها تحمل الكولاج والتوثيق والتضمين والتناص، فالخطأ فيها يصعب الوصول إليه.

ويشير إلى أن السبب الآن في هذا الوضع الذي تعاني منه القصة هو دور النشر التي ترفض نشر القصص لقلة عدد صفحاتها وترحب بالرواية لكثرة صفحاتها، مما يبعد القارئ عن هذا الفن، لذلك الناشرون ابتعدوا عن المفهوم التجاري للنشر، وحاولوا اختيار النصوص الجيدة بصرف النظر عن جنسها الأدبي، فيمكن نشر أفضل القصص لكتاب موهوبين في إصدار خاص، بالإضافة إلي كتابات الشباب، فكل هذا سيساهم في ظهور فن القصة القصيرة من جديد كفن راق له مكانته التي لا تخفي عن أحد.

أما الروائي فتحي إمبابي فيرى أن القصة القصيرة مظلومة بسبب النقاد الذين لا يتابعون الأعمال الأدبية والجيدة، وبسبب أن النشر محدود القصص، مضيفاً أنه لا توجد أزمة في كتابة القصة القصيرة، لأن هناك مواهب متنوعة ولكنها تطرح موهبتها بشكل خاطئ ، إن الرواية تطرح نصوصاً لا تستطيع القصة طرحها، فهي تتصدي للظواهر التي يعاني منها الإنسان، وهي تحمل خبرات الروائي من واقعه، لذلك تمنح الفرصة والمساحة للتعبير عن طريق التفكير وعن التجارب الشخصية والذاتية للكاتب.

القصة تناسب سرعة العصر

وتضيف الكاتبة أمينة زيدان: أعتقد أن مقولة إننا في زمن الرواية تأتي من أن الإبداع الحالي مرتبط بالرواية، لأنها من ناحية التقنيات الروائية والموضوعات التي تناولتها شدت المشهد الإبداعي إليها ، وكان نتيجة لذلك هجر الكتاب لفن القصة القصيرة والسعي وراء عالم الرواية، وليس كتاب القصة القصيرة فقط هم الذين اتجهوا إلى الرواية ، ولكن أيضاً بعض الشعراء لجؤوا لكتابة الرواية.

وقالت أمينة: على الرغم أن القصة تناسب سرعة العصر وإيقاعه لأنها قصيرة، فإن الرواية الطويلة تجذب القراء أكثر، وهو ما يوضحه نسبة مبيعات الروايات، بالإضافة إلى أن الجوائز الأدبية الآن معظمها يمنح للإبداع الروائي وليس القصص، منذ فترة قصيرة حصل بهاء طاهر على جائزة بوكر العربية، ومن قبله حصل إدوارد الخراط علي جائزة الرواية العربية، وجائزة الشيخ زايد التي حصل عليها الروائي الليبي إبراهيم الكوني.

ويري الناقد د. شريف الجبار أن القصة القصيرة ظلمت من حيث الكتابة النظرية في العالم كله، فأغلب الدراسات السردية تناولت الرواية وليس القصة، ومن الممكن أن تطبق تلك النظريات علي القصة، فمن المعروف الآن أن هناك تداخلا بين بعض الأجناس الأدبية، وبعض الكتاب يكتبون روايات في شكل دواوين شعرية، ولكني أرفض هذا التداخل بين الأجناس الأدبية، لأن الفرق بين القصة والرواية ليس في الطول أو القصر، ولكنه فرق في التصور للعملية الإبداعية ذاتها .

ويضيف الناقد د. محمد عبد المطلب: للقصة القصيرة بريق وتقنيات خاصة لا يستوعبها المشهد العام الذي يميل إلى الحكائية ولذلك يختفي بريقها الذي يتميز بالشحنة المكثفة عن الحزن والسعادة ، لأنها تتطلب تراثاً خاصاً ووعياً بالمتلقي فالقراء الآن هم قراء صحف ومجلات يبحثون وراء المشكلات وأبعادها ، هناك كتاب عرفوا بفن الرواية، وآخرون عرفوا بالقصة القصيرة وتفردوا بكتابتها، وقد كتب بعض الروائيين القصص إلا أنهم لم يبلغوا المستوى الفني والشهرة التي وصل لها كتاب القصص فإذا قارنا بين نجيب محفوظ ويوسف إدريس، فنجد أن إدريس تفوق على محفوظ بالقصة ومحفوظ تفوق عليه بالرواية ، إن الواقع الثقافي على مستوي العالم يمنح الروائيين شهرة أكثر من القصاصين، والدليل على ذلك عدد الفائزين بالجوائز العالمية مثل نوبل، بالإضافة إلى أن الروايات أكثر انتشاراً بين القراء ودور النشر تفضل نشر الروايات عن المجموعات القصصية مما يدل لنا على ما تعانيه القصة.

سعيد الكفراوي: وسائل الإعلام ساهمت في ازدهار الرواية وضياع القصة

د. محمد عبدالمطلب: القصة لها بريق لا يستوعبه المشهد العام

الشاروني: لسنا في زمن الرواية ولا في زمن القصة

نصوص

طلب .. !

عبد الوكيل الكلي

تبت يداك ..
لمن تحملين الحطبْ ..
وليس هنا من نبيٍّ
بعد النبيْ ..
إلا ثكالى
تداري الثكالى
ببعض الفتاوى
وبعض الخطبْ ..
كأنا وُجدنا عربْ
أوجدنا الربُ هنا خلسةً
على مضض ..
بعد انتحارٍ الإناثِ
إناث الخيولِ
وبعدَ اكتشافَ الحقولِ
حقول الذهبْ
كأنا وُجدنا عربْ
لمن تحملين الحطبْ
أبعد انتحار إناث الإناثِ
وموت الغضبْ ..
أريدُ مذكرة لاعتقالي
ليحتل عرضي زناة الزناةِ
وأحتل قيداً بقدر التعبْ
وزنزانة ..
فراغاً يساوي جميع العربْ
فهل تقبلين الطلبْ ..؟

فلة تغني من ألحان محمد عبده « يا مسافر للجفا »

بيروت/ متابعات:

تصدر روتانا اليوم السبت المقبل ألبوماً من العيار الثقيل للفنانة فلة الجزائرية، إذ تغني فيه وللمرة الأولى أعمالاً خليجية فقط، على شكل جلسة مطورة.

وقد تم اختيار الأعمال بدقة، بحيث يحتوي الألبوم على ألوان غنائية مختلفة، ترضي شريحة كبيرة من محبي الأغنية الخليجية، إذ يحتوي على ألوان خليجية بحتة كاللون «الخبيتي» و«السامري» و«العدني» و«الاماراتي»، وتم تنفيذ الألبوم في استديوهات القاهرة وتم تركيب صوت الفنانة فلة في دبي، ويحوي عشر أغنيات.

وشارك في كتابة نصوص هذا الألبوم مجموعة مميزة من الشعراء وعلى رأسهم الأمير خالد الفيصل، وسعد الخريجي، والكويتي سعد المسلم، ومجموعة من الشعراء الشباب وهم: من السعودية عبدالله باسعد وإبراهيم بن سواد، من قطر حمد الكواري، من الإمارات طارق المحياس. وعلى رأس الملحنين في هذا الألبوم جاء فنان العرب محمد عبده بأغنية «يا مسافر للجفا»، وهي عنوان الألبوم «يامسافر للجفا 2009»، ومطلع الأغنية: يا مسافر للجفا والوصل يبكي عليك/ وين عهدك بالوفا للخفوق اللي يبيك/ لي جناح ولك جناح/ ومانطير الا سوا/ اسقني عذب القراح/ من ينابيع الهنا...

وتعاونت أيضاً فلة في هذا الألبوم مع الملحن المخضرم صالح الشهري، والإماراتي فايز السعيد، وفهد الجسمي وسواهم.

ويتوقع أن يكون هذا الألبوم نقلة في مسيرة الفنانة الجزائرية فلة، والتي كتبت ولحنت إحدى أغنيات الألبوم، وهي «انت حبيبي» من اللون الجزائري.

وكان الاشراف وتنفيذ هذا الألبوم موسيقياً للملحن السعودي يحيى عمر، وسيتم تصوير إحدى أغاني هذا الألبوم قريباً على طريقة الفيديو كليب في دبي، ولحن عمر عملين في الألبوم هما: «أنا من صدق أحبه» كلمات ابراهيم بن سواد، و«يا طيبي» كلمات عبدالله با سعد.

وتقدم فلة في هذا الألبوم من التراث السعودي الحجازي أغنية «يا مولانا». ولحن لها الدكتور يعقوب الخبيزي أغنية «ماشي ماشي» كلمات سعد المسلم، فيما لحن لها المخضرم صالح الشهري أغنية «سامح الله حبيبي» كلمات سعد الخريجي. أما فايز السعيد فلحن لها أغنية «يزيد الشوق» كلمات طارق المحياس. وكتب لها خالد الشاعر «كل هالحب والطيبة» ألحان محمد العريفي. وكتب لها حمد الكواري «شالجديد» ألحان فهد الجسمي.

إصدارات

"طريق الزيت" رواية جديدة للسعودي ناصر الصرامي

صدر مؤخرا عن دار الجمل رواية «طريق الزيت» للكاتب والإعلامي السعودي ناصر صالح الصرامي، والتي تقع في 300 صفحة من القطع المتوسط وحققت مبيعات كبيرة في معرض الرياض الدولي للكتاب.

ووفقا لصحيفة «الجزيرة» السعودية تحكي الرواية عن قرية زيت، وإمام وشيخ ودروشة صارم، ومعلم ومجتمع قروي يشهد تحولات مثيرة مهمة، قبل وبعد أن تصبح القرية الكبيرة جزء من خارطة الكون، وتقدم الرواية سيرة مكان عبر شخوصها لتقدم خارطته الخاصة وعلاقاته الداخلية، وكيمائية حياته بتفاصيلها ونفاقها أومجاملتها، بهدوئها وصخبها ترسم لفصول متشابكة من رواية تقع بين الخيال الجامح والواقع التقليدي لتبرز أو تخفي ملامح ما، رواية أو قصة أو سرد منثور في أجزاء ومفاصل من قرية الزيت الكبرى وبعض حكمتها وعقوق أهلها في أرض مباركة، في زمن متداخل.

يقول ناصر الصرامي، إنني أتمنى من كل قارئ سيتصفح الرواية أن لا يمنحها الكثير من الوقت دفعة واحدة، يكفي بعض الوقت في مرات متفرقة.. «ضعه جانبا، وعد إليه في وقت آخر.. وكرر المحاولة مرة بعد.. مرة.. بعد مرة. حتى تتعرف على ملامح وصور وسيرة منثورة بين صفحاته».

يضيف: أتمنى أن يتخلص الناس من عادات القراءة القديمة والتقليدية والانتقائية في تقليب الصفحات. وفي هذه الرواية قلب الصفحات وتوقف حيث شئت، وهذه أول وأهم قاعدة لقراءة هذه الحكاية، يعني ببساطة لا قواعد تقليدية، أو بدقة أكثر لا قواعد البتة، أيضاً إن رغبت لا تقرأ بالترتيب أو تقلب صفحة، صفحة.

عن الرواية يقول ناصر الصرامي، إنه أقرب إلى تنقل زمني، بخيال مطلق، وليس بالضرورة رصد أو تاريخ، التاريخ لا يهم، الجمل هي الأهم.

ويستطرد: حكاية لأكثر من مرحلة، وأكثر من وقت، وأكثر من شخص، كتبت بكل أنواع التمرد على الكتابة ذاتها، بكل الثورة على القوالب واللغة وهوامشها.

الرياضة الدولية

إعداد/عبدالله قائد علي

مدرب برشلونة يفضل مواجهة فرق إنجلترا بدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا

مدريد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال بيب جواردیولا مدرب برشلونة الاسباني إن فريقه سيتطلع لمواجهة واحد من الفرق الانجليزية الأربعة التي تأهلت معه لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال جواردیولا لاعب الوسط السابق في برشلونة ومنتخب اسبانيا في مؤتمر صحفي عقب تأهل برشلونة لدور الثمانية بالفوز 5 – 2 على اولمبيك ليون الفرنسي في لقاء الإياب "إذا أردت الفوز بدوري أبطال أوروبا عليك اللعب مع أفضل الفرق في أوروبا. لذا سنقبل التحدي. تذوق طعم النجاح على حساب واحد من الفرق الانجليزية سيكون أمرا طيبا. إذا تعين علينا مواجهة احد هذه الفرق فستكون مباراة جيدة بالتأكيد."

واستعاد برشلونة مستواه بطريقة رائعة أمام جمهور ملأ ملعبه نوكامب يوم الأربعاء الماضي وتقدم 4 –صفر على ليون بفضل هدفين سريعين لتييري هنري ثم هدف جميل لليونيل ميسي واخر من تسديدة قوية لصمويل ايتو.

ولا يزال الفريق القطالوني يملك فرصة الفوز بثلاثة ألقاب هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا وكأس ملك اسبانيا حيث صعد للنهائي كما يتقدم في صدارة دوري الدرجة الأولى الاسباني بفارق ست نقاط على غريمه ريال مدريد صاحب المركز الثاني.

وبلغ برشلونة بطل دوري أبطال أوروبا في 2006 الدور قبل النهائي العام الماضي حيث خسر على يد مانشستر يونايتد الانجليزي الذي أحرز اللقب بعد ذلك وقال جواردیولا إن أيا من يونايتد وتشيلسي وارسنال وليفربول سيكون منافسا رائعا في دور الثمانية.

وقال المدرب الشاب "ستكون مواجهة صعبة بالنسبة لنا لكن سيكون عليهم أيضا الحضور إلى هنا للعب معنا وأنا واثق أنها ستكون مواجهة صعبة بالنسبة لهم أيضا."

وأضاف "أيا كان المنافس فسندرسه عن قرب وسنحاول تحديد نقاط ضعفه. أي فريق تضعه القرعة أمامنا سيكون موضع ترحيب."

وتأهلت لدور الثمانية أيضا فرق بايرن ميونيخ الألماني وبورتو البرتغالي إضافة لفياريال الاسباني. وستسحب قرعة هذا الدور في 20 مارس آذار الجاري.

في الدوري الإنجليزي

ليفربول يتشبث بالفرصة الأخيرة أمام مانشستر يونايتد

لندن /14 اكتوبر / رويترز:

يخوض ليفربول اليوم السبت لقاء الفرصة الأخيرة له في الدوري الإنجليزي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على مانشستر يونايتد باستاد "أولد ترافورد" في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة.

ولم يعد أمام ليفربول سوى تحقيق الفوز في مباراة اليوم إذا أراد الفريق الحفاظ على فرصته في المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم.

ويحتل مانشستر يونايتد حامل اللقب صدارة جدول المسابقة برصيد 65 نقطة من 27 مباراة وبفارق سبع نقاط أمام ليفربول وتبقى لمانشستر مباراة مؤجلة مع بورتسموث.

واعترف المدرب الأسباني رافاييل بينيتيز المدير الفني لفريق ليفربول بأن مباراة الغد هي الفرصة الأخيرة لفريقه من أجل البقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب مع مانشستر.

كما اعترف بأن فريقه لم يكن بحاجة إلى استعداد لهذه المواجهة أفضل من المباراة التي حقق فيها الفوز الساحق 4/صفر على ريال مدريد الأسباني يوم الثلاثاء الماضي في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا.

وقال الهولندي ديرك كاوت مهاجم ليفربول للصحفيين "كانت نتيجة رائعة وأداء جيد للفريق في دوري الأبطال ولكنه كان أمرا رائعا أيضا قبل المباراة المقبلة السبت.. إنها تمنحنا الثقة كما نتطلع بالفعل إلى المباراة المقبلة (أمام مانشستر يونايتد)".

وأضاف "مانشستر يونايتد يلعب بشكل جيد للغاية وحقق الفريق بعض النتائج الرائعة ولكن سنرى ما يمكننا تقديمه اليوم.

وسيكون لدى ليفربول دافع وحافز قوي لاعتراض طريق مانشستر نحو الفوز باللقب لأنه سيكون التاسع عشر لمانشستر وبذلك سيعادل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب والمسجل باسم ليفربول.

واحتاج الأسباني فيرناندو توريس مهاجم ليفربول للحقن بمسكن للتخلص من الآلام في الكاحل والمشاركة في مباراة الفريق أمام ريال مدريد يوم الثلاثاء الماضي لكن من المنتظر أن يكون جاهزا للمشاركة في مباراةاليوم.

وحالف الحظ والنجاح فريق مانشستر يونايتد في دوري الأبطال هذا الأسبوع أيضا بتغلبه على انتر ميلان الإيطالي 2/صفر ولكن نيمانيا فيديتش الذي سجل الهدف الأول لمانشستر في هذه المباراة أكد أن فريقه سيركز في مباراة السبت.

وقال فيديتش "نشعر بالسعادة لأننا تجاوزنا فريقا يتمتع بكثير من الخبرة كما يتميز بقدرات خططية عالية ويقوده مدرب جيد.. ولكن أسلوب مانشستر يونايتد هو أن ننسى المباراة سريعا سواء فزنا أم خسرنا لنفكر في المباراة التالية وأن نحاول تصحيح أي أخطاء ارتكبناها".

أما فريق تشيلسي الذي يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام ليفربول فيستضيف فريق مانشستر سيتي غد الأحد.

وفي نفس المرحلة ، يسعى أستون فيلا صاحب المركز الرابع على التغلب على ضيفه توتنهام غداً الأحد ليستعيد الفريق ذاكرة الانتصارات التي غابت عنه في آخر ست مباريات.

وحاول الفريق التغلب على هذه الكبوة التي مر بها في الفترة الماضية من خلال السفر في رحلة ترفيهية إلى دبي بالإمارات العربية المتحدة من أجل الاستجمام ونسيان فشله في تحقيق الانتصارات على مدار ست مباريات متتالية.

ويستطيع أرسنال صاحب المركز الخامس مقاسمة أستون فيلا المركز الرابع مؤقتا إذا حقق الفوز على ضيفه بلاكبيرن في مباراة أخرى بالمرحلة نفسها اليوم السبت.

أما أبرز المواجهات بين فرق المؤخرة فتجمع بين هال سيتي ونيوكاسل الذي حقق فوزا واحدا في آخر عشر مباريات خاضها في المسابقة ولا يتفوق على فرق منطقة الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى إلا بفارق الأهداف فحسب.

وفي المقابل تغلب هال سيتي على فولهام مطلع هذا الأسبوع ليكون الفوز الأول له بعد 12 مباراة متتالية لم يحقق خلالها أي فوز.

وقد يعود المهاجم الإنجليزي الشهير مايكل أوين إلى صفوف نيوكاسل في هذه المباراة بعد غياب عن الفريق دام ستة أسابيع.

وقال ستيف هاربر حارس مرمى الفريق "نحتاج النقاط الثلاث.. أنظر إلى جدول المسابقة وهو لا يكذب. نحن في أمس الحاجة للنقاط الثلاث.. أي نتيجة جيدة أمام هال سيتي ستكون كالعامل المساعد ونحن بحاجة إلى التألق وإظهار شخصيتنا الحقيقية".

ويحل بورتسموث صاحب المركز الثالث من مؤخرة جدول المسابقة ضيفا على ميدلسبره صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في الجدول اليوم السبت.

كما يلتقي بولتون مع فولهام وإيفرتون مع ستوك سيتي وسندرلاند مع ويجان اليوم السبت وتختتم مباريات المرحلة بلقاء ويستهام مع ويست بروميتش ألبيون يوم الاثنين .

الدوري الإيطالي يستأنف نشاطه وسط أجواء الحزن بعد خروج فرسانه الثلاثة من دوري أبطال أوروبا

روما / 14 اكتوبر/ رويترز:

مع خروج الأندية الإيطالية الثلاثة يوفنتوس وانتر ميلان وروما من الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا يستأنف الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم السبت نشاطه وسط أجواء مشحونة بخيبة الأمل.

ومثلما حدث في العام الماضي نجحت ثلاثة أندية إنجليزية في حرمان إيطاليا من استمرار باقي ممثليها في دوري أبطال أوروبا وأكدت أنه على الرغم من فوز المنتخب الإيطالي بلقب كأس العالم 2006 بألمانيا لم يعد الدوري الإيطالي الأفضل في العالم رغم أنه كان الأفضل لسنوات طويلة في الماضي.

وكان انتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي ومتصدر جدول المسابقة حاليا أكثر الأندية الثلاثة شعورا بخيبة الأمل بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا منتصف هذا الأسبوع حيث فشل مجددا في عبور الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة رغم تفوقه وسيادته على الدوري الإيطالي في المواسم الثلاثة الماضية.

وخرج انتر من دوري الأبطال بالهزيمة أمام مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي وحامل لقب دوري الأبطال مثلما خرج الفريق من البطولة في الموسم الماضي أمام ليفربول الإنجليزي.

ولم يعد أمام البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لانتر سوى التركيز مع الفريق على بطولتي الدوري والكأس في إيطاليا.

وقال مورينيو «اليوم تأكدت جيدا أن الدوري الإيطالي سيكون لنا.. أتفهم أن إيطاليا كلها ستكون سعيدة لأن مورينيو خرج من دوري الأبطال ولكنها ليست مشكلتي.. قلت أننا لم نتأهل بسبب سوء الحظ فقط. فزت مع بورتو البرتغالي باللقب في عام 2004 رغم أننا أدينا بشكل أقل في المستوى».

وخسر انتر صفر/2 أمام مضيفه مانشستر يونايتد على استاد «أولد ترافورد» في غياب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا لإن أيا من يونايتد وتشيلسي وارسنال وليفربول سيكون منافسا رائعا في دور الثمانية.

وقال المدرب الشاب "ستكون مواجهة صعبة بالنسبة لنا لكن سيكون عليهم أيضا الحضور إلى هنا للعب معنا وأنا واثق أنها ستكون مواجهة صعبة بالنسبة لهم أيضا."

وأضاف "أيا كان المنافس فسندرسه عن قرب وسنحاول تحديد نقاط ضعفه. أي فريق تضعه القرعة أمامنا سيكون موضع ترحيب."

وتأهلت لدور الثمانية أيضا فرق بايرن ميونيخ الألماني وبورتو البرتغالي إضافة لفياريال الاسباني. وستسحب قرعة هذا الدور في 20 مارس آذار الجاري.

وقال بيب جواردیولا مدرب برشلونة الاسباني إن فريقه سيتطلع لمواجهة واحد من الفرق الانجليزية الأربعة التي تأهلت معه لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال جواردیولا لاعب الوسط السابق في برشلونة ومنتخب اسبانيا في مؤتمر صحفي عقب تأهل برشلونة لدور الثمانية بالفوز 5 – 2 على اولمبيك ليون الفرنسي في لقاء الإياب "إذا أردت الفوز بدوري أبطال أوروبا عليك اللعب مع أفضل الفرق في أوروبا. لذا سنقبل التحدي. تذوق طعم النجاح على حساب واحد من الفرق الانجليزية سيكون أمرا طيبا. إذا تعين علينا مواجهة احد هذه الفرق فستكون مباراة جيدة بالتأكيد."

واستعاد برشلونة مستواه بطريقة رائعة أمام جمهور ملأ ملعبه نوكامب يوم الأربعاء الماضي وتقدم 4 –صفر على ليون بفضل هدفين سريعين لتييري هنري ثم هدف جميل لليونيل ميسي واخر من تسديدة قوية لصمويل ايتو.

ولا يزال الفريق القطالوني يملك فرصة الفوز بثلاثة ألقاب هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا وكأس ملك اسبانيا حيث صعد للنهائي كما يتقدم في صدارة دوري الدرجة الأولى الاسباني بفارق ست نقاط على غريمه ريال مدريد صاحب المركز الثاني.

وبلغ برشلونة بطل دوري أبطال أوروبا في 2006 الدور قبل النهائي العام الماضي حيث خسر على يد مانشستر يونايتد الانجليزي الذي أحرز اللقب بعد ذلك وقال

برشلونة يسعى إلى مواصلة مهرجان أهدافه في الدوري الأسباني

مدريد / 14 اكتوبر/ رويترز:

يأمل برشلونة في استمرار فيضان أهدافه في شباك منافسيه عندما يحل الفريق ضيفاً على أليريا غداً الأحد في ختام مباريات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم.

واستعاد برشلونة بريقه ومستواه الرائع الذي كان عليه في بداية الموسم وحتى وقت قريب من خلال الفوز الكبير 5/ 2 للفريق على ضيفه ليون الفرنسي ليلة الأربعاء في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) في دوري أبطال أوروبا.

ولذلك يحاول الفريق الاستمرار على هذا المعدل الرائع في هز الشباك خلال مباراته أمام أليريا للتقدم خطوة جديدة على طريق البحث عن لقب الدوري الأسباني.

وقال الكاميروني صامويل إيتو مهاجم برشلونة ومتصدر قائمة هدافي الدوري الأسباني في الموسم الحالي "يجب أن نحافظ على ذلك".

وسجل إيتو أحد الأهداف الخمسة لبرشلونة في شباك ليون ليكون هدفه الأول مع الفريق منذ شهر.

ويتصدر برشلونة جدول الدوري الأسباني بفارق ست نقاط أمام منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد حامل اللقب والذي مني بهزيمة قاسية صفر/4 أمام ليفربول الإنجليزي.

ويبدو أن برشلونة استعاد توازنه حديثا بعد الكبوة التي تعرض لها على مدار نحو ثلاثة أسابيع.

وما زال الفريق يعاني من افتقاد جهود نجمي الدفاع إيريك أبيدال وكارلوس بيول ولذلك قد يستمر المدافع المخضرم سيلفينيو في مركز الظهير الأيسر.

وسقط برشلونة الموسم الماضي في فخ التعادل 2/2 مع أليريا الذي يحتل المركز العاشر في جدول المسابقة حاليا.

أما ريال مدريد فيواجه مهمة صعبة للغاية اليوم السبت عندما يحل ضيفا على أتليتك بلباو الذي تأهل لنهائي بطولة كأس أسبانيا في الموسم الحالي.

وفجرت الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق على استاد "أنفيلد" أمام ليفربول يوم الثلاثاء الماضي موجة من الاتهامات المتبادلة والتوتر في استاد سانتياجو برنابيو معقل فريق ريال مدريد.

وأصبح كل من فيسنتي بولودا الرئيس المؤقت للنادي وبيديا ميانوفيتش مدير الكرة بالنادي في مواجهة الكم الأكبر من هذه الانتقادات.

وأثار الأرجنتيني جابرييل هاينتس مدافع الفريق الدهشة يوم الأربعاء الماضي بقوله "عندما تسوء الأوضاع يمكن لريال مدريد أن يصبح أسوأ ناد في العالم".

ويعاني نادي فالنسيا من أزمة أكبر في الموسم الحالي حيث تأزم موقفه المالي بشكل كبير نتيجة الديون المتراكمة عليه والتي اسفرت عن عدم حصول اللاعبين على مستحقاتهم المالية منذ كانون أول/ ديسمبر الماضي.

وفشل الفريق في تحقيق أي فوز خلال آخر خمس مباريات خاضها هذا الموسم ليتراجع إلى المركز الثامن في جدول المسابقة لكنه يستطيع استعادة الانتصارات على حساب ضيفه المتواضع ريكرياتيفو هويلفا اليوم السبت.

ويحل أشبيلية صاحب المركز الثالث في جدول المسابقة ضيفا على ريال ملقة مفاجأة البطولة هذا الموسم وذلك غداً الأحد.

وصعد ملقة للمركز الخامس في جدول الدوري من خلال نتائجه الجيدة في الأسابيع القليلة الماضية ويأمل الفريق في مواصلة تقدمه أملا في حجز مكان يؤهله للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

أما فياريال صاحب المركز الرابع فيحل ضيفا على أتليتكو مدريد صاحب المركز السابع في جدول المسابقة.

ولفت فياريال الأنظار إليه واستحق الإشادة البالغة بعدما حجز مكانه في دور الثمانية بدوري الأبطال يوم الثلاثاء الماضي من خلال الفوز 2/ 1 على باناثينايكوس اليوناني في عقر داره بإياب الدور الثاني (دور الستة عشر) في المسابقة. بينما خرج فريق أتليتكو من المسابقة بالهزيمة أمام بورتو البرتغالي.

ومن المباريات المثيرة التي تشهدها المرحلة نفسها سيكون لقاء سبورتنج خيخون وديبورتيفو لاكورونا صاحب المركز السادس غداً الأحد.وفي باقي مباريات المرحلة غدا الأحد يلتقي بلد الوليد مع خيتافي واسبانيول مع ريال مايوركا وريال بيتيس مع أوساسونا وريسينج سانتاندر مع نومانسيا.

الرياضة المحلية

الصقر يخطف صدارة التجمع الأول لأندية الدرجة الأولى لكرة الطاولة

صنعاء/ عبد الجبار نويصر :
خطف فريق الصقر من تعز بطولة التجمع الأول لأندية الدرجة الأولى لكرة الطاولة لأول مرة بفوزه على خصمه فريق النادي الأهلي العاصمي بعد مباراة مثيرة و قوية وانتهت لصالح الصقر بثلاثة مقابل اثنين.
فينما أقيمت صباح يوم أمس بصالة الاتحاد العام المباريات النهائية للفرق المشاركة وكانت النتائج على النحو التالي : فوز وحدة صنعاء على سبأ بثلاثة دون مقابل وفوز شعب إب على السد مأرب بنفس النتيجة وفوز العروبة على اتحاد إب ووحدة عمران على الشعلة وكان الترتيب النهائي للبطولة على النحو التالي:
المركز الأول فريق الصقر 9 فوز- 18 نقطة
المركز الثاني فريق الأهلي 8 فوز- 16 نقطة
المركز الثالث فريق العروبة 7 فوز- 14 نقطة
المركز الرابع وحدة صنعاء 6 فوز - 12 نقطة
المركز الخامس وحدة عمران 5 فوز - 10 نقاط
المركز السادس الشعلة عدن 4 فوز- 8 نقاط
المركز السابع شعب إب 3 فوز- 6 نقاط
المركز الثامن اتحاد إب 2 فوزان - 4 نقاط
المركز التاسع نجم سبأ فوز واحد نقطتان
المركز العاشر السد مأرب دون نقاط

وحول مجريات المباراة النهائية التي جمعت الصقر والأهلي من صنعاء فقد تقابل للاعب محمد الحاشدي مع وائل القرشي وانتهت لصالح محمد الحاشدي 3/1 المباراة الثانية تقابل اللاعب فهد جبران مع عمر الكدس وتمكن الأخير من سم اللقاء (3/صفر) وفي المباراة الثالثة تقابل اللاعب طه المحاقري مع اللاعب منير الذبحاني و تمكن الأخير من الفوز (3 /1) وفي المباراة الرابعة بين اللاعب/ محمد الحاشدي مع عمر الكدس خرج الأول فائزاً بثلاثة دون مقابل وفي المباراة الخامسة والحاسمة تقابل اللاعب فهد جبران واللاعب وائل القرشي وخرج الأخير فائزاً بثلاثة مقابل اثنين وبهذا الفوز يسجل فريق الصقر من الحالة أول فوز بالتجمع الأول على حساب فريق الأهلي صاحب السجلات المرصعة ببطولات الطاولة .

البطولة التي نظمها الاتحاد اليمني لكرة الطاولة للفترة من (10 - 13) مارس 2009م بمشاركة أندية الدرجة الأولى العشرة

فلاشات من وحي البطولة:

أدار اللقاءات طاقم تحكيمي مكون من الدولي / نوفل الحبشي حكم عام والدوليين/ محمد عبده حيدر ، محمد عبدي سعيد ، محمد حميد والوطنيين عبدالجبار محمد ، خالد شملان.

. اللاعبان وائل قرشي ومنير الذبحاني جديد طاولة الصقر فهما إضافة نوعية لطاولة الصقر.

. اللاعبان هشام سليم / صادق الذماري نحن مع الشعلة لكن ما باليد حيلة.

. أبناء المطري محمود حسين وأحمد الحاشدي وهاني الحمادي طاولتنا بخير ونحن العروبة.

. البطولة من الناحية الفنية قسمت إلى ثلاث مجموعات:
مجموعة قوية وتضم كل من الصقر والأهلي والعروبة ومتوسطة وتضم كلا من وحدة صنعاء وعمران والشعلة ودون المتوسط لبقية الفرق.

. البطولة خلت من الجماهير خلال اليومين الأولين وهذا دليل بأن الأندية التي تمارس هذه اللعبة بدون قاعدة جماهيرية.

. المباراة النهائية مباراة تمهيدية لفريق الشباب للمشاركة في البطولة العربية وبطولة القدس التي ستقام آخر الشهر

. حضر الاختتام كل من الإخوة/ عصام السنيني رئيس الاتحاد العام ومعين السواري نائب الرئيس ومطهر زبارة الأمين العام للاتحاد ومحمد الهاشمي المسؤول المالي للاتحاد.

في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

دربي عدن الثاني ينتهي بالتعادل السلبي

اتحاد إب ينال من أهلي صنعاء و(النوارس) تطير بالنقاط الثلاث في مباراة الشعبين

■ فريق الشعلة

■ فريق الشعب

■ فريق التلال

بطولة الكرة الشاطئية تدخل مرحلة الحسم

عدن/ 14 اكتوبر :
تدخل منافسات النسخة الثانية من بطولة كرة القدم الشاطئية اليوم السبت منعطفها الأخير في مباريات الدور الأول (دوري المجموعات) حيث تقام اليوم على ملعب البطولة في (جولد مور) مباراتين تجمع الأولى بين حسان والشرارة ويلتقي في الثانية الجاران اللدودان شمسان والروضة بينما يلعب غدا شمسان مع الجلاء ةالروضة مع الشرارة.

وسوف تحدد هذه المباراتين هوية ممثلي المجموعة الثانية في الدور نصف النهائي بعد أن صعد الشعلة ووحدة عدن عن المجموعة الأولى.

وأفاد المنسق الإعلامي للبطولة خالد هيثم أن مباراتي الدور نصف النهائي تقامان الثلاثاء فيما يشهد الأربعاء المباراة النهائية والتكريم.

متابعة/ حسن عياش :
فشل الشعلة وجاره التلال في مسعاهما لتحقيق تقدما جديدا في مسيرة كل منهما بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعد اصطدامهما بنتيجة التعادل السلبي التي خيمت على مباراتهما المقامة عصر أمس ضمن الجولة الخامسة عشرة من الدوري والتي أقيمت على ملعب 22 مايو بالمدينة الرياضية بالشيخ عثمان بعدن.

ولم يقدم الفريقان في المباراة مايشفع لأي منهما بتحقيق النتيجة الايجابية إذ لاحت علامات السلبية منذ البداية من خلال عدم القدرة على نقل الكرة بالشكل الصحيح والاكتفاء ببعض المحاولات البعيدة التي لم تكن في الحقيقة سوى إسقاطا للواجب على الرغم من وصول واحدة من تلك المحاولات أو اثنتين إلى حارسي المرمى وانتهاءهما بلا خطورة.

الشوط الأول لم تتعد الألعاب الهجومية فيه (6) محاولات تقريبا كانت أخطرها تمر على جانبي المرمى أو تنتهي بين يدي الحارسين.

ومن أهم مايمكن الاستئناس بذكره في هذا الجانب كرة الدقيقة(9) من أقدام الشعلاوي سامر حسن والتي انتهت بركلة حرة لم يحسن زملاؤه استغلالها ، كذلك لعبة فوزي الشاووش التي تلتها ببضع دقائق التي كادت تثمر عن شيء لو أن الشاووش أستطاع التعامل معها بحنكة.

وعلى الجانب التلالي فقد ابعد الدفاع الشعلاوي كرة اشتمت منها رائحة الخطورة وقطعها قبل الوصول إلى فتحي جابر المتربص داخل منطقة الجزاء وكاد الجابران يأتي بالخطر قبل نهاية الشوط بقليل لكنه أرسل الكرة إلى حيث ذهبت (زميلاتها) الأخريات بعيدا عن الخشبات الثلاث لينتهي الشوط سلبيا.

في الشوط الثاني لاحت في الأفق بوادر انفراج بعد سعى اللاعبون لتغيير شكل الأداء لكن المحصلة بقيت على حالها حتى بعد أن تدخل المدربان وزجا بعدد من العناصر البديلة في محاولة لشد أزر المتواجدين في الملعب وإحداث الطفرة في الجهد والمردود.

■ فريق اتحاد اب

التبديلات أتت بعض أكلها بأن أحدثت حراكا أفضل قليلا من سابقه على الجبهتين مع أفضلية حمراء للتلال كادت لان تتجسد في حالة أوحالتين لكن (النحس) كان قد استحكم لتتوه تلك المحاولات ويخطئ اللاعبون الهدف حتى أعلن الحكم انتهاء المباراة مثلما كانت قد بدأت بلا أهداف.

أدار المباراة الحكم مجاهد الظفيري بمساعدة محمد النعمان وحسين القشور وعلي الحسني رابعا وراقبها عبدالعزيز الذبحاني.

وقف الجميع دقيقة صمت قبل انطلاق المباراة حدادا لوفاة والدة نائب رئيس نادي التلال السابق الأخ حسن سعيد قاسم التي وافتها المنية أمس.

سقوط المتصدر أهلي صنعاء

من جانب آخر فجر اتحاد إب المغمور أولى المفاجآت الكبيرة في منافسات الدوري عندما ألحق بمتصدر الترتيب أهلي صنعاء أول هزيمة له هذا الموسم بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت بينهما أمس في إب.

حيث سجل هدفي الاتحاد لاعبه سمير محمد علي في دقائق شوط المباراة الأول ليرفع الاتحاد رصيده بهذا الفوز الثمين إلى11 نقطة متقدما خطوة للأمام في المركز الثاني عشر، فيما بقي أهلي صنعاء عند رصيده السابق 36 نقطة رغم هذه الهزيمة محلقاً في صدارة الترتيب التي باتت مهددة من قبل منافسه الوحيد حامل اللقب هلال الحديدة 32 نقطة التي تأجلت مباراته مع شعب صنعاء إلى وقت لاحق يحدده اتحاد الكرة .

وفي ساحل حضرموت استعاد ممثلها الوحيد في دوري الأضواء الشعب بعض عافيته وانتزع فوزاً مهماً وثميناً من أنياب ضيفه شعب إب بثلاثة أهداف مقابل هدف يتيم.

وكان شعب إب قد افتتح التسجيل في الدقيقة 25 من الشوط الأول، وعادله شعب حضرموت في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عبر لاعبه المحترف المصري عمر سامي محمد، وفي الدقيقة الخامسة من نفس الشوط أضاف المصري ثامر محمد عيد الهدف الثاني لشعب حضرموت،وعزز أمجد منصور تقدم فريقه بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 39 من الشوط الثاني.

وبذلك يرفع شعب حضرموت رصيده إلى 18 نقطة متقدماً إلى الترتيب التاسع، في حين تراجع شعب إب بهذه الخسارة التي تعتبر السادسة له هذا الموسم خطوة للوراء ليحتل المركز العاشر برصيد 17 نقطة.

وفي العاصمة صنعاء تعادل اليرموك مع ضيفه القادم من المدينة الحالمة تعز الصقر سلبياً دون أهداف، رافعاً اليرموك رصيده بهذا التعادل السلبي إلى 20 نقطة في المرتبة السادسة، فيما عزز الصقر رصيده أيضا إلى 22 نقطة في المركز الخامس.

في قاعة كلية الطب:

اليوم اختتام بطولة كمران الشطرنجية الثامنة لجامعة عدن

قالوا عن البطولة :

بطولة كمران الشطرنجية نجاحاتها تتحقق منذ انطلاقتها الأولى

ناصر محمد عبدالله :
تحت رعاية الدكتور/ صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والأستاذ حمود محمدعباد وزير الشباب والرياضة والدكتور / عدنان الجفري محافظ عدن تختتم صباح هذا اليوم السبت بقاعة كلية الطب بطولة كمران الشطرنجية السنوية التمهيدية الثامنة لفردي الطلاب والطالبات بجامعة عدن التي تنظم بدعم وتمويل من نادي كمران الرياضي وإشراف الاتحاد الرياضي العام للجامعات اليمنية وبحضور عدد من المسؤولين بالمحافظة وجامعة عدن وفرع شركة كمران بعدن ومكتب الشباب و الرياضة بالمحافظة والمشاركين والمشاركات بالبطولة .

وسيتم صباح هذا اليوم وعقب اختتام الجولة السابعة من منافسات البطولة الجمعة) رصدنا انطباعات عدد من المتابعين للبطولة والتي كانت على النحو التالي :-

* الأستاذ / ناصر سلامة مبروك مدير إدارة النشاط الرياضي بجامعة عدن قال:

«نود من خلالكم أن نسجل بالغ شكرنا وتقديرنا للشيخ توفيق صالح عبدالله صالح رئيس مجلس إدارة شركة كمران على تبنيه ودعمه لمثل هذا النشاط الفكري الإبداعي الرياضي منذ العام 2002م والذي أحدث نقلات نوعية في تطور لعبة الشطرنج على مستوى الجامعات اليمنية.

كما إننا نود أن نشكر هنا الأخت/ نظمية عبدالسلام مسؤولة النشاط الرياضي في نادي كمران الرياضي منسقة البطولة على جهودها الجمة التي تبذلها في سبيل إنجاح هذه البطولة من كافة النواحي.

وأود أن أقول إن هذه الفعالية الشطرنجية أهم إنجازاتها إسهامها في خلق التعارف والعلاقات الطيبة بين شباب الجامعات واكتشاف المواهب الشطرنجية المبشرة بالمستقبل والإسهام في تشكيل المنتخبات الجامعية على طريق الاستعداد للمشاركات الخارجية.

وعبر في ختام كلمته عن شكره وتقديره للأستاذ الدكتور/ عبد العزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن والأستاذ الدكتور/ ناصر علي ناصر نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب والدكتور/ محمد العبادي مدير عام الأنشطة بالجامعة على ما يقدمونه من اهتمام ودعم في سبيل إنجاح الأنشطة الرياضية بجامعة عدن.

* الحكم الدولي/ رائد الأصبحي أمين عام الاتحاد اليمني العام للشطرنج قال:

«الحقيقة إن بطولة كمران الشطرنجية للجامعات اليمنية قد حققت وما زالت نقلات نوعية وطفرات كبيرة في لعبة الشطرنج منذ انطلاقتها في العام 2002م وقطعاً أن الفضل يعود في ذلك إلى الشيخ/ توفيق عبدالله صالح رئيس مجلس إدارة شركة «كمران» صاحب الأيادي البيضاء في الاهتمام ودعم المبدعين والمجالات الإبداعية للشباب والرياضيين.

وبالنسبة لهذه البطولة والتي جرت في كل من جامعتي الحديدة وعدن قد أبرزت العديد من المواهب الشطرنجية المبشرة بالخير على مستوى اللعبة.

كما أن بطولة كمران سواء على مستوى جامعة الحديدة أو جامعة عدن فقد كللت بالنجاح في مستوى التنظيم وفي المنافسات التي اتسمت بالقوة والندية والإثارة منذ الجولة الأولى وحتى الأخيرة.

* الحكم/ باسل أحمد عبدالله قال:

«المشاركة في بطولة كمران الشطرنجية السنوية للجامعات اليمنية أصبحت حلماً وأملاً لكل الطلاب والطالبات لكون هذه البطولة صارت بكل المعايير من البطولات الناجحة لما حققته منذ انطلاقتها الأولى وذلك بفضل الاهتمام والدعم الكبيرين من الشيخ/ توفيق صالح عبدالله صالح لمثل هذه النوعية من البطولات إلى جانب كافة المجالات والأنشطة الإبداعية وللمبدعين من الشباب والرياضيين والطلاب والطالبات بالجامعات اليمنية.

واستطيع القول إن بطولة كمران لجامعة عدن كانت ناجحة بكل المقاييس ومن كافة النواحي ويحق لنا هنا أن نشيد بنادي كمران الرياضي لما يقدمه من دعم وتمويل لإنجاح هذا النشاط وللأخت/ نظمية عبدالسلام على جهودها المتميزة في سبيل توفير الأجواء الملائمة وإنجاح البطولة من كافة جوانبها.

■ باسل

■ رائد

■ سلامة

نتائج الجولة الخامسة (طلاب)

علاء حمود× أمجد فهمي صفر/1
نصر صلاح× عيدروس محمد صفر/1
رائد قاسم × نشوان العثماني 1/صفر
أديب كمال × ناصر احمد 1/صفر
عبدالكريم الحالمي× فواز قائد صفر/1
ماجد الخيال× ماجد محمد سالم صفر/1
علي سعيد × نظمي احمد صفر/1
زين العابدين ناجي× مبارك ناصر 1/ صفر
أيمن نجمي × حسان احمد 0,5/0,5
وليد محمد فضل× عمار عبده صفر/1
جهاد احمد× ريدان عبدالله 0,5/0,5

نتائج الجولة الخامس "طالبات"

رشا راشد× بلقيس عمر 0,5/0,5
مشيرة كمال × مارينا الخيال صفر/1
اتفاق الجوهري × شريفة احمد 1/ صفر
ريم محمود × رانيا بازرعة 0,5 ×0,5
ريم احمد × محسنة عواس 1/صفر
نجمة يحيى × منى المجيدي 1/صفر

نتائج الجولة السادسة "طلاب"

امجد فهمي× أديب كمال 1/صفر
عيدروس محمد× رائد قاسم 0,5/0,5
نشوان العثماني× علاء حمود 1/صفر
ماجد محمد سالم× نصر صلاح صفر/1
فواز قائد× نظمي احمد 1/صفر
ناصر احمد × ماجد الخيال 0,5/0,5
عمار عبده× علي سعيد صفر/1
عبدالكريم الحالمي × زين العابدين ناجي 1/صفر
ريدان عبدالله× أيمن نجمي 0,5× 0,5
مبارك ناصر × حسان احمد 1/ صفر
جهاد احمد × وليد محمد فضل صفر/1

نتائج الجولة السادسة "طالبات"

اتفاق الجوهري× رشا راشد صفر/1
مارينا الخيال × ريم محمود 1/صفر
بلقيس عمر× ريم احمد 1/صفر
رانيا بازرعة ×نجمة يحيى صفر/1

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

السبت 14مارس 2009م - الموافق 17 ربيع الأول 1432 هـ - العدد 14407 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع

معاً لإنجاح مؤتمر نقابة الصحفيين اليمنيين

سعيد محمد سالمين

[] تشرئب الأنظار – اليوم السبت 14 مارس 2009م – إلى قاعة افتتاح أعمال المؤتمر الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين، والذي يأتي تتويجاً لسلسلة من التحضيرات المكثفة المتواصلة التي اضطلعت بمهمتها اللجنة التحضيرية العليا واللجان الفرعية لها منذ أشهر سابقة، وما بذلته من جهود مضنية في إعداد وصياغة الوثائق الأساسية التي تمثل جوهر أعمال المؤتمر المطروحة على بساط البحث والمناقشة أمام المؤتمرين، أبرزها تعديل وتطوير النظام الأساسي وميثاق الشرف الصحفي، إذ ينظر إلى هاتين الوثيقتين بعين الاهتمام الكبير والتفحص والجدية، لأنهما تمثلان نقلة نوعية متطورة في صلب مهام النقابة وتوجهات أعمالها في المستقبل.

[] ولاشك في أن هذا المؤتمر يكتسب أهمية بالغة لدى الصحافيين والإعلاميين اليمنيين، ويحتل مكان الصدارة في مجمل همومهم وتطلعاتهم المشروعة وحقوقهم المهنية المطلبية، لأنه سيتمخض في نهاية جلساته الختامية عن انتخاب نقيب الصحافيين اليمنيين وتسمية أعضاء هيئات قيادية جديدة للنقابة، باعتبارها قائدة العمل الصحفي والإعلامي في اليمن، ورمز السلطة الرابعة صاحبة الجلالة (الصحافة).

[] ولعل ما يهم الصحفيين والإعلاميين اليمنيين أن تكون نقابتهم حصناً منيعاً، وحاضنة لوحدتهم، ومدافعة عن حقوقهم المهنية المستحقة، وساعية إلى تطوير قدراتهم الصحافية الإبداعية، وأن تكون لهم بمنزلة المرجعية القوية والمؤثرة في الشأن الصحفي والنقابي، وخير سند ومساند لهم في حماية حريتهم المهنية الصحافية في حدود التشريعات والقوانين النافذة بهذا الصدد.

[] تحية عطرة نزفها للمؤتمرين بمناسبة تدشين أعمال مؤتمرهم الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين، متطلعين إلى نجاح أعماله وجلساته الختامية، والخروج بنتائج مشرفة تلبي طموحات المندوبين في انتخاب قيادته الجديدة للنقابة والارتقاء بمتطلبات النهوض والتطوير للعمل الصحفي والنقابي نحو المستقبل المنشود.

دفاعاً عن الوطن دفاعاً عن حرية الإعلام

منصور الضلاعي

ليس هناك ما يوجب أن يطالب بعض أعضاء حزب التجمع اليمني للإصلاح في مؤتمرهم الرابع الذي اختتم أعماله يوم أمس في صنعاء بإنشاء قناة تلفزيونية فضائية خارج الوطن، لأن هكذا محطة ستكون بالضرورة محمولة بشبهات الإساءة إلى الوطن لأنها ستبث برامجها من الخارج إلى الداخل، والإساءة إلى حرية الإعلام لأنها قناة حزبية أيديولوجية ذات بعد واحد.

نحن نؤمن بأن حزب التجمع اليمني للإصلاح وطني حتى وأن كان لا يؤمن بالوطنية التي ينكرها الاخوان المسلمون ودعاة العودة إلى نظام الخلافة، ونؤمن أيضاً بأنه ليس معادياً للوطن.. وإذا كان حزب «الإصلاح» يريد أن يشكل سابقة لا مثيل لها بامتلاك قناة فضائية حزبية فمن حقه أن يتقدم بطلب إنشاء محطة طبقاً للدستور والقانون في الجمهورية اليمنية وتحديد أهدافها واتجاهاتها وسياستها.

وإذا كان هذا الحزب يسعى (كما يقول) لرأب الصدع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو يخالف بهذا المسعى نهجه المعلن، ويندرج في لعبة مجاراة الأحزاب «العلمانية» لكي يكون له قبول.

يقيناً أن هذا المسلك خطأ فادح.. وعلى حزب «الإصلاح» التريث والتحلي بالعقلانية، ومراعاة ما تفرضه المسؤولية الوطنية، خاصة وأن لدى حزب «الإصلاح» كما هو لدى بقية الأحزاب ما يمكن ان يعبروا بواسطته عن آرائهم واتجاهاتهم عبر المؤسسات كمجلس النواب ومجلس الشورى ومنظمات المجتمع المدني ووسائل النشر والصحافة وغيرها من الوسائل المشروعة.

في النظم الديمقراطية الحقة لا توجد قنوات فضائية حزبية وأيديولوجية، لأن وجود مثل هذه القنوات يفتح الباب للنزعات الطائفية وهيمنة الرأي الواحد.. وقد حدث في لبنان ما يشبه ذلك فكان خطراً على الوحدة الوطنية وعلى الديمقراطية في آن واحد، الأمر الذي استوجب تقنين امتلاك القنوات الفضائية بحيث تصبح شركات مساهمة تحول دون الهيمنة الحزبية عليها، وتجنب الناس مخاطر التعصب الطائفي والتشرذم الفئوي الذي يضعف الوحدة الوطنية ويثير النزاعات الداخلية والحروب الأهلية.

استفادت منها "350" امرأة

جمعية الارتقاء تمنح قروضاً بـ11 مليون ريال

عدن / سبأ :

منحت جمعية الارتقاء بالاسرة بمحافظة عدن العام الماضي قروضاً ميسرة لـ350 امرأة من الاسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود بقيمة 11 مليونا و320 الف ريال .

وأوضحت رئيسة الجمعية سلوى شوالة لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان القروض مقدمة من برنامج الخليج العربي الانمائي لدعم المشاريع النسوية بالمحافظة .

واشارت انه تم تخصيص المبالغ لتمويل وتطوير المشاريع المدرة للدخل كمشاغل الخياطة والتطريز والكوافير وبيع المواشي والاجهزة الكهربائية لمساعدة الفئات النسوية بهدف تحسين مستواهن المعيشي والاقتصادي.

يومي 21-22 مارس الجاري،

جمعية حقوق الطفل بعدن تنظم دورة لصانعي القرار

عدن / سبأ :

تنظم جمعية حقوق الطفل بعدن يومي 21-22 مارس الجاري، دورة تدريبية لعدد من أعضاء المجلس المحلي وممثلي منظمات المجتمع المدني بالمحافظة، حول المشاركة في صناعة القرار .

وأوضح رئيس الجمعية عبدالله نعمان، لوكالة الانباء اليمنيه (سبأ) أن الهدف من تنظيم الدورة تأهيل وتدريب صانعي القرار ذوي العلاقة بالتعامل مع المجتمع المحلي في المجال الإداري.

وأشار إلى أنه سيتم تقديم محاضرات علمية حول استراتيجية اتخاذ القرار وكيفية ربط وتنسيق التعاون بين المجلس المحلي ومنظمات المجتمع المدني تجاه مختلف القضايا المجتمعية وفي مقدمتها قضايا الطفولة.

نبض القلم

أبت الدراهم إلا أن تطل بأعناقها

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

مما يذكره التاريخ أن الخليفة عمر بن الخطاب كان كثيراً ما يوجه قادة الدولة إلى الاعتماد على أنفسهم في تسيير أمورهم ، وعدم اللجوء إلى الدولة أو الرجوع إلى الحاكم إلا في حالات الضرورة القصوى ،فلقد خطب في قادة الولايات مرة وقال:

" أعطوا الحق من أنفسكم ولا يحمل بعضكم بعضاً على أن تحاكموا إلي ، فإنه ليس بيني وبين أحد من الناس هوادة ، وأنا حبيب إلى صلاحكم ، عزيز على عتبتكم ، وأنتم أناس عامتكم أهل بلد لا زرع فيه ولا ضرع ، إلا ما جاء الله به إليه"

لقد أراد عمر بذلك أن يعلم قادة الولايات ألا يكثروا من الرجوع إلى الحكومة المركزية في كل قضاياهم ، وعدم شغل الحاكم في الفصل بين الخصومات التي يمكن حلها في داخل الوحدة الإدارية الصغيرة دون الاضطرار لرفعها إلى السلطة المركزية ، وشغل الحاكم في قضايا شخصية أو أمور خاصة ، لأن ذلك يصرف الحاكم عن الاهتمام بالأمور الخطيرة ، ورعاية مصالح الأمة، ويجعله ينشغل عنها بالأمور الخاصة والقضايا غير المهمة . إنه يريدهم أن يعالجوا أمورهم بأنفسهم ، في إطار وحدتهم الإدارية .إنه بذلك أراد أن يعزز نظام الحكم المحلي ، بحيث تعتمد كل وحدة إدارية على نفسها في تسيير شؤونها ، ومعالجة قضاياها دون الاعتماد على الخليفة الذي هو رأس الدولة، وأراد في الوقت نفسه أن يقوي في الدولة مبدأ الإدارة الذاتية القائمة على أساس الاعتماد على النفس ، لأن الاعتماد على النفس يقوي من شخصية القائد ، ويجعله شخصاً إيجابياً في مواجهة المشكلات أما الاعتماد على الآخرين يجعل القائد اتكالياً غير قادر على مواجهة أي مشكلة ، ولا يستطيع القيام بأي شيء لأنه يكون تابعاً لا متبوعاً ، مقوداً لا قائداً ، وموجهاً من الآخرين لا موجهاً لهم.

ولتعزيز مبدأ الاعتماد على النفس أخذ عمر بن الخطاب بمبدأ تقسيم العمل في إدارة الدولة والمجتمع،فكان يوزع الأعمال على أرباب التخصص والكفاءة من القادة فقال في إحدى خطبه: (أيها الناس ، من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله تعالى جعلني له خازناً).

ونستدل من هذا أن مبدأ تقسيم العمل يتحقق في ظل الشعور بالمسؤولية الفردية ، إذ على كل موظف أن يكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، لانجاز المهام المطلوبة منه إنجازها ، ولا بد أن ينطوي مبدأ تقسيم العمل على مبدأ التخصص المقترن بالسلطة ، إذ لا يمكن أن نتصور إنجاز عمل في غياب السلطة ولا يمكن أن نتصور سلطة بدون مسؤولية ، فالمسؤولية هي النتيجة الطبيعية للسلطة . فإذا كلف موظف ما بتحمل أية مسؤولية فإن من حقه أن يتمتع بالسلطة والصلاحيات التي تمكنه من إنجاز مهمته على أحسن وجه وأكمل صورة. بما في ذلك حقه في إصدار الأوامر والتوجيهات وفرض الطاعة وتطبيق الجزاء ، من ثواب وعقاب في حدود اختصاصه.

وكان هذا المبدأ سائداً في الإدارة الإسلامية التي سبقت الإدارة الحديثة إلى الأخذ بمبدأ تقسيم العمل وربط المسؤولية بالسلطة في ظل نظام اللامركزية في الإدارة ، ولنجاح ذلك كان لابد من الأخذ بمبدئي المحاسبة والمراقبة الإدارية ، وهو ما قام به عمر بن الخطاب عملياً حين كان يحاسب عمالة محاسبة دقيقة ، فكان من عادته أن يكتب أموال عماله عندما يوليهم ، ثم يراقبهم مراقبة دقيقة أثناء تسييرهم أعمالهم ، وكان يحاسب العامل المحافظ الذي يظهر عليه ثراء طارئ ، فقد مر ذات مرة ببناء بني بحجارة وجص يدل على ثراء صاحبها ، فسأل :لمن هذا المبنى ؟ فقيل : إنه لفلان العامل على البحرين ،فقال : (أبت الدراهم إلا أن تطل بأعناقها) ثم قام بمحاسبته ، وما زاد أخذه منه وضمه إلى بيت مال المسلمين، وقد أرسى عمر بذلك قاعدة هامة في علم الإدارة لو عمل بها في أيامنا لكان الوضع الإداري في أحسن حال ، ولتقلص الفساد المالي والإداري.

خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

جناح اليمن في معرض برلين السياحي يشهد العديد من الفعاليات

برلين/سبأ:

شهد جناح اليمن في معرض بورصة برلين السياحي الدولي (آي . تي . بي) المقام حاليا في العاصمة الألمانية برلين ويستمر حتى الثلاثاء القادم عدداً من الفعاليات والأنشطة السياحية الثقافية والفنية.

وضمن فعاليات اليوم الثالث للمعرض التقى المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي احمد البيل بعدد من ممثلي وسائل الإعلام والصحافة من قنوات وصحف ومجلات دورية وفصلية، وممثلي وكالات السياحة والسفر الألمانية والأوروبية والأسيوية منها (أي تي أم)، وجريدة (تي تي أن).

وتركزت اللقاءات على بحث خصائص المنتج السياحي اليمني خصوصا السياحة العلاجية والجبلية وسياحة التزلج على الرمال والترويج لها في الأسواق السياحية الأوروبية، متطرقة إلى أهم المشكلات التي تحد من مشاركة اليمن في معرض الملتقى العربي بدبي.. كما تناولت اللقاءات مع الشركة الصينية المروجة للمعارض أفضل واهم المعارض التي يمكن لليمن المشاركة فيها بجمهورية الصين الشعبية.

إلى ذلك قدمت الفرقة الوطنية بقيادة الفنان الراقص محمد الغويدي عدداً من الرقصات الفنية الفلكلورية المصحوبة التي جذبت الكثير من الزوار للجناح اليمني ونالت استحسان الزوار، ممن شاركوا الفرقة الغناء والرقص رجالاً ونساء.

وأبدى الزوار إعجابهم بأداء الفرقة الفنية الرائع المصحوب بالإيقاعات والمقطوعات الموسيقية اليمانية الصنعانية والحضرمية واللحجية للفنان الشاب عبد الله سعادات وهي تقدم عروضاً فنية وموسيقية وفلكلورية مستمدة من التراث الفني والغنائي الوفير لليمن وتجمع بين مختلف ألوان الطيف الفلكلوري الغنائي لليمن .

كما ابدوا إعجابهم بالإعمال الفنية النحتية للفنان فضل الزلب وهو ينحت مجسمات لنصب جنائزية، ولوحات نذرية وبروتريهات للملوك ورموز الحواضر اليمنية القديمة التي عرفها اليمن في محاكاة تجسد لتاريخ اليمن القديم وحضاراته، وتصوير لمعارك ومعالم يمنية سياحية وتاريخية وأثرية بمواد وخامات من الجلد والخشب والرخام والمرمر وحجر الحرض.

كما تسعى المجسدات الفنية النحتية إلى لفت انتباه الزوار إلى تلك الحقبة الزمنية المجهولة بالنسبة للكثيرين عن تاريخ اليمن الحضاري والتاريخي المشرق وهي تصور تاريخ انطلاق الجحافل اليمنية التي حملت لواء العلم والمعرفة إلى إنحاء الأرض قاطبة معبرة عن الكثير من المفاهيم الانسانية كالسلام والتعايش السلمي بين الامم والشعوب وهي من المفاهيم الحضارية الملتبسة في الوقت الحاضر بعد ان كان اليمن منطلقا لها.

كما تصور الحضارات اليمنية التي خلدتها الكتب السماوية مثل حضارة «ارمذات العماد وعاد وثمود وسبأ وحمير ومعين واوسان وتصوير لغاتها وحروفها القديمة عبر نقوش المسند والسماري ولغات سبأ وحمير واقدم لغات البشرية على الإطلاق.

وكانت وسائل الاعلام والصحافة الالمانية افردت ضمن تغطياتها ليوميات المعرض مساحة واسعة لتغطية مشاركة اليمن الفاعلة فيه وخاصة اداء الفرقة الفنية والآلات الشرقية المستخدمة في العزف والغناء وخصوصا العود والمزمار والايقاع.

"اليمنية" توقع عقد تعاون مع شركة "ايرتكت" في ألمانيا

برلين1/سبأ:

وقع أمس في العاصمة الألمانية برلين على هامش فعاليات معرض بورصة برلين السياحي الدولي على اتفاقية تعاون بين شركة الخطوط الجوية اليمنية وشركة " إير تكت " أكبر شركات السياحة والسفر الألمانية.

وتنص الاتفاقية على تفعيل نظام الحوافز مع شركة "ايرتكت" التي من خلالها سيتم منح الشركة حافزاً للمبيعات بغرض الترويج لها بين الوكالات التي تعمل في إطارها بما يسهم في زيادة مبيعات الشركة الوطنية عبر شركة ايرتكت.

وقع الاتفاقية عن جانب شركة الخطوط الجوية اليمنية المدير الاقليمي لمكتب اليمنية في المانيا عبد السلام السلفي، فيما وقعها عن جانب الشركة الالمانية السيد لارس هولنج .

للتعبير عن وجهة نظرهم حول المساواة بين الرجل والمرأة

وزارة الثقافة تدعو الأطفال إلى لمشاركة في المسابقة الدولية للرسوم

صنعاء /سبأ:

دعت وزارة الثقافة الأطفال اليمنين للمشاركة في المسابقة الدولية للرسم حول المساواة في النوع الاجتماعي،التي تنظمها المفوضية الأوربية بالتعاون مع قطاع الفنون والمسرح بوزارة الثقافة.

وأكدت وكيل الوزارة لقطاع الفنون والمسرح نجيبة حداد، أهمية تفاعل ومشاركة أطفال اليمن في هذه المسابقة،التي تقيمها المفوضية الأوروبية للسنة الثالثة برعاية الأميرة البلجيكية»ماثيلد» ، وتتيح الفرصة لجميع أطفال العالم، خاصة في الدول النامية الذين تتراوح أعمارهم بين»-8 10» سنوات للتعبير بالرسم عن وجهة نظرهم بخصوص المساواة بين الرجل و المرأة، وبأعمال تعكس روح الإبداع المعبرة عن إدراكهم واستيعابهم لمفهوم المساواة بين الرجال والنساء.

نجيبة حداد

وقالت الوكيلة حداد « أنها ستستقبل رسومات الأطفال المشاركين عبر مكتبها بوزارة الثقافة بصنعاء،حتى الـ20 من أبريل القادم، ليتم تسليمها للمفوضية الأوروبية.

وتنمح المسابقة التي تقام تحت شعار« كان في سالف الزمان، صبي وصبية، لولا وجودهما معا لما وجد الكون» جائزة لطفلين فائزين من كل منطقة مشاركة وقيمتها(1000)يورو، بعد تقرير فريق حكم من الأطفال الأوروبيين، اضافة إلى إقامة معرض عام للرسومات الفائزة في دولة المغرب، وجمعها وطباعتها في كتيب يتم توزيعه في مدارس الدول المشاركة في نوفمبر2009م.

يشار إلى أن نحو(60) ألف طفل من 8-10 سنوات من جميع أنحاء العالم شاركوا في مسابقة رسوم الأطفال حول المساواة في النوع الاجتماعي منذ تدشينها عام 2007م.

تنظمه هيئة دبي للثقافة والفنون في إبريل القادم

اليمن تشارك في الدورة الثانية من مهرجان الخليج السينمائي

صنعاء / سبأ :

تشهد مدينة دبي الإماراتية خلال الفترة من 9 إلى 15 أبريل المقبل فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الخليج السينمائي الثاني الذي تنظمه هيئة دبي للثقافة والفنون .

و أكد مدير مهرجان الخليج السينمائي سعود أمر الله آل علي في بيان صحفي تلقت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» نسخة منه أن المهرجان يسعى للاحتفال بالمواهب السينمائية الخليجية، ويهدف لأن يصبح محطة سينمائية تتجه إليها أنظار المجتمع السينمائي الدولي لاكتشاف هذه المواهب والإبداعات، والاحتكاك بمبدعي الحركة السينمائية في الخليج .

وأوضح أنه ستعرض خلال المهرجان أعمال سينمائية من جميع أنحاء العالم، وذلك للتأكيد على هدفه بتطوير الثقافة السينمائية في منطقة الخليج، و منح الفرص أمام المبدعين من المنطقة لعرض أفلامهم وتطوير مشاريعهم المستقبلية.

وقال :» يأتي تنظيم الدورة الثانية بعد النجاح الذي حققته الدورة الاولى الافتتاحية في العام الفائت والتي اكدت بجلاء اهمية هذا المهرجان كحدث ثقافي سنوي يعنى بالسينما الخليجية والاحتفاء بتصاعد حضورها و الاسهام في تطوير واقعها، من خلال برنامجه ومسابقتيه التي تشمل الأفلام الروائية الطويلة، والقصيرة، و الأفلام التسجيلية، بالاضافة الى مسابقة مشاركات الطلبة» .

وأضاف :» ستعرض في المهرجان أفضل إنتاجات الصناعة السينمائية في دول الخليج العربية من الإمارات والسعودية والكويت والبحرين و عُمان والعراق واليمن، بالإضافة إلى عرض نخبة من الأعمال الدولية المختارة»، مبينا أن اليمن ستشارك في هذا المهرجان لاول مرة .

و يعتبر مهرجان الخليج السينمائي التظاهرة الاولى والوحيدة المكرسة للاحتفاء بالأفلام السينمائية من منطقة الخليج, و شهدت دورته الأولى مشاركة واسعة حيث تم عرض 146 فيلما من 25 دولة.

و يقدم المهرجان ثلاث جوائز ضمن فئات الأفلام الروائية،والوثائقية، والقصيرة في المسابقة الرسمية، إضافة إلى جائزتي الأفلام الوثائقية والقصيرة ضمن مسابقة الطلاب.

ويمنح المهرجان جائزة لجنة التحكيم الخاصة ضمن هاتين الفئتين، إضافة إلى جائزة أفضل سيناريو المخصصة لكتاب السيناريو من دولة الإمارات العربية المتحدة.

و يعتبر مهرجان الخليج السينمائي حدثا ثقافيا سنويا غير ربحي، يهدف إلى الاحتفاء بالسينما الخليجية، و يقام بصفة سنوية في شهر أبريل من كل عام في إمارة دبي، بتنظيم من هيئة دبي للثقافة والفنون.

من السينما السعودية الحديثة

في إطار الاحتفاء بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009م:

مسابقة للشعراء اليمنيين للمشاركة في «ديوان القدس»

صنعاء / سبأ :

تتبنى الحملة الأهلية اليمنية لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009م حاليا مسابقة للشعراء اليمنيين للمشاركة في «ديوان القدس» الذي سيتم إصداره هذا العام باسم شعراء اليمن.

وتهدف المسابقة إلى توجيه القلم الشعري لتناول مكانة القدس ودورها في توحيد الامة تحت قضية مصيرية لتحرير كامل الأرض الفلسطينية بإعتبارها أرض الإسراء وقبلة المسلمين الأولى.

وقال رئيس اللجنة الإعلامية للحملة في اليمن طلال جامل لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ):إن باب المشاركة مفتوح لجميع الشعراء والشاعرات للاشتراك في « ديوان القدس « الذي ستصدره الحملة ضمن فعاليات القدس عاصمة الثقافة العربية 2009م» .

وأكد أن كافة القصائد المشاركة ستخضع للتدقيق والمراجعة ومن ثم الترشيح للنشر في الديوان الخاص باسم شعراء اليمن ، من قبل لجنة تخصصية برئاسة الشاعر الدكتور محمد صيام خطيب المسجد الأقصى السابق .

ونوه جامل إلى أن موضوع المشاركة في الديوان يرتبط بتناول القضية الفلسطينية عموماً ومدينة القدس خصوصاً لما تمثله القدس من خصوصية لدى المسلمين ، ومحور الاحتفاء لهذا العام .

ولفت ً إلى أن هناك مساعي لتخصيص جوائز تشجيعية لأفضل خمس مشاركات, وسيتم البت في ذلك في ضوء الدعم الذي ستتلقاه الحملة من الجهات الحكومية وغير الحكومية .. مهيبا بكافة الشعراء اليمنيين إلى التفاعل مع هذه المسابقة وإرسال مشاركتهم إلى مقر «مؤسسة القدس الدولية» بصنعاء .